النهار

١٤ صفحة

٥٠ قرشاً

برغم تأكيد فهمي ان المنظمة تمثل ايضاً فلسطينيي الضفة وغزة

فتح تهاجم البيان المصري - الاردني

عرفات "فوجئ" والسادات يدعوه الى القاهرة
ابو اللطف لـ"النهار": لا قمة رباعية بعد البيان
زهير محسن: الملك حسين غيّر موقف مصر

ردت قيادات المقاومة الفلسطينية بشدة على البيان المصري - الاردني المشترك الذي صدر اثر زيارة الملك حسين للاسكندرية ومحادثاته مع الرئيس انور السادات . وكان ابرز واخطر رد هو البيان الذي اصدرته قيادة حركة فتح وقالت فيه ان البيان المشترك تراجع عن مقررات قمة الجزائر وانه يدعو الى فك ارتباط الفلسطينيين بالارض الفلسطينية ويؤيد مشروع الملك حسين . وانتقد السيد زهير محسن احد كبار المسؤولين في الصاعقة ورئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير البيان المشترك وقال ان الملك حسين تمكن من تغيير الموقف المصري .

وابرز ما في البيان المصري - الاردني تأييده لفك الارتباط في الجبهة الاردنية وموافقة الملك حسين والرئيس السادات على اعتبار منظمة التحرير « الممثل الشرعي للفلسطينيين باستثناء الفلسطينيين المقيمين في المملكة الاردنية الهاشمية » .

عرفات فوجئ

وقد اتصلت عناصر قيادية بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر بعد قليل من صدور البيان المشترك . وقالت مصادر فلسطينية لـ « النهار » ان عرفات « فوجئ » بمضمون البيان وانه قال ان البيان يتطلب « دراسة عميقة لكل ابعاده » .

وعلمت « النهار » ايضا ان الرئيس انور السادات ابرق الى عرفات ، بعد صدور البيان ، داعيا اياه الى القاهرة للتباحث معه .

وقبل صدور هذا البيان قال عرفات في مقابلة مع وكالة الانباء الجزائرية « ان موقف الثورة الفلسطينية من النظام الحاكم في الاردن واضح لا لبس فيه وهو موقف يقوم على اعتبار هذا النظام خائنا للامة العربية » . واضاف : « وكما فرض الشعب الجزائري الحل الوطني الصحيح فان

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الاسد اليوم في بلغراد

يتوجه الرئيس حافظ الاسد الى بلغراد اليوم في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع الرئيس تيتو .

وعلم ان المحادثات ستتناول الوضع في الشرق الاوسط والازمة القبرصية .

الرئيس يرئس اجتماع ممثلي العمال وارباب العمل والى يمينه الوزير صقر ، جعجع ، قصار ، حسين ، ابو خليل ، شعيا ، والى يساره الشيخ بطرس ، السيدة حص ، قمير ، غندور ، جنبلاط ، المير . (بالاتي ونهرا) .

اجتماع اهدن ينهي قضية المادة ٥٠

اطلع الرئيس فرنجيه على وجهتي نظر العمال وارباب العمل في شأن تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل المتعلقة بالصرف الكيفي . واعرب عن استعداده لان يكون حكما في هذه القضية ، مما يعني ان ما سيتوصل اليه الرئيس سيكون الحل النهائي (محضر الاجتماع ص ٥) .

ما هي النتائج العملية التي اسفر عنها اجتماع اهدن ؟

من مجمل ما دار في الاجتماع يمكن استخلاص الاتي :

١ - ان الاجتماع كان بمثابة عرض لوجهات نظر الفريقين (العمال وارباب العمل) وانتقاد كل فريق لوجهة نظر الاخر .

٢ - ان القضية اصبحت فعلا في يد الرئيس الذي عرض تحكيمه في شأنها في بداية الاجتماع لذلك يمكن اعتبار تعديل المادة ٥٠ في حكم المنتهي .

٣ - ان وزير العمل سيجري محادثات مع الفريقين المعنيين ، خصوصا مع ممثلي العمال لادخال بعض التعديلات على بنود في المشروع . وستتناول هذه التعديلات على الاخص الفقرة المتعلقة باعطاء رئيس المجلس التحكيمي صلاحية بت طلب كف اليد خلال ٢٤ ساعة . وربما اضيفت فقرة لجهة استثناء المؤسسات الصغيرة من مشروع التعديل .

٤ - تأكد تمسك العمال بمطلبين رئيسيين : حصانة النقابيين ضد الصرف وحصولهم على التعويضات الاضافية وفق أحكام المشروع .

٥ - تأكد ان ارباب العمل يوافقون مبدئيا على معظم أحكام المشروع الا انهم يعترضون على كل ما من شأنه تقييد حريتهم في الصرف عن طريق تدخل المجلس التحكيمي .

٦ - عموما يمكن اعتبار قضية تعديل المادة ٥٠ في حكم المنتهية .

وكان الرئيس وصف الاجتماع بانه من أصعب الاجتماعات خلال ولايته .

وفي المساء قال وزير العمل انه كلف اعداد التعديل مع مراعاة النواحي الشكلية التي اثيرت خلال الاجتماع ، وذكر ان « هذه النواحي الشكلية هي زيادة ايضاح » .

قضية للتشويه

(ص ٤)

لم نصل بعد الى رالف نادر ...

تفكير جمعية حماية المستهلك عندنا في دعوة رالف نادر الى لبنان تفكير فيه حماسة أكثر من اللازم وارتجال أكثر من اللازم وسوء تقدير أكثر من اللازم وتهرب من المسؤولية اكثر من اللازم ...

فرالف نادر ، الذي هو بطل حماية المستهلك في العالم ، يأتي دوره بعد أن يكون قد انتهى دور كل انسان :

بعد أن يكون انتهى دور الفنيين في صنع آلة مثلا ،

ودور الرسميين في تطبيق نظام ،

ودور المستهلكين ذوي الكرامة في حماية أنفسهم ...

يأتي رالف نادر لينتقد الاخطاء التي ليس ادراكها في متناول المستهلك ولا حتى في متناول المنتج ، لانها ليست مقصودة ولا ظاهرة ...

لا يؤتى برالف نادر لانتقاد البديهيات في ما يتعلق بحماية المستهلك !

لا يؤتى برالف نادر مع فريقه العلمي الكبير ليقول مثلا أن الذباب لا يجوز أن يكون على اللحم ، والزبالة لا يجوز ان تكون في الشارع ...

وأن قساطل المجارير لا يجوز أن تمر في قناة واحدة مع قساطل المياه ،

وان الذي يسبح في مكان من البحر تصب فيه أقذار المدينة لا يكون قد استحم في مياه صحية ،

وأن البائع لا يجوز أن يعرض شيئا للشاري ويبيعه شيئا اخر ،

وان الذي يكلف مهمة ، من معالجة مريض الى اصلاح سيارة ، يجب أن يرافقه في القيام بها ضمير ...

لم نصل بعد الى رالف نادر ...

لا نزال في « أبجدية » المطلوب لحماية المستهلك !

وأن تفكير الجمعية في دعوة رالف نادر الى لبنان لابداء رأيه في شؤون حماية المستهلك فيه مثل تفكير أب لبناني في ارسال أبنه الى هارفرد أو أوكسفورد أو السوربون ليدرس صف السرتيفيكا ...

رشدي المعلوف

ضرورة منع الخلاف المصري - الفلسطيني

الخلاف حول مدى تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني ، حسب النص الوارد في البيان المصري - الاردني ، اخطر من الخلاف الذي اثير حول القرار ٢٤٢ وهل هو ينص على الانسحاب من « كل الاراضي » العربية ام فقط من « اراض » عربية . اخطر منه الا انه يشبهه من حيث انه يفسح في المجال لتأويلات متعاكسة بالنسبة الى اساس ازمة الشرق الاوسط اي الموضوع الفلسطيني .

ولانه اثار ويثير التأويلات لمجرد صدوره سارع وزير الخارجية المصرية السيد اسماعيل فهمي الى اعطاء التفسير المصري للعبارة الاساسية التي اثارت وتثير الجدل وردود الفعل العنيفة والاتهامات .

تقول العبارة ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي لشعب فلسطين باستثناء الفلسطينيين من رعايا المملكة الاردنية الهاشمية . ويقول الوزير فهمي ان ذلك يقصد به تمثيل المنظمة لكل الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة .

ثم يوضح ان الطرف الاردني متفق على ان الضفة الغربية كانت وديعة لدى الاردن كما ان قطاع غزة وديعة لدى مصر حتى يقرر اصحابهما مصيرهم بحرية وينالوا حقوقهم الوطنية المشروعة .

التفسير سليم ومقبول . ولكن الم يكن من الافضل ايراد ذلك في البيان المشترك اذا كان الاردن ، كما يقول الوزير المصري ، موافقا على ذلك ؟

ان المطلوب ليس التفسير المصري . المطلوب هو التفسير الاردني . اما قول السيد فهمي ان الضفة الغربية وديعة لدى الاردن كما ان غزة وديعة لدى مصر فهو كلام مثالي ومبدئي . ولو كان الملك حسين يشاطر مصر هذا الرأي لما كانت هناك مشكلة من الاساس ولما كان هناك من داع الى هذا التباعد الفلسطيني - الاردني الذي تحاول مصر معالجته .

ان الخلاف اساسي بين الملك حسين ومنظمة التحرير . وكانت مصر بغنى عن زج نفسها في هذا الخلاف الذي يخشى ان يعنف الان ويشتد ويطالها هي من بعض جوانبه . وباستثناء ان يكون هناك تحول مدروس في الموقف المصري لمصلحة الاردن ، وعلى اساس خط معين للتسوية السلمية ، ستكون امام القاهرة مهمة شاقة جدا هي اقناع الفلسطينيين بسلامة قصدها وتفسيرها للبيان المشترك او اسقاط هذا البيان من طرف واحد .

والديبلوماسية المصرية لا تستطيع ان تذهب بعيدا في الدفاع عن البيان المشترك مع الاردن الا اذا اتبعت القول بالفعل وجمعت القمة الرباعية بين مصر وسوريا والاردن والمنظمة ، كما يقول البيان المشترك . والا فجبهة الرفض ستحاول استقطاب ليس فقط منظمة التحرير بل سوريا ايضا .

وهناك مخرج اخر امام القاهرة ولو كان غير مألوف . وهو ان تطلب الى الاردن ان يعلن ان التفسير المصري للبيان المشترك هو بالفعل التفسير المتفق عليه . وفي حال الرفض يعتبر الرئيس السادات نفسه في حل من البيان .

ومع ذلك يبقى التساؤل الاساسي مطروحا وهو كيف وافقت مصر على البحث في اساس تمثيل منظمة التحرير ، بينما كانت قد تعهدت في قمة الجزائر ولرئيس المنظمة بالعكس ؟ وهل تعهدت بالعكس فعلا ؟ ثم كيف وافقت على مبدأ فك الارتباط في الاردن ، بينما كانت قد تعهدت بالعكس ؟ وهل هنا ايضا تعهدت بالعكس فعلا ؟

ان التفسير المصري للبيان المشترك لا يجيب على هذا التساؤل الاساسي . وسيكون من اهم واخطر التطورات في تاريخ حركة المقاومة الفلسطينية ان يقع خلاف بينها وبين مصر . وبيان فتح العنيف يهدد باثارة مثل هذا الخلاف : بالاضافة الى البيانات الفلسطينية الاخرى الاعنف . بل ان الخلاف المصري - الفلسطيني سيكون اهم تطور في ازمة الشرق الاوسط منذ حرب تشرين . لذلك يجب عمل المستحيل لمنع وقوعه ، مهما كان هذا المستحيل مستحيلا .

ولعل افضل مبادرة لمنع تدهور الموقف ترتيب لقاء بين الرئيس السادات والسيد ياسر عرفات . فابو عمار وحده قادر على انقاذ ما يمكن انقاذه من الناحية المصرية ومن الناحية الفلسطينية .

ميشال ابو جوده

قبرص تعيش في هاجس الغزو التركي

فالدهايم يستقبل مكاريوس في الامم المتحدة . (يب راديو) .

في مجلس الأمن : مكاريوس هو الرئيس

٢٥ سفينة انزال تركية أبحرت بعد ظهر أمس من ميناء مرسين متجهة نحو قبرص . على السفن عشرات السيارات المصفحة والاف الجنود المستعدين لتنفيذ أوامر الغزو . فهل اعطيت أوامر الغزو فعلا أم ان التصعيد العسكري التركي لم يبلغ بعد مستوى التنفيذ ولا يزال في اطار الضغط ؟ رئيس الحكومة التركية بولنت ايشفيت رفض الرد على سؤال في هذا الشأن . قال في مؤتمر صحافي : « لا تطرحوا علي هذا السؤال اليوم » . لكنه أعرب لدى وصوله الى أنقره أمس عن بعض التفاؤل الذي كان غائبا عن كلامه في لندن قبل أمس . في لندن قال ان « الوقت يمر في سرعة » وان « الامل يتضاءل في التوصل الى تسوية سلمية للازمة » . وفي أنقره قال انه « متفائل بالنسبة الى المستقبل القريب » .

محادثات سيسكو

وقد يكون وراء هذا التفاؤل معلومات عن المحادثات التي أجراها السيد جوزف سيسكو ، مساعد وزير الخارجية الاميركية ، في أثينا قبل أن يتوجه الى أنقره أمس . ولم يعلن شيء رسمي عن محادثات سيسكو مع زعماء اليونان ، لكن علم ان المسؤول الاميركي نقل الى أثينا ، الى جانب موقف بلاده ، الشروط التركية لصرف النظر عن الغزو . وعلى رأس هذه الشروط عودة الرئيس مكاريوس الى الحكم ، بالاضافة الى سحب الضباط اليونانيين الـ٦٥٠ الذين

- التتمة في الصفحة ١٤ -

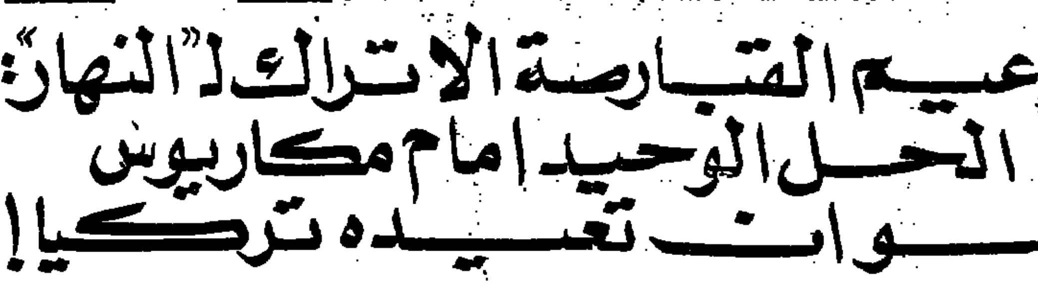
من الياس الرابع الى مكاريوس

وجه البطريرك الياس الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس من مقره في دير مار الياس شويا الى الرئيس مكاريوس البرقية الاتية :

« غبطة رئيس الاساقفة مكاريوس ، رئيس جمهورية قبرص - مجلس الامن - الامم المتحدة - نيويورك :

بعدما حملت مصير كنيسة قبرص وشعبها باخلاص لا مثيل له فان العناية الالهية تدعوكم اليوم ايضا لتكونوا الجاهد الامين »

- التتمة في الصفحة ١٤ -







الدكتور دانكطاش .



وزير الخارجية الجديد ديمتريو .

المطرانية المقصوفة في نيقوسيا . (جورج سمرجيان) .

نيقوسيا - ١٩ تموز - من وفيق رمضان :

اليوم اكثر من اي يوم منذ انقلاب الاثنين الماضي تبدو قبرص متأرجحة اكثر بين مصيرين اسودين : الحرب الاهلية او التقسيم اللذين يرافقان دائما تاريخ قبرص وحياتها الحديثة . الا ان القبارصة يونانيين واتراكا يواجهون اليوم هذه المخاطر التي ايقظها انقلاب اخطاره اكثر من فوائده .

والحذر المخيف الذي تعيشه كل مدن الجزيرة لن يزول قبل معرفة ماذا تخبئه الساعات القليلة المقبلة : اي بعد اجتماع مجلس الامن الذي سيتكلم فيه المطران مكاريوس والجلسة السرية لمجلس النواب التركي الذي قد يخول الحكومة التركية التدخل العسكري في الجزيرة ثم ردة الفعل اليونانية حيث كولونيلات اليونان هم آباء الانقلاب القبرصي وحماته ... ثم نتيجة جولة السيد جوزف سيسكو نائب وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط .

اليوم تحدث الذي كان الجميع ينتظرون منه أن يتحدث اي الدكتور رؤوف دانكطاش النائب التركي لرئيس الجمهورية القبرصية ورئيس

- التتمة في الصفحة ١٣ -

الموقف هذا النهار
سباق الحواجز التشرينية !

ماذا بين المجلس والسرايا ؟

للوهلة الاولى ، يبـدو هـذا السؤال كأنه خارج الموضوع وخارج الصحن ولا مبـرر لطرحه اليوم او غـدا .

وحتى الرئيس تقي الدين الصلح نفسه اذا سئل ماذا بينك وبين الرئيس كامل الاسعد ، فانه ينفض يديـه استغرابا وتعجبا واستنكارا !

وحرصا منه على ابعاد كل شك وشنكاش ، يسأل الصلح سائليـه : ليش ، شو في ؟ ما على علمي في شي ... ما في الا الخير . روحوا خيطوا بغير هالمسلة .

الا ان نفي رئيس الحكومة لا يلغي السؤال ، ولا يعني بالتالي انـه سؤال في غيـر موضعه وغير اوانه . كذلك استغرابه وتعجبه واستنكاره.

وثمة نواب يقولون صراحة وفي الهواء الطلق ان العلاقات بين السرايا وساحة النجمة ليست على ما يرام . واذا بقيت تسير في هـذا الاتجاه، فالتأزم لن يكون بعيدا عنها .

وليس النواب وحدهم . فبعض الذين يحق لهم الاطـلاع والاشتراك في الاحاديث التي تبقى عادة ضمن الجدران ، بدأوا يتحدثون في مجالسهم ويتهامسون من دون حذر عن سباق الحواجز التشرينية بين الاسعد والصلح.

وينطلق هـؤلاء في احاديثهم وهمسهم من الخلاف الصامت الذي نشب بين الاسعد والصلح حـول فتح الدورة الاستثنائية التي لم تفتح . فكامل بك كان وما يزال يصر على فتح دورة جديدة ، بينما كان تقي بـك وما يزال يقاوم هذه الرغبة الاسعدية .

ويقال في هذا المجال ـ والعهدة على رواة الاخبار وآفتها ـ ان الصلح كان يناضل ويقاوم من اجل ابعاد كأس الدورة ومـا تستجره عن شفتي حكومته ، فيما كان الاسعد يحاول ان يبعـد الكأس التشرينية عنـه بواسطة فتح الدورة .

وهنا يسمح الهامسون ورواة الاخبار لانفسهم ان يترحرحوا قليلا ويزيحوا الستار عن بعض التفاصيل ، خصوصا تفاصيل سباق الحواجـز ومـا ينتظر الصلح وما ينتظـر الاسعد في تشرين .

والذين يحق لهم الاطلاع والاشتراك في الاحاديث لا يستبعدون ان يكون تشرين شهر المفاجآت على صعيدي اهل السرايا واهل المجلس .

ومع الهمس والكلام الذي يتناثر في الانديـة السياسية والمرشح للصعود الى السطوح ، يربط المراقبون بيـن غـزل الرئيس الاسعـد (المفاجيء ؟) للرئيس رشيد كرامي فضلا عن المآدب والصور الضاحكة وعبارات الود : وبين هجـوم حزب رئيس المجلس ونوابه على رئيس الحكومة بصورة خاصة جـدا عبر انتقاد نتائج مؤتمـر القاهرة .

ولوحظ ان النواب الاسعديين ، مـن دون سواهم من النـواب ، اتهموا الصلح بانه ذهب الى القاهرة وعاد منها بخفي حنين « وان مجلس الدفاع العربي المشترك لم يقـدم للبنان اي ضمان عملي من شأنه منع الاعتداءات الاسرائيليـة عن الجنوب » .

ولوحظ ايضا ان الصلح كان متخوفا من ان يفجـر النـواب الاسعديون الجلسة المشتركـة للجنتي الدفاع والخارجية ، ويطرحوا خلالها الاسئلة المحرجـة التي تفتح الابواب المغلقـة وتنكأ الجراح .

هل يعني ذلك ان الاسعد بدأ رحلة البحث عن بديل للصلح على غرار ما فعل في قديم الزمـان مع الرئيس سلام ... حتـى اذا جـاء تشرين يكون انهى استعداداته وجاهد الجهاد الحسن وحفظ خط العودة ؟

الذين يحق لهم الاطلاع على بعض الاسرار والخفايا يقولون ان الرئيس الصلح يحاول هـو الاخـر ان يكون عند حسن الظن ، ويبرهن مـرة اخرى انـه ابن بجدتها عن جدارة واستحقاق .

ومثلما يغازل الاسعد منافسي الصلح وعذاله ، يغازل الصلح الذيـن يمكن ان يكونوا منافسي الاسعد في معركة تشرين . وفـي طليعـة هـؤلاء وزيـر العدل كاظم الخليل .

ولا يكتفي تقي بكبالغزل من بعيد لبعيد ، بـل انه يحرص على اظهار اهتمامه بكاظم بك بشكل جدي . كما يحرص على استشارة كاظـم بـك شفويا وتلفونيا وخطيا في كل كبيرة وصغيرة .

وما دام السباق قد بدأ ... فراقبوا الحواجز !

الياس الديري

الدولة تجري مشاورات مع عدد محدود من المعنيين تحسبا لتطورات مرتقبة اقتصاديا وسياسيا

نائب مقرب جدا يقول ان الدولة تولي الاوضاع الداخلية اهتماما كبيرا من خلال انعكاسات خارجية بـدأت تلوح في الافق . ويتحدث النائب عن مشاورات تجريها الدولة مـع عـدد محـدود مــن المعنيين بالشؤون الاقتصادية والسياسية على أمل الحد من المضاعفات . ويضيف النائب ، ان الايام الثلاثـة الماضية حملـت تطورات عـلى جانـب من الدقـة . وكانت هذه التطورات السبب في عقد أكثر من اجتماع لعرض الحالة على الصعيدين الاقتصادي والسياسي ومعرفـة ما يمكـن عملـه تحسبا للمفاجاءات . وقد استقر الرأي على الاستمـرار في متابعـة الاحـداث والحصول عـلى أكبـر قسط مـن المعلومات . ولدى النائب المقرب جدا ما يحمله على الاعتقاد ان الدولـة وضعـت رئيس الحكومـة في جو التطورات الجديدة وتبادلت معه الرأي حول عدد من النقاط .

ويشير النائب المقرب الى نقطـة تثير قلق المعنيين . وهذه النقطـة لها علاقة بعـدم معرفة تفاصيـل التطورات المرتقبة . وقبل أن يتلقى المعنيون المعلومـات عـن الخطـوط العريضة لهذه التطورات ، كان بعض رجال الاعمال قد حذروا من احتمال حدوث تطورات ذات ابعـاد عـلى الصعيدين الاقتصادي والسياسي .

سياسيون يستغلـون المتاعب

ويتهم النائب المقرب جدا شخصيات سياسية بالعمل على استغلال الموقف وذلك بواسطة اثارة مواضيع ليس من المصلحـة اثارتها في الظروف الراهنة . ويقول النائب ، ان المعنيين واثقون من أن الشخصيات السياسية لا تعرف شيئا عن التطورات المرتقبة، ولكن النائب لا يؤيد هذا الرأي بـل يعتقـد ان الشخصيات على علـم بالتطورات وتتصرف بوحـي منهـا وتحت تأثير الرغبة في زيادة نسبة المتاعب في وجه الدولة . ويتابـع النائب قائلا ان لديه أكثر من دليل يثبت هذا الامر ، وأبرز الادلة حديث رددته شخصية سياسية في مطلـع الاسبوع عن المشاكـل التي تنتظر الدولة بين يوم وآخر . ووصفـت الشخصيـة صاحبـة الحديـث الهدوء الذي يخيم الآن بالهدوء المصطنـع ، وأعربت عن شكها في أن تتمكـن الحكومة من مواجهة هذه المشاكل التي ستبدأ على الصعيد الاقتصادي ثم تمتد الى الصعيد السياسي .

عزلة المجلس النيابي

ويرى النائب ان الوضع السياسي سيشهد تحركا لم يكن في حساب التقديرات الرسمية . ويخطيء النائب جميع الذين يربطون هـذا التحرك بالمجلس النيابي . ويؤكد النائب المقرب ان ليس للمجلس أي دور في ما يجري ، وان التحرك يجري على هامشه . ولذلك فان أكثريـة المعارضين لا تعتبر ان موضوع دعوة المجلس الى دورة هو من المواضيع التي يجب أن تستأثر بالعناية .

عطلة الصلح شغلتها هموم الامن
اهالي الهرمل يطالبون بحماية ويضعون الحكومة امام مسؤولياتها

الرئيس تقي الدين الصلح لازم أمس منزله في عاليه ، شأنه كـل يوم جمعة ، الا ان يومه كـان حافلا فاستقبـل عـددا مـن المسؤوليـن والشخصيـات واهتـم بكثير مـن الشؤون ، اخصها ما يتعلق بأوضاع الامـن وقوى الامن ومطالب بعـض المناطق وشؤون المخيمات .

فقـد استقبـل الشيـخ بهيـج تقي الدين وزير الداخلية ، والسيـد هشـام الشعار المدير العام لقـوى الامـن الداخلي ، والمقـدم انطـوان دحداح المدير العام للامـن العام ، والعميد جورج معلوف قائد الدرك . وتناول البحث في الاجتماع قانـون زيادة رواتـب الرتباء والافراد فـي قوى الامن الداخلي والامن العام ، وطريقة تأمين الاموال اللازمة لهـذا المشروع .

وخـلال الاجتمـاع اثيرت قضيـة السير في مدن الاصطياف خصوصـا في عاليه ، واستدعي أمر قصيلـة سير عاليه . وعرضت في حضوره الوسائل الواجب اعتمادها لحل أزمة السير فـي هذا المركز الاصطيافـي المهم .

البطريرك مكسيموس

وفـي الساعـة الثانية عشـرة ، استقبل رئيس الحكومـة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ومعـه المطران حاج .

بناء المخيمات

وفـي الثانيـة عشـرة والنصـف استقبـل الدكتـور عباس فرحـات المدير العام للاجئين الفلسطينيين ، وعرض معه فيحضور وزير الداخلية والمدير العام لوزارة الداخلية موازنة وكالة الغوث ، وقضية العجز فيها ، واعادة بناء المخيمات .

وقـد عـرض الدكتـور فرحـات مشروعا لاعادة بناء الملاجيء التي تضـررت مـن جـراء الاعتـداءات الاسرائيليـة ، وذلك بالاتفاق مـع وكالة الغوث .

الهرمل وحالة الامن

وبعد ذلكاستقبل الصلح وفدا من الهرمل يضم ممثلين لعائلات دندش ومحفوظ والساحلي وشاهين ومقهور وطه وقانصوه ومرتضى والطشن .

وقد شرح الوفد في حضور وزيـر الداخلية والمدير العام لقوى الامـن الداخلي حالة الامن فـي الهرمل ، وبيّن الخسائر التي تنـزل بالبلدة من جراء الاشتباكات المستمرة بين العشائر المسلحة .

وقد عبّر احد اعضاء الوفد عـن ذلك بقوله : « الامن قبل الخبز وقبل الصناعة وقبل المدارس ... ما بدنا شي ، امنوا لنا راحة البال ! » .

فرد الصلح : « قضايا الثأر فـي الهرمل مسألة تاريخية تقليديـة ، اذ لـم اقل انها تعود الـى عهد الاتراك ، فانها كانت قائمة طـوال عهد الفرنسيين وايـام الاستقلال . معنـى ذلك ان الاهالـي مسؤولـون معنـا .

ان العـادات اصبحـت عتيقـة : الدنيـا تغيرت فيجب ان تتغيـروا انتم ايضا . الدولة وجدت كي يبطل الثـأر ، والدولـة تحب ان تثبـت وجودها ايضا » .

وقال احد اعضاء الوفد انالتدابير الامنية التي اتخذت في مطلع هـذا العهد اعطت نتائج جيدة « حتـى اننـا لم نعد نـرى شخصا يحمـل سكينـا ... يا عمـي الحكم ملـح الارض » .

وقـال أحد اعضـاء الوفـد لوزير الداخلية «كرامتنا من كرامة الدولة، عندما نرى جنديا يكبر قلبنا » .

وأضـاف : « هناك تقاليد وعادات ونحن هنـا اليوم للمطالبة بالقضاء عليها » .

بين الامس واليوم

الوزيـر تقي الديـن : « سأورد مثـلا : نرسل قـوة للقبض عـلى مجـرم : فيختبـيء فـي البيـوت بمساعدة اصحابها، هل عندكم شك في ان الدولة تريد المساعدة ؟ نحن نريد ان نساعدكم، اننا لا نستطيع دخال الدرك البيوت كما كان يفعل الفرنسيون الذين كانوا ايضا يذبحون الغنم » .

عضـو في الوفـد : « ما كانـوا يذبحون الغنم . كانوا يطلعون على الخيل من دون جيب وسيـارات ، وكانوا يقبضون على المجرمين . في تقصير من جهتكم في هذا الموضوع.

نطالـب بوجود حواجـز التفتيش فقط . المتخاصمون انفسهم من العشائر يريدون استتباب الامـن . وعملوا دوريات وشوفوا النتيجة ».

الوزير : « السلطة بدها ٥٠ الـف عسكري نفرض الهيبة كما يجب ، بدّ لازم تساعدونا انتو » .

أحد اعضاء الوفد : « ما بدنـا ٥٠ الف عسكري ! بدنا ادنى حد من الحماية ... نحن لا نقاتل ولا عندنا ثـأرات : اذا قتـل احدنـا يمـوت رخيصـا : امنـوا لنـا الدوريـات والمخافر » .

الشعار : نرسل الدوريات لجلب المطلوبين في جرائم قتل، فيحميهم الاهالي .

وزير الداخلية : (متوجها الـى الشعار) يجب ان نزيل عقدة الخوف عن المتاعفات : معهم حق الاكثرية هناك ليست مرتاحة الى الوضع . والاكثرية تساعدنا .

وأبدى احد اعضاء الوفد تخوفـه من تجدد الاشتباكات في كل لحظة، خصوصا بعد انتهاء الصيف : اذ ان اكثر منازل المتخاصمين في منتصف البلدة : وهكذا تصبح البلدة مسرحا لها : ويذهب ضحايا من الابرياء « يعني هني بيتقاتلوا ونحنـا بنموت » .

الصلح لوزير الداخلية : « اذا اخترتم ضابطا قد حانو واطلقتم يده اظـن ان الحالة تصبح احسـن . والمفروض تأمين هيبـة الدولة . الهيبة بعد الحكمة » .

عضو في الوفد : سبب الخـلاف المياه . في الهرمل آبار جوفية ... الشعب لا يهمه صاحب الصلاحية . ما تقولوا لنا وزير الموارد مسؤول : نحـن نعـرف الوضـع . الحالـة ما بتنطاق . حلوا سبب الخـلاف بتنحل الازمة » .

وهنا طلب وزير الداخلية عـن أعضاء الوفد تشكيل وفد مصغر يقابل المدير العام لقوى الامن يوم الاثنين المقبل لعرض الموضوع والحلول . وحدد الوزير للوفد موعدا بمقابلته العاشرة والنصف من صباح الثلاثاء المقبل .

مذكرة اهالي الهرمل

وقد لخص الاهالي مطالبهم التي ضمنوها مذكرة قدمت الى مدير قوى الامن الداخلي وهي الآتية :

١ ـ تأمين الدوريات فـي صورة مستمرة .

٢ ـ انشاء الآبار للحد من اسباب الخلاف على المياه .

٣ ـ اعطاء فصيلة الدرك الموجودة في الهرمـل الصلاحية التامة لمنع تسرب الاسلحة وتهريبها .

٤ ـ الفصل بين المتخاصمين وهدم المتاريس .

اكل مريء وشرب هنيء تخللتهما احاديث سياسية عند خليل الخوري وشفيق بدر

رئيس الحكومة ووزيـر الخارجية تناولا ظهر امس طعام الغداء الى مائدة الشيخ خليـل الخوري حيث التقيا ديني بودوان المنـدوب العام للاعلام في فرنسا وجان بيار روش احد كبار مساعديه : اللذين يزوران لبنان .

وقبل الغداء وبعده دارت احاديث على الوضع في الشرق الاوسط ودور الاعلام الفرنسي واللبناني في تنوير الرأي العام العالمي .

وليل الخميس ـ الجمعـة التقى الرئيس كامل الاسعد والوزراء كاظم الخليل وفؤاد غصـن واميل روحانا صقر وطوني فرنجيه والنواب الياس الهراوي وبطرسحرب وطلال المرعبي والسيـد عهد بـارودي في حفلة اجتماعية اقامها النائب شفيق بدر . وقد تبودلت احاديث فـي مختلـف المواضيع .

وذكر بعض الذين حضروا الحفلة ان الجو بين الاسعد والخليل لم يكن جو تنافس جنوبي بقدر ما كان جو تعاون في تطويق اية محاولة يمكن ان تبذل لاطاحة الحكومة .

ففي مجال الحديث عن الوضـع الوزاري اشاد فريق من الحاضرين بمـا حققتـه الحكومـة الصلحية واستغربوا قيام معارضـة تطالـب برحيلها .

اما الرئيـس الاسعد فقـد حصـر اهتمامه في دفع الاتهامات عـن رئاسة المجلس والتأكيد انها قامـت بواجباتها بالنسبة الى مجمل القضايا التي طرأت .

وقال الاسعد ان رئاسة المجلـس لم تقصر يوما واذا كان هنـاك من تقصير فان المسؤولية تقع على عدد من النواب يتغيبون عن الجلسات النيابية وجلسات اللجان .

وردا على ما قيل في شأن لقائـه مع الرئيس رشيد كرامي قال الاسعد ان اجتماعه بالاقطاب ورؤسـاء الكتل انما ينبع من مسؤوليتـه كرئيس للمجلس ورغبته في الاطلاع علـى اراء الجميـع بغية الوقـوف على ملاحظاتهم . واكد انه مستمر فـي هذا المجال لانه مفيد .

وقتمـت الحفلة قابليـة بعض الحاضرين لاقامة المآدب فاعلن شفيق بدر انه سيقيم مأدبة علـى شرف رئيس الحكومة فـي ٢٦ تموز وقال النائب الياس الهراوي انه سيقيم مأدبة كبرى في زحلة . اما الوزير كاظم الخليل الذي سئل عن مصير مأدبته المؤجلة فقال : « الدنيا شوب على الساحل : ولكن ربما اقمت هذه المأدبـة في الليل اذ يكـون الجو رطبا » ولكن لا الهراوي ولا الخليـل حدد موعد مأدبته .

كرامي يجمّع النهجيين وحلفاءهم استعدادا للسير في معارضة منظمة

يقول نواب ينتمون الى الاكثرية ان الرئيس كرامي منصرف فيالوقت الحاضر الى التخطيط لمعارضة مـن أركانها الشخصيات التي تعاونـت مع النهج في الماضي .وانه يعتبر من أبرز المهيئين للقيام بدور فعال عـلى صعيد تجميع العناصر التي تسير في اتجاه واحد .

ويستدل من الاخبار التي ينقلها النواب ، ان الرئيس كرامي يجري اتصالات على جانب كبير منالاهمية مـع شخصيات تعتبـره الشخصية التي تستطيع القيام بدور بارز على الصعيد السياسي .

ويفتح أحد نواب الاكثرية خانـة خاصة في حساب تحليل المواقف . فيقول ان لديه أدلة تثبت ان العودة الى الحكم هي آخر ما يهم رئيس الحكومة السابق . والموضوع الذي يستأثر بعنايته هو تجميع النهجيين السابقيـن واعادتهـم الى مقـدم الصفوف . وهو يعتقد : كما يقول النائب : ان الاحداث تتفاعل تفاعلا من شأنه أن يخدم مصلحة النهجيين ويساعدهم على العودة الى المسرح السياسي بسرعة وقوة . وان كرامي يعد لهـذه الانطلاقـة في مطلـع الخريف .

غياب التمثيل الديبلوماسي هو وراء التضييق على اللبنانيين في عمان

افرجت سلطنة عمان عناللبنانيين الذيـن كانـت اعتقلتهـم وصادرت متاجرهم ، ثـم عادت وأعطتهـم مهلـة شهريـن لترتيب أوضاعهـم بنـاء على تدخـل وزارة الخارجيـة التي أوفدت السفير سعيـد الهبري في حينـه لهـذه الغاية .

وذكرت مصادر وزارة الخارجيـة أمس ان ما قصد بعبارة « ترتيب أوضاع » هـو بمثابة شروط قاسيـة فرضتها السلطنة العمانيـة علـى اللبنانيين العاملين هناك ، حتى اذا عملوا بموجبها سمح لهم بالاستمرار في أعمالهم والا فمصادرة المتاجـر علـى الاقـل واردة بعـد مضـي الشهرين .

وكشفت مصادر الوزارة عن بعض هذه الشروط ، فقالت ان على كـل لبناني يرغب فـي الاستمرار فـي العمل في السلطنة أن يتدبر شريكا لـه عمانيا يسجـل باسمه أكثـر مـن نصف رأس المال ، كما عليـه أن يدفـع من حصته مـن الربـح الضريبة المترتبـة علـى المتجـر أو الشركـة .

وقالت مصادر الوزارة أنها شروط تبـدو قاسية جـدا على اللبنانييـن الذين يرغبون في البقـاء هناك . وقد ابدى معظم اللبنانيين للسيـد الهبري استعدادهم للعودة الى لبنان اذا سمحت لهم حكومة مسقط باخراج أموالهم . وألمحت مصادر الخارجية الى أن الامـل ضعيف فـي اقنـاع السلطات العمانية بترك اللبنانييـن يخرجون أموالهم .

متى عرف السبب

وقد ربط مصدر مأذون لـه التدبير الذي اتخذ ضد اللبنانيين بعدم اقامة تمثيـل ديبلوماسي مع عمـان ، اذ أن السلطنـة العمانية سبـق لهـا ان أبدت رغبتها في تبادل التمثيل مع لبنان ، فلـم تبد وزارة الخارجية تجاوبا بينما رفضت السلطنة مـن جهتها أن يتولى تمثيل لبنان فيها سفيره في أبو ظبي السيد حسيب العبدالله لانها عضو فـي جامعـة الدول العربية ومن حقها أن يكـون للبنان فيها ممثل خاص .

ولعل هذا الوضع هو الذي حمـل السفير حسيب العبدالله على الاعتذار عندما كلفته وزارة الخارجية السفر الى مسقط ومعالجة مشكلة اللبنانيين المعتقلين هناك .

جنبلاط : نرفض موقف لبنان فـي مؤتمر القاهرة

قـال السيد كمـال جنبـلاط انـه سيعقـد مؤتمـرا صحافيـا الاسبوع المقبـل لاعـلان شرعـة الاصـلاح الدستوري والبرلماني الشامل التـي يعدها .

وردا على سؤال عـن رأيـه فـي موقفلبنان في مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب قال جنبلاط . « ان السياسة الدفاعية التي تمثلت في موقف الحكومة اللبنانية أمام وزراء الخارجيـة والدفاع العربي لا يرضى عنها أحد مـن اللبنانيين الغيورين على مصلحة بلادهم وكرامتها . ومن المؤسف ان الموقف اللبناني عكس ظلا على أعضاء المؤتمر ، فتساءلوا مـاذا يريد لبنـان ، ولمـاذا طلبـت الحكومة اللبنانية اجتمـاع مجلـس الدفاع العربي ، اذا كانت تتخوف من أن تتسلـح بالسلاح العربـي علـى الاقـل لـرد الغـارات عـن المـدن الرئيسية اللبنانية ؟

فاذا كانت هدية الصواريخ المضادة للطائرة خطرة الى هذا الحد ، واذا كانت الحكومة تنازلت عن حقها في الدفاع الجوي عـن مدنها الرئيسية البعيدة عن الحدود ، فماذا ستكون قيمـة خطـة الدفاع التي يتحدثون عنهـا ؟

نحن لا نطلب منحكومة تقيالدين الصلح أن تشن هجوما على اسرائيل عبـر الحدود اللبنانية ، بل نطالبها بالاقتصار على حماية أجواء مدننـا الرئيسية على الاقل » .

وزير التصميم العائد من بغداد :
قال لي الرسميون : يجب المحافظة على لبنان في حدوده ومكانته العربية

وزير التصميم السيد حسن الرفاعيالذي عاد منبغداد بعدما مثل لبنان في احتفالات الرابع عشر مـن تمـوز ، تحدث امس عن انطباعاته فاشاد بالنهضة العراقية في شتى الحقول والمجالات .

وقال : « اتاحت لنا هذه الزيارة ان نتبادل كثيرا مـن الاراء مـع الزميل الدكتور جـواد هاشم وزيـر التخطيط العراقي كما جـرى التفاهم علـى تنسيق الاعمـال لما فيه خير البلدين ، وقد تم الاتفاق على تبادل الخبراء » .

وعن موقف العراق من لبنان والعلائق الثنائية القائمة بين البلدين قـال الوزيـر الرفاعي :

« في الواقع التقيت المسؤولين العراقيين وكنت دائما المس منهم الاهتمام بالقضايا اللبنانية عموما ، وشعرت كذلك باهتمامهم البالغ باوضاع الجنوب، وكأنهم كانوا يتكلمـون وهم يحسون ويشعرون ما نشعر وما نحس لحـن في لبنان ، كما لمست اهتماما بالغا بالنسبة الى امـن لبنان واستقراره ، وما صادفت مسؤولا الا وكان يقول لي : مـن الضروري ان نحافـظ على لبنان في حدوده وسيادته ومكانته العربية ، واحـد المسؤولين قال لي : لبنان هـو الرئة للـدول العربية . ومسؤول كبير اخـر قال : لبنان منبـر البلد العربية » .

نفاع : مناقشات اللجان سرية ولا يجوز البوح بتفاصيلها

قال وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع لـ « النهار » تعليقا علـى الجلسة المشتركة الاخيرة التي عقدتها لجنتا الشؤون الخارجية والدفاع ان مناقشات اللجان النيابية هي سرية ولا يجوز الافصاح عن مضمونها لكن بعض الاعضاء لا يراعي مبدأ السرية مما يجعل المناقشات تتسرب الـى الصحف في أدق تفاصيلها في غالب الاحيان . وهذا قد يضطر وزارة الخارجية الى الامتناع عن اطلاع اللجان على المقررات ذات الطابـع السري والتي لا يكون من مصلحة البلاد نشرها أو اذاعتها .

زيارة مصـر وليبيـا

وانتقل الوزير نفاع الـى الكلام على الهدف من الزيارة التي يقـوم بها اليوم رئيس الحكومة لمصر وليبيا فوصفها بأنها من ضمن سلسلة الزيارات التي قررت الحكومة القيام بها للبلدان العربية بقصد تنسيق المواقف معها بالنسبة الى الوضـع الراهن في المنطقة وشرح الموقـف اللبناني . وقد علمت « النهار » ان زيارة مصر وليبيا تستهدف عقـد اتفاقين ثنائيين مع حكومتي هذين البلدين .

وقال نفاع ان وزارة الخارجيـة تتشاور مع الدول الصديقة في صدد شكوى لبنان الاخيرة الـى مجلس الامـن لانـزال عقوبـات رادعـة باسرائيل .

ما قاله الراسي في الاجتماع المشترك

جاءنا من النائب الدكتور عبدالله الراسي :

« نشرتم في عددكم الصادر هذا النهار الجمعـة فـي ١٩ـ٧ـ١٩٧٤ وتحت عنوان « الغموض يلف موقف الحكومة من عروض الدعـم » كلاما عن لساني جاء فيـه :

« أعطـى رئيس الحكومـة توضيحات غير كافيـة في ما يتعلق بالدفاع خلافا لما يقال من أن المؤتمر كان ناجحا جـدا » .

آسف أن يكون هـذا التصريح قد نقـل اليكم بطريقة مخالفة للواقع تماما ، اذ قلت :

« انني طلبت من رئيس الحكومة ان يعطينا تفاصيل عـن اجتمـاع مجلس الدفاع العربي في القاهرة لم ترد في بيـان وزير الخارجية الذي أؤيد تماما . وقـد أعطـى رئيـس الحكومة كـل التفاصيل والايضاحات بحيث اقتنعت شخصيا بأن الاجتماع كان ناجحا جـدا .

وردا على سؤال طرح علي حـول ما يتردد مـن أنه كان هناك خـلاف في وجهات النظر قلت :

كانت الكلمة موحدة وكان الاجتماع ناجحا تماما خلافا لما يقال » .

من المتفق عليـه ان يكثر رئيس الحكومة من اجتماعاته بفئات تلعب دورا بارزا على المسرح العام .

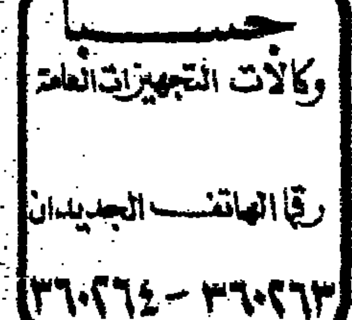
قال أحد النواب أن شخصيات وزارية تتلقى بين وقت وآخر رسائل حافلة بالتجريح ، لكنها تمتنع عن الاعتراف بوجود هذه الرسائل !

موظف كبير كان له شأن في السنوات الماضية خرج في المدة الاخيرة من خانة المغضوب عليهم وأصبح من الذين يؤخذ برأيهم !

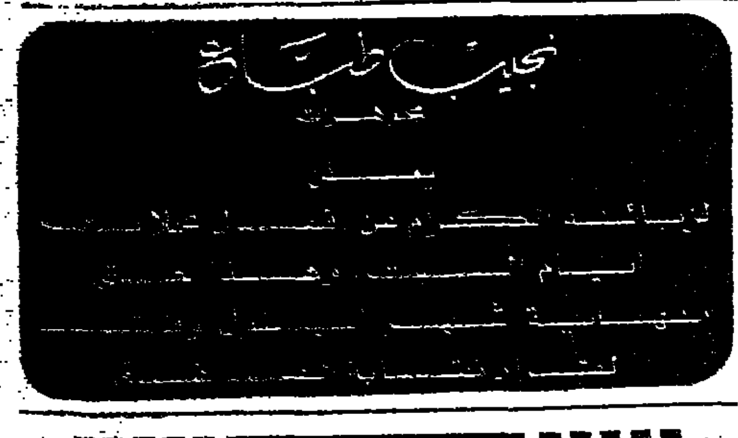
سفير قطر يسلم الرئيس مليوني دولار

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في الاولى بعد ظهر الجمعة سفيـر دولة قطر في لبنان الشيخ محمد بن حمد آل ثاني الذي سلمه شيكا بقيمة مليوني دولار ، هو المبلغ الذي تبرعت بـه حكومة بلاده مساهمة منها في مساعدة المتضررين من ابناء الجنوببالاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة .











حدث . يحدث . سيحدث

رئيس الجمهورية

ابرق الرئيس سليمان فرنجيه الى بودوان ملك بلجيكا مهنئا بالعيد الوطني البلجيكي .

وابرق الى السيد ميقايل بوريرو رئيس جمهورية كولومبيا مهنئا بالعيد الوطني .

وراس الرئيس فرنجيه اجتماع عمل حضره وزير السياحة ورئيس المجلس الوطني لانماء السياحة والمدير العام لوزارة السياحة . وتناولت ابحاث الاجتماع الشؤون السياحية .

واستقبل الرئيس المحامي محسن سليم ورئيس المجلس الاعلى للجمارك .

هيئة الرهبانية المخلصية

انتخبت الرهبانية المخلصية هيئتها الجديدة على الشكل الآتي : الاب ميشال حكيم رئيسا عاما ، الايبولس سماحة مدبرا اول ، الاب انطوان صبحية مدبرا ثانيا ، الاب المتيموس سكاف مدبرا ثالثا ، الاب اثناسيوس نمورة مدبرا رابعا .

وهي تتقبل التهاني يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ تموز في دير المخلص .

ذوو ميشال أبو جوده يزورون الرئيس شاكرين



الرئيس فرنجيه وحوله من اليمين داود وابو داود وام داود وجهاد ابو جوده .





الرئيس يصافح ابو داود ... ... وام داود . (دلاتي ومهرا) .

اهدن — « النهار » :

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في مقر الرئاسة الصيفي في اهدن عائلة رفيقنا ميشال ابو جوده التي حضرت لتشكر الرئيس على موقفه من قضية الخطف واستغرقت الزيارة نصف ساعة .

وقال والد الزميل عقب انتهائها : « تشرفنا بمقابلة الرئيس فرنجيه وشكرناه على موقفه المشرف تجاه ولدنا ميشال . وقد ذكرته بمعرفتي القديمة بد زبوالده قبلان بك فرنجيه » .

وقالت السيدة ام داود : « عندما اعيد الي ابني قبلت الارض وشكرت الله والرئيس فرنجيه وجئنا اليوم لنشكره من جديد وقد دعوت له بالبقاء وطول العمر » .

وتلقينا برقيات تهنئة جديدة بعودة ميشال ابو جودة سالما من السادة السفير عبدالله بشارة من نيويورك وعلي كمال من لندن وبشارة طرابلسي من المكسيك وجورج يزبك من طرابلس .

الجامعة الاميركية تطرد عددا من طلابها

ادارة الجامعة الاميركية اقدمت على طرد عدد من الطلاب ، عرف منهم بعد ظهر امس نحو خمسين . كذلك وجهت تنبيهات بوجوب مراعاة قوانين الجامعة الى عدد مماثل لهؤلاء .

وفوجىء الطلاب لدى فتح صناديقهم البريدية برسائل وقعها مدير التسجيل فؤاد حداد جاء فيها :

« عزيزي السيد (...) :

لقد لوحظ ان اعمالك خلال السنة الدراسية الفائتة كانت مناقضة لسياسة الجامعة الطالبية ، كما هو ملحوظ في بيان الجامعة ، والتي تقول : « بانتمائه الى الجامعة ، كعمل طوعي تماما ، يجب على الطالب ان يقبل انه باختياره فرض على نفسه المستوى والقوانين والظروف التي وضعتها السلطات القانونية في الجامعة . وهكذا ، يمكن الطالب ان يترك الجامعة في اي وقت يعتبر ان واجباته ، التي حملها عند دخوله ، غير مطابقة لتوقعاته . وتلازما مع هذا المبدأ يجب ان يقبل حق الجامعة ، عند التأكد من عدم اهلية الطالب لاطاعة الانظمة ، الاصرار على الطالب لترك الجامعة و / او رفض قبوله مجددا » .

لقد اوعز الي بوجوب اعلامك انه حسب هذه السياسة يعتبر تسجيلك ساقطا في هذه الجامعة اعتبارا من اول ايلول ١٩٧٤ وانك غير اهل لقبولك مجددا .

بكل مودة

فؤاد حداد ، مدير التسجيل » .

ووجه عميد الطلبة روبرت نجيمي رسائل الى عدد من الطلاب نبههم فيها الى ضرورة التقيد بهذه السياسة من دون اتخاذ اجراءات تأديبية في حقهم .

واثار استغراب الطلاب غفل الرسائل ذكر الجهة التي اوعزت الى مدير التسجيل ابلاغ الطلاب قرارات الطرد علما ان اي اجراء تأديبي في حق الطلاب يجب ان يتخذه المجلس التأديبي للجامعة بعد مثول الطالب امامه ومحاكمته بالتهم التي توجه اليه .

وثمة من يعتقد ان لقرارات الطرد والتنبيه علاقة بالاضراب الطالبي في الجامعة الاميركية الذي استمر نحو شهرين في آذار ونيسان الماضيين .

دورية اسرائيلية تدخل البستان وتنسف ثلاثة منازل وتخطف رجلين

المدفعية تجدد قصفها لمعظم قرى الحدود



انقاض منزل صلاح تركي والى اليمين زوجته حميدة تركي .



انقاض منزل صالح الجمعان ...

... وزوجته تروي تفاصيل الاعتداء .

صور — « النهار » :

في الساعات الاولى فجر أمس ، دخلت دورية اسرائيلية منطقة البستان المتاخمة للحدود والقريبة من بلدة يارين في قضاء صور ونسفت ثلاثة بيوت وخطفت اثنين من اصحابها . والبيوت التي نسفت يملكها علي حسن خليل وصلاح تركي وصالح الجمعان . والمخطوفان هنا علي وصالح .

وبدت المنازل الثلاثة في الصباح ركاما وقد تطايرت حجارها مسافات بعيدة وطمرت الموجودات واحرقت أغراض كثيرة . وأحد هذه المنازل يقع عند الشريط الفاصل مباشرة والمنزلان الآخران على الطريق العام .

زوجتان ترويان المأساة

وروت زوجة صالح الجمعان أنها كانت نائمة وزوجها وأطفالهما . وعند منتصف الليل دخلت المنزل عناصر مسلحة « وسحبونا من الفرشة على بعد ٢٠٠ متر من البيت نحو الجرد . ثم سمعنا انفجارا قويا تبين لنا بعده ان المنزل انهار . ثم عادت الدورية وأخذت زوجي معها وتركوني أنا وصغاري في العراء حتى الصباح وكنا نرتجف ونبكي خوفا » .

وقالت حميدة العلي زوجة صلاح تركي أنها كانت نائمة في منزل ذويها الذي يبعد نحو ٢٠٠ متر عن منزلها الزوجي الذي نسف . وذكرت ان زوجها كان خارج البستان ساعة دخول العناصر الاسرائيلية .

واضافت : « نص الليل وعينا على صوت انفجارات قوية . خفنا وركضنا لبرا . شفت بيتي صار خراب » .

وتكرر أمس المشهد الحدودي المألوف . نسوة وأطفال على أنقاض منازلهم المنسوفة وحولهم أهالي البلدة يواسونهم .

وقد نتج عن نسف المنازل الثلاثة انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة كلها .

قصف في حاصبيا

وفيما كانت الدورية الاسرائيلية تنسف المنازل في البستان ، كانت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في الرويسات تجدد قصفها لمجرى نهر الحاصباني وضواحي أبو قمحة والطريق العام قرب مصلحة الحمر التي يملكها فارس نسيب غبريل والتي اصيبت جدرانها بشظايا . واستمر القصف نصف ساعة وأدى الى انقطاع التيار الكهربائي عن منطقة حاصبيا وتلف عشرات من أشجار الزيتون والكينا . وحلقت قبل الظهر طائرات الاستطلاع الاسرائيلية على طول الحدود .

... وفي بنت جبيل

وذكر مراسل « النهار » في بنت جبيل ان المدفعية الاسرائيلية قصفت في الاولى والنصف ليل الخميس — الجمعة أراضي الطيري وحانين وعين ابل بقذائف متفرقة لمدة نصف ساعة سبقها تسليط أضواء كاشفة في اتجاه بليدا وقنابل مضيئة فوق يارون ومارون الراس ورشقات رشاشة شرق ميس الجبل .

وعصر الخميس استهدفت ضواحي قبريخا المحتلة ومروحين ورامية لرشقات اوتوماتيكية لمدة ٢٠ دقيقة تلتها في السابعة والنصف قذائف عاروفية تركزت على مناطق حرجية تقع الى الغرب من يارون .

الاسرائيليون يفرجون عن مزارع خطفوه

بنت جبيل — « النهار » :

تسلمت السلطات العسكرية عند رأس الناقورة بواسطة الصليب الاحمر الدولي توفيق ديب ديب الملقب منصور والذي كان الاسرائيليون اختطفوه على الحدود في ٢٠ حزيران الماضي . وبعدما استجوب فيثكنة صور سلم الى ذويه في رميش .

وروى منصور تفاصيل خطفه فقال ان دورية اسرائيلية قوامها ٤ جنود طوقته في محلة الفرار جنوب رميش فيما كان يرعى الماشية واقتادوه سيرا على القدمين الى مستعمرة بيرينيت ومنها الى سجن نهاريا حيث وضع في الانفراد طوال مدة احتجازه . ونفى علمه بغير عمله الزراعي عندما طرح عليه الاسرائيليون اسئلة عن اوضاع الامن في قرى الحدود .

حل ازمة مياه الحدث تزويدها بألفي متر من بيروت واقفال كل الآبار الملوثة

ابناء الحدث سيشربون بعد ايام قليلة من مياه بيروت .

هذا ما تقرر في اجتماع صاخب عقد امس في وزارة الموارد المائية والكهربائية بناء على طلب محافظ جبل لبنان بالوكالة وحضره الوزير جوزف سكاف والنواب بيار دكاش وبشير الاعور ونديم نعيم ومحمود عمار وحشد من المسؤولين في الوزارة والخبراء وصاحب امتياز « بئر الضباع » في الحدث .

وقد عرض موضوع مياه الحدث في ضوء الردود السلبية التي قوبلت بها اعادة فتح « بئر الضباع » الملوثة مياهها والملابسات التي حرمت ابناء الحدث مياه الشرب واضطرتهم الى اللجوء مرارا الى التظاهر وقطع الطرق .

وكان محور البحث في الاجتماع : من اين نأتي بمياه الشرب للحدث؟ وكان جواب النائب دكاش دائما : من مياه بيروت . وبعد البحث ودراسة امكان تأمين المياه ، اتخذ قرار بمد الحدث بمياه بيروت . واتفق المجتمعون على اعتماد حلول قريبة المدى وحلول بعيدة المدى .

حلول سريعة

واتخذت الحلول السريعة الآتية :

١ — اقفال ابار المياه المبتذلة ذات القعر المفقود .

٢ — ردم الحفر الصحية ووصل المنازل بشبكة المجارير مباشرة من دون استعمال الحفر الصحية .

٣ — وصل شبكة التوزيع لمشروع الحدث بمصادر عين الدلبة التي تؤمن لها المياه بواسطة مياه بيروت .

٤ — اقفال بئر الضباع وابار عين الدلبة الساحلية الملوثة .

٥ — تعقيم شبكة مشروع المياه في الحدث وتأمين حقنة مع مياه بيروت فورا . (عن طريق القسطل الكبير الموجود في بولفار كميل شمعون) .

٦ — اقرار مبدأ تعويض مشروع عين الدلبة ، على ان يبحث في التفاصيل في ما بعد .

... وحلول بعيدة المدى

واتخذت حلول بعيدة المدى تقضي بدرس امكان وصل الحدث بمياه بيروت نهائيا والاستغناء عن مياه الابار وايجاد مصادر مياه جديدة وبناء محطات تركيب وتعقيم وتكرير ...

وبالفعل اصدر وزير الموارد المائية والكهربائية مذكرة حملت الرقم ٣٢٤/و موجهة الى مصلحة مياه بيروت هذا نصها :

« نظرا الى ضرورة تأمين مياه الشفة لمنطقة الحدث وريثما يتم درس صلاحية مياه بئر الضباع ، يطلب الى مصلحة مياه بيروت تأمين كمية الفي متر مكعب يوميا من خط جر مياه جعيتا الى مستديرة كاليري سمعان في الحدث في المكان الذي يتفق عليه مع مصلحة مياه عين الدلبة » .

واصدر الوزير مذكرة اخرى رقمها ٣٢٣/و الى مصلحة مياه عين الدلبة هذا نصها :

« نظرا الى ضرورة تأمين مياه الشفة لمنطقة الحدث وريثما يتم بت صلاحية مياه بئر الضباع ، يطلب الى مصلحة مياه عين الدلبة اتخاذ الاجراءات لتأمين المياه للشبكة التي توزع حاليا مياه بئر الضباع ، وذلك بعد تعقيم تلك الشبكة ، على ان تتحمل المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي كل التكاليف الانشائية » .

وعلق النائب دكاش على القرارات التي اتخذت ، قال :

« في الاجتماع الصاخب الذي حضره المسؤولون في وزارة الموارد والخبراء والنواب واعضاء المجلس البلدي في الحدث اتخذت فيه مقررات اعتبرت المياه التي تسقى سكان الحدث حاليا ملوثة من مصادرها وقر الرأي على تزويد الحدث بمياه من بيروت ووافقت الادارة على وقف العمل بمحطات الدلبة والانطونية وبئر الضباع والاستعاضة عنها بمياه بيروت ، على ان تدرس امكان تنقية هذه المياه من اجل ان يعاد استعمالها اذا اثبتت تقارير الخبراء صلاحها .

بعد هذا نشكر الادارة على هذا التدبير والاستجابة لمطالب الاهلين لكي يشربوا مياها نقية تمنع عنهم المرض . وسنستمر في حملاتنا من اجل تنقية المياه في لبنان » .

وذكر النائب دكاش ان هذه الحلول ستنفذ خلال ايام قليلة . واكد ان تلوث المياه ثبت « وهذا ما دفع الادارة الى اتخاذ التدابير التي اتخذتها » .

وعلم انه جرى اتفاق بين ملتزم مشروع مياه بئر الضباع ووزارة الموارد حول التدابير الواجب اتخاذها في المستقبل .

٣ خزانات للمياه في اهدن

وافقت الحكومة على تنفيذ اشغال خزانات لمياه الشرب في اهدن بالتراضي تكاليفها ٢٥٠ الف ليرة .

ووافقت الحكومة على تقديم موعد عقد الصفقة من تشرين الثاني الى شهر تموز .

والخزانات المطلوب انشاؤها هي خزان سعته الف متر مكعب وخزان سعته ٥٠٠ م.م. وخزان سعته ٢٠٠ م.م.

طوق يوضح لماذا تظاهرات بشري

خف التوتر في بشري واستجاب الاهلون لمناشدة النائبين طوق وكيروز اياهم التروي والتزام الهدوء والسكينة ، لانهما حصلا على وعد من كبار المسؤولين بانصاف مدينة المقدمين .

وقد قال النائب الدكتور جبران طوق لـ « النهار » ان البشراويين تظاهروا لان البلدة وقرى القضاء تشكو الحرمان وقد قامت التظاهرات احتجاجا على التباطؤ في تحقيق المشروعات التي وعدت السلطة بها والتي لم نقصر زميلي الشيخ حبيب كيروز وانا في ملاحقتها .

واضاف طوق : ونحن نائبي بشري لا نملك أكثر من المطالبة وملاحقة المطالب ، اما التنفيذ فهو بيد سوانا ، وقد تلقينا في آخر اجتماع لنا بالمسؤولين وعدا بانصاف بشري وقضائها ، لهذا ناشدنا الاهلين التروي والتزام جانب التعقل .

تظاهرة ينظمها الناصريون الى سفارة اليونان

مذكرة تستنكر الانقلاب في قبرص وتطالب بعودة مكاريوس الى الحكم

التظاهرة في طريقها الى السفارة اليونانية .

النائب نجاح واكيم ورفاقه خارجين من السفارة .

قاد التنظيم الناصري في لبنان ظهر أمس تظاهرة رمزية الى السفارة اليونانية في بيروت احتجاجا على الانقلاب الذي وقع في قبرص وتأييدا للرئيس مكاريوس .

وفي الحادية عشرة والنصف تجمع عدد من الشابات والشبان أمام سينما التياترو الكبير في المرض وساروا يتقدمهم النائب نجاح واكيم الى دار السفارة اليونانية في شارع فرنسا مرورا في ساحة الشهداء وباب ادريس .

وحمل المتظاهرون العلم اللبناني وأربع لافتات كتب عليها « التنظيم الناصري في لبنان يدين الانقلاب الاستعماري ضد الوحدة القبرصية » و « لن ينسى العرب مواقف مكاريوس الايجابية من قضاياهم » و « لتسقط الدكتاتورية والفاشية اليونانية تحت أقدام مكاريوس وشعب قبرص » و « قوى الشعب العاملة اللبنانية تؤيد الاسقف مكاريوس » .

وردد المتظاهرون من مكبر للصوت طوال المسيرة السلمية التي واكبها رجال الامن : متافات أهمها : « لا تركيا ولا اليونان : قبرص بدها الاستقلال : لا انحياز ولا استعمار : قبرص شعار الابطال » و « في قبرص رح بيزول الرعب مكاريوس حبيب الشعب » .

وكانت قوة كبيرة من رجال الطوارىء تقيم حاجزا أمام دار السفارة فمنعت المتظاهرين من الاقتراب : فوقفوا يهتفون لمدة نصف ساعة بينما توجه النائب واكيم وعلي ابرهيم وعدنان بدر وحسن مطر ومحمد الفيماني : جميعهم من قادة التنظيم : الى مبنى السفارة واجتمعوا بالسفير وقدموا له مذكرة احتجاج .

مذكرة احتجاج

وهذا نص المذكرة :

« ان التنظيم الناصري في لبنان (اتحاد قوى الشعب العامل) وجماهيره المناضلة دائما من أجل نصرة الشعوب وحق تقرير مصيرها في وحدتها واستقلالها والتي تلتقي اليوم الجمعة ١٩ تموز ١٩٧٤ أمام سفارتكم في تظاهرة رمزية : ترفع اليكم مذكرتها هذه لنقلها الى المسؤولين في بلدكم .

واننا نتابع بقلق شديد ما يتعرض له الشعب القبرصي الصديق من مؤامرة استعمارية دنيئة تستهدف اطاحة الاسقف مكاريوس الرئيس الشرعي للشعب القبرصي وقائد استقلاله ووحدته .

اننا ندين بشدة انقلاب الطغمة العسكرية اليونانية ضد السلطة الشرعية في قبرص ونعتبره تهديدا مباشرا ليس لوحدة الشعب القبرصي وأمنه واستقلاله فحسب وانما كذلك لدول منطقة حوض البحر الابيض المتوسط ومنها وطننا العربي ونستنكر المخططات الصهيونية — الاستعمارية التي تحاول ادخال قبرص ضمن مناطق نفوذها وتحويلها مسرحا لصراع دموي خدمة لمخططات هذه الدولة أو تلك . كما اننا نحمل حكومة اليونان مسؤولية ما يجري الآن في قبرص وما يمكن ان ينجم عنه من آثار تهدد سلام المنطقة وأمن شعوبها .

ونطالب حكومتكم بسحب الطغمة العسكرية المتآمرة على الشرعية في قبرص .

ونقف في حزم مع عودة المطران مكاريوس رئيسا لشعبه وقائدا لوحدته » .

وبعد مقابلة السفير ألقى المحامي حسن مطر كلمة في المتظاهرين ومما قاله : « اننا نستنكر التدخل اليوناني ضد ارادة الشعب القبرصي ورئيسه الشرعي مكاريوس . وهذا الموقف يهدد أمن الشعب القبرصي وسلامة وكل شعوب المنطقة » .

وفي الاولى تفرق المتظاهرون .

يطلب الاذاعة عن طريق ... باريس !

شكا السيد جوزف مرعي الى « النهار » انه امضى ساعتين أمس — من الثامنة والثلث صباحا الى العاشرة والثلث — يحاول الاتصال بأحد رؤساء الاقسام في اذاعة لبنان ولكن على غير طائل .

ذلك ان ارقام الاذاعة التي أخذها من دليل الهاتف لم تكن صحيحة ، والارقام التي اخذها من الاستعلامات لم تكن ترد ، وعند ترقيمه الاخيرة ثلاثا وثلاث ورباع كان المجيب ... غير اذاعة لبنان من بيروت .

وعندما يئس الشاكي : اتصل بمراجعات المخابرات الدولية وطلب اعطاءه الاذاعة عن طريق ... باريس !

نميس بوجوان رئيسا لشركة التلفزيون اللبنانية

علمنا : ان مجلس ادارة شركة التلفزيون اللبنانية تم ...ل الذي دعي في ١٩ تموز ١٩٧٤ الى انتخاب خلف للمرحوم الجنرال سليمان نوفل . انتخب السيد نميس بوجوان الذي كان حتى الآن نائبا لرئيس الشركة رئيسا له .

وصرح الرئيس الجديد انه لا يعتبر هذه المهمة الا موقتة ريثما يحسم موضوع تجديد الاتفاق الذي يربط شركة التلفزيون اللبنانية بالحكومة اللبنانية وفي انتظار انعقاد الجمعية العمومية لمساهمي الشركة التي ستدعى قريبا الى تعيين مجلس الادارة .

هكذا في الأصل

هكذا من الأصل

الحكم في قضية تشويه كريستيان بطرس بالاسيد
الاشغال ٦ سنوات لمنصور لحود و ٥ لهاروتيون و ٣٠ الف ليرة بالتكافل بدل عطل وضرر

أصدرت أمس محكمة الجنايات في بيروت حكمها في حادث تشويه وجه السيدة كريستيان بطرس بمادة الاسيد ، فقضت بوضع العقيد المتقاعد في الدرك منصور لحود في الاشغال الشاقة ٦ سنوات وهاروتيون كلاجيان في الاشغال الشاقة خمس سنوات بعد التخفيف وبرات الرقيب أول مرسيل حجار من جرم اعطاء افادة كاذبة .

وقد صدر الحكم بأجماع هيئة المحكمة المؤلفة برئاسة السيد غبريال المعوشي وعضوية المستشارين السيدين حسن قواس ولبيب زوين .

نص الحكم

وفي ما يأتي نص الحكم :

« قرابة الساعة السادسة والربع من مساء يوم الثلثاء ٩٧٣/٤/١٧ خرجت المدعية السيدة كريستيان مرسيل داموريني زوجة السيد أنطوان ادوار بطرس من محل « بلومارين » الكائن في الجهة الشرقية الجنوبية من الطبقة الارضية في بناية مكرزل في شارع كليمونصو والذي تملكه بالاشتراك مع المتهم العقيد منصور لحود والسيدة روزين توما فرح ومنى خوري لحود ، وتوجهت نحو الشرق في اتجاه محلات السيد نديم حداد في الطبقة الارضية من البناء ذاته حيث كانت سيارتها متوقفة أمام واجهة ذلك المحل الجنوبية قرب عمود كهربائي . وقبل أن تصعد الى سيارتها أطل عليها فجأة شاب في حدود العشرين من عمره نحيل البنية طويل القامة والشعر بقيت هويته مجهولة وتمسك بها من عنقها واحدى يديها وأخذ يرشقها بمادة كان ينقلها في وعاء من البلاستيك زهري اللون تبين في ما بعد من تحليلها انها مادة الاسيد ، وقد ركز الرشق على وجهها مانعا اياها من تغطيته بيدها . ومن شدة الالم والرعب صرخت المدعية مستنجدة وانهارت قواها فأسرع لنجدتها بعض الاشخاص من بينهم صديقتها الشاهدة روزين توما فرح التي كانت قد غادرت المحل برفقتها ولكن في اتجاه اخر وذلك على رغم الحاح المتهم العقيد لحود عليها بعدم الخروج .

وفي هذه الاثناء كان المتهم لحود قد خرج من المحل فاقترح على السيدة فرح نقل المدعية الى مستشفى الدكتور اسكندر خوري المقابل لمحل « بلومارين » فنقلت الى هناك حيث طلبت من السيدة فرح ألا تتركها مع المتهم في الوقت الذي كان هذا يتصل بالدكتور اسطفان الذي اقترح وضع الماء بكثرة مكان وقوع الاسيد .

وصادف ان كان الشاهد نديم ناصيف المعروف بأبي لبنان موجودا لحظة حصول الحادث في مكتب مفدومه السيد نديم حداد ذي الواجهات الزجاجية الشفافة برفقة المستخدم الاخر في المكتب الشاهد انطوان أميل الشاب : فشاهدا كيف حصل الاعتداء من دون أن يتميزا نوعه ، كما شاهدا الفاعل يركن الىالفرار في اتجاه محل «بلومارين» فكنيسة الوردية ، فلحق به « أبو لبنان » حتى أدركه في مكان حدده بأنه في مدخل طريق متفرع مسدود تجاه محلات « نيو غاز » حيث ما ان بادر الى التمسك به حتى تدخل بينهما شاب تبين في ما بعد انه المتهم هاروتيون كلاجيان وطلب منه ترك الجاني وعدم التدخل فامتثل .

وعلى الاثر حضر رجال شرطة مخفر حبيش الى مستشفى الدكتور خوري وباشروا التحقيقات الاولية فاستمعوا الى المدعية والشاهدين نديم ناصيف وانطوان الشاب . ثم تسلم التحقيق وتابعه المحقق الاول في بيروت . وقد تبين بنتيجة كل تلك التحقيقات بما فيها تلك التي أجرتها هذه المحكمة ما يأتي :

الدافع الى الجريمة

كانت تربط العقيد منصور لحود بالسيد انطوان بطرس وزوجته كريستيان علاقة صداقة تعود الى أبعد من عشر سنين . وكان العقيد لحود بحكم تلك الصداقة يتردد الى منزل آل بطرس ويلتقيهم في المناسبات الاجتماعية المختلفة . وقد تطورت علاقة الصداقة بين المتهم منصور والمدعية الى علاقة غرامية جنسية ابتداء من العام ١٩٦٩ وحتى أوائل صيف ١٩٧٢ تقريبا ، يوم قررت المدعية وضع حد لها لاسباب عدة لم تكن لتقنع المتهم الذي كان ما يزال مولعا بها بشدة وواقعا تحت تأثير حبه الجارف لها ، الامر الذي حمله على مواصلة ملاحقته لها بالتردد الى الاماكن التي تتردد اليها وبالاتصال بها هاتفيا وبتوجيه رسائل اليها يعرب لها فيها عن استعداده للتضحية بكل شيء في مقابل عودتها اليه ، وبالحاح عليها للقبول باستئناف العلاقات السابقة، مستعملا احيانا طرقا تنطوي على نوع من الضغط المعنوي والتهديد المبطن حينا والصريح حينا اخر ، وذلك سواء بالاقوال أو بالمحركات أو التصرفات ، كوضع محلول معين في كأس من الشمبانيا كانت تحتسيها ، أو التلويح بمسدس ينقله واخراجه من جيبه في حضور المدعية من دون مناسبة : وقوله لها ان احدا لن ينظر اليها ولن تنظر الى أحد اذا لم تقبل بالعودة اليه : وكانت المدعية تصد كل تلك المحاولات عارضة عليه صداقتها في مقابل حريتها وتكن من دون جدوى .

وقد عز الامر على المتهم لحود وتألم من تصرفات المدعية وأخذ يفكر في الثأر لنفسه منها عن طريق جعلها المرأة ذات الوجه المشوه المنبوذة من الغير ، معتبرا ولا شك ان في ذلك ما سيساعده على تحمل مرارة الفراق بما سينتج عنه من حرمان الغير من التمتع بوجه يعتبره جميلا بحكم حبه لها بعدما حرم هو منه ، ومن ابقاء الصورة الجميلة لهذا الوجه حكرا لذاكرته ومخيلته من دون سائر البشر ، ومن ايقاع العقاب بصاحبة هذا الوجه بعدما أنزلت به عذاب الفراق .

ولم يشأ المتهم ولوج طريق التشويه هذا من دون سابق انذار وتنبيه ، بل انه لم يلجأ اليه الا بعدما قطع الامل من امكان اعادة العلاقة مع المدعية الى سابق عهدها وبعدما استعمل كل الطرق الاخرى بما فيها طرق الضغط والتهديد والتخويف ، الى أن كان يوم ٧٣/٤/١٧ حيث نفذ المخطط الذي كان صمم عليه وهيأه وأعد له بدقة ، موزعا الادوار على فاعل أصلي بقي مجهولا مهمته رشق الاسيد على وجهها ، ومتدخل مهمته تسهيل فرار ذلك الفاعل والحؤول دون القبض عليه ، محتفظا لنفسه بدور المحرض الذي يبقى في الخفاء .

لحود أحضر وحده وأصيب بانهيار

جلب منصور لحود ظهرا الى قفص الاتهام وحده من دون هاروتيون كلاجيان والرقيب القضائي مرسيل حجار .

وتلا رئيس المحكمة الحكم على منصور لحود ثم ابلغ الحكم لهاروتيون وحجار .

وعدم احضار هاروتيون كان حرصا على الامن بعدما حضر مئات من انصاره واقربائه من برج حمود الى قصر العدل .

وبعد تلاوة الحكم اصيب منصور لحود بالوجوم وانهارت اعصابه وامتقع وجهه ، فاقترب منه وكيله المحامي سامي الغوري وراح يهدىء من روعه قائلا له انه سيقدم طلبا للنقض لدى محكمة التمييز الجزائية .

اكتشاف الجريمة

تبين أنه فور وقوع الاعتداء استجوب الشاهد نديمناصيف فافاد ان الحادث حصل قرابة الساعة السادسة والربع مساء ، وأن الفاعل فر في اتجاه كنيسة سيدة الوردية فلحق به ولما أدركه تقدم منه شخصان وزعما أنهما منالامن العام وقالا له « أتركه ما تتدخل » فخاف على نفسه وتركه وعاد الى عمله . واعطى أوصاف هذين الشخصين واصفا الاول بانه « معتدل القامة ممتلىء البنية يرتدي ملابس أنيقة في الخامسة والعشرين من العمر تقريبا حنطي اللون له شاربان » وواصفا الثاني بانه « شبيه بالاول ولكن من دون شارب » معربا عن اعتقاده بانه اذا عرضا عليه فسيتمكن من التعرف عليهما ، ومضيفا أن الشاهد انطوان الشاب الذي كان معه في المكتب قد شاهد المعتدي . فاستجوب انطوان الشاب، فأكد أقوال نديمناصيف لجهة وقائع الاعتداء وتعقب الاخير المعتدي في اتجاه كنيسة الوردية ثم عودته بعد خمس دقائق ليخبره بانه قبضعلى الفاعل لكنه اضطر الى تركه لان شخصين اخرين انتصرا له . وقد أيد انطوان افادته هذه أمامالتحقيق والمحكمة .

وتبين أنه في تاريخ ٧٣/٥/١٤ نشر زوج المدعية السيد انطوان بطرس اعلانا في الصحف يعرض بموجبه جائزة مقدارها عشرة الاف ليرة لبنانية لمن يرشده الى الفاعل أو شركائه .

وتبين أن قاضي التحقيق كان قد اصدر في تاريخ ٧٣/٤/١٩ استنابة تقضي بتكليف مفرزة بيروت القضائيةاجراء التحريات توصلا الى معرفة هويةالجاني وهوية الشخصين اللذين تدخلا لمنع توقيفه . وقد نفذ أمر مفرزة بيروت القضائية الرائد نديم لطيف الاستنابة واثبت في المحضر الرقم ٣٠٢/٦٢٨ تاريخ ٧٣/٦/٣٠ أنه في الساعة الحادية عشرة من التاريخ المذكور استدعى الشاهد نديم ناصيف وعرض عليه صور أصحاب السوابق فتعرف على رسم المدعو هاروتيون آغوب كلاجيان انه هو الشخص الذي تدخل لمنعه منتوقيف الجاني؛ وذلك بعدما كان المعاون نظير سابا عرض عليه اصحاب السوابق فيمكتب التحريات من دون جدوى . وقد علل المعاون سابا هذا الامر بانه توجد فيالمفرزة القضائية صور غير موجودة في دائرته ؛ فضلا عن أن عدد صور المشتبه بهم تفوق المئة الف صورة ولم يعرضها كلها على الشاهد نديم ناصيف . وباستيضاح الاخير اضاف أن شخصا واحدا قد حاول تغطية فرار المعتدي وأنه لاحظ أن شابين أخرين كانا يراقبان الوضع بحذر .

وتبين أن نديم ناصيف لدى استجوابه من قبل المحقق في ٧٣/٤/٢٦ كرر افادته الاولية موضحا ان الشخصين اللذين حالا دونالقبض على الفاعل كانا مسلحين . ولدى استجوابه مجددا في ٧٣/٧/١٢ أكد أن الشخص الذيتعرف على صورته في المفرزة القضائية هو نفسه الشخص الذي تدخل لتغطية فرار الجاني ، وانه لاحظ وجود شخصين واقفين في وسط الشارع ولا يمكنه الجزم بانهما كانا يقومان بحماية المعتدي . وفي استجوابه مجددا في ٧٣/٧/١٩ أكد أن شخصا واحدا اعترضه وهو هاروتيون كلاجيان ، وقد تعرف على رسمه نتيجة تردده الى مكتب الرائد لطيف بناء على طلب الرائد . وفي استجوابه في ٧٣/٧/٢٣ اصر على أنشخصا واحدا اعترضه وأن شخصين اخرين كانا واقفين في الطريق العام أمام الرصيف وعيناهما شاخصة اليه مما يحملعلى الجزمبانهما كانا يحميان المعتدي . وفي استجوابه في ٧٣/٧/٢٤ أفاد أن الذي اعترضه كان يرتدي بزة زيتية اللون مقلمة في شكل مستطيل بخطوط لونها كريم وقميصا وأزرارا مذهبة ولدى امتحضار البزة التي صرح هاروتيون بأنه كان يرتديها وعرضها على الشاهد أكد جزما انها هي البزة ذاتها التي كان يرتديها المتدخل . وفي استجواب نديم ناصيف امام هذه المحكمة اكد ان شخصا واحدا اعترضه ، وانه لاحظ ان منصور لحود كان مرتبكا بعد الحادث وان الجميع سألوه عند عودته الى المستشفى عن الحادث ما عدا منصور لحود كان يصفه بأنه «كذاب ومحتال» عندما كان يقال انه تعقب الفاعل .

وتبين انه في تاريخ ٧٣-٧-١ حضر شخص طلب ان يبقى اسمه مكتوما الى مكتب أمر مفرزة بيروت القضائية الرائد لطيف وادلى له بمعلومات مآلها ان العقيد السابق في الدرك منصور لحود كان على علاقة عاطفية بالمدعوة كريستيان داموريني فلما قطعت علاقاتها به شاء الانتقام فاستدعى الجد شخصين ارمنيين احدهما يلقب الاغا والثاني يدعى اوهانس صاحب محل كهرباء للسيارات في محلة الدورة وكلفهما مهمة القاء الاسيد على وجه السيدة بطرس .

وبنتيجة الاستقصاءات تبين ان الاغا يدعى اغوب سركيس ترزيان، وباستجوابه من قبل الرائد لطيف افاد انه كان ملاحقا بجنايةالاتجار بالمخدرات فلجأ الى الشاهد سمير شهاب الذي أرشده الى صديقه العقيد منصور لحود فحضر وقابله في محله « بلومارين » فوعده خيرا طالبا منه مراجعته بعد أربعة أو خمسة أيام . وانه عاد وقابله ثلاث مرات برفقة اوهانس بوياجيان الذي كان يحضره في سيارته الخصوصية : وانه في المرة الرابعة صعد المتهم في السيارة وجلس في المقعد الخلفي وأكد له انه مستعد لمساعدته شرط أن يقوم بتأدية خدمة له وهي رشق سيدة بالإسيد ، فرفض هذا العرض لانه يتنافى مع الوجدان : كما ان رفيقه اوهانس طلبمن العقيد النزول من السيارة فورا : فلم ينزل الا بعد الحاح طويل . وانه في اليوم التالي اتصل به العقيد في محل اوهانس فاقفل هذا الخط في وجهه .

وتبين ان الشخص الآخر يدعى اوهانس بوياجيان . ولما استجوبه الرائد لطيف أدلى بافادة مطابقة لافادة رفيقه آغوب ترزيان .

وقد أفاد آغوب واوهانس انهما يعرفان المتهم هاروتيون كلاجيان الا انهما لا يتعاملان معه بسبب وجود خلاف بينه وبين أحدهما آغوب .

اعتراف ... ونفي

وتبين انه لدى استجواب العقيد منصور لحود من قبل الرائد لطيف ومن ثم أمام المحقق والمحكمة اعترف بكل الوقائع الواردة على لسان الشاهدين المذكورين ما عدا واقعة طلبه من أحدهما رشق سيدة بالاسيد؛ الا انه اعترف بأنه كان قد أخذ من الآغا ، أي آغوب ، رقم الهاتف الذي يمكنه من الاتصال به وانه اتصل به فعلا ، لاخباره بأنه لم يتمكن من.مساعدته في القضية التي راجعه في شأنها .

وتبين ان كلا من الشاهدين والمتهم العقيد منصور لحود أصر على أقواله عند مقابلتهم بعضهم بعضا لدى الرائد لطيف .

وتبين ان كلا من الشاهدين المذكورين والمتهم أيد افادته المعطاة لدى الرائد لطيف لدى استماعه أمام المحقق ، ثم أمام هذه المحكمة .

وتبين انه في تاريخ ٥-٧-٧٣ حضر المدعو سركيس آغوب كلاجيان الى مكتب أمر المفرزة القضائية وأبلغه انه علم ان شقيقه هاروتيون مطلوب وان هذا موجود في مستشفى الدكتور أبو جوده . وعلى الفور توجه الرائد لطيف الى المستشفى واستجوب هاروتيون الذي أفاد انه سبق له ان تعرف بالعقيد لحود عندما زاره في مكتبه في وزارة الداخلية برفقة المدعو موريس سلوم ، وانه عاد فالتقاه في باحة المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ؛ ثم عاد فالتقاه مرة أخرى في الصالة الاميركية في كازينو لبنان حيث كان برفقة صديقه جوزف وارطانيان ، وانه خلال هذه المقابلة أعطى عنوان مقهاه للعقيد لحود ؛ وانه منذ شهر تقريبا حضر الاخير الى مقهاه في سيارة أوبل بيضاء واصطحبه في نزهة قصيرة وطلب منه رقم هاتفه فاعطاه رقم هاتف مجاور ، والح عليه في أن يبقى في انتظاره في مقهاه في اليوم التالي بين الساعة الخامسة والسابعة مساء بخصوص أمر مهم . وانه في اليوم التالي وقرابة الساعة الخامسة والربع اتصل به هاتفيا وطلب منه أن يحضر اليه فورا لامر في غاية الاهمية ، وأعلمه انه سيكون في انتظاره قرب السفارة الفرنسية ، فتوجه اليه فورا وأوقفسيارته على بعد عشرين مترا من السفارة ونزل منها وتقدم منه العقيد وأرشده بيده الى شاب يقف في محاذاة محل لبيع سيارات المرسيدس قرب احد الاعمدة . وقال له ان هذا الشاب سيرشق فتاة سويسرية بالبويا ليحتقرها وانعليه حماية هذا الشاب من ان يضرب او يقبض عليه ، ثم دخل محل « بلومارين » وبعد برهةسمع صراخ سيدة وشاهد الشاب الذي أشار اليه العقيد يركض فارا وشابا آخر يركض وراءه وان هذا قبض على الشاب الهارب عندما دخل في شارع مقفل : فتقدم منه وطلب منه تركه وابعده عنه وتابع الهارب هربه في اتجاه الوردية، وعاد هو الى سيارته فالى برج حمود ، وانه لما علم بعد ايام أن المادة لم تكن من البويا بل من الاسيد اتصل بالعقيد هاتفيا بعد الاستحصال على رقم هاتفه من الاستعلامات وانبه لانه خدعه حول نوع المادة المستعملة فرجاه عدم التحدث عن هذا الموضوع بواسطة الهاتف وطلب منه ملاقاته الى مكان يقع قرب مصلحة الكهرباء في محلة النهر ، وهناك اعلمه انه سيعلم السلطة فرجاه العقيد عدم افشاء القضية وطلب منه اذا شاء الاتصال به في المستقبل بهذا الخصوص ان يستعمل اسم انطوان ضاهر وليس اسمه الحقيقي ، وطمأنه الى ان القضية ستحل وعرض عليه المال الا انه رفض .

وقد أيد هاروتيون افادته هذه أمام المحقق والمحكمة ولدى مقابلته بالعقيد لحود .

وتبين ان هاروتيون تعرف على الشاهد نديم ناصيف انه هو الذي لحق بالفاعل للقبض عليه ؛ كما تعرف نديم ناصيف على هاروتيون انه هو الذي منعه من القبض على الفاعل .

كريستيان تصر على الاتهام

وتبين ان المدعية تصر على انها متأكدة وفي استطاعتها الجزم في قرارة نفسها وضميرها ان المتهم العقيد هو الذي حرض للاعتداء عليها وذلك بسبب قطعها العلاقات الجنسية التي كانت قائمة بينهما ورفضها استئناف تلك العلاقات ؛ وانها عرضت على العقيد صداقتها في مقابل حريتها ، فلم يرض بذلك ، بل ثابر على ملاحقتها ومضايقتها وتهديدها ؛ وانه علم بقدومها الى المحل نهار حصول الجريمة لانه كان من عادتها ان تتصل بالمحل قبل الظهر لتعلمهم انها ستحضر بعد الظهر ، وانها يومذاك اعلمت السيدة رين باخوس هاتفيا انها ستحضر بعد الظهر قرابة الساعة الخامسة ؛ وانه عندما ارادت مغادرة المحلليلة الحادث طلب منها العقيد نزع نظارتيها فرفضت؛ وان المتهم عرض عليها قبل سنتين من الحادث تصفية زوجها في مقهى ليلي في اثناء عراك يفتعله بواسطة احد المأجورين ؛ فرفضت رفضا باتا؛ وانه ارسل اليها رسالتين بعد قطع العلاقات يعرض فيهما ترك زوجته وعائلته فيمقابل عودتها اليه ويعلمها فيهما ان وزنه قد نقص ما يقارب خمسة عشر كلغ تقريبا بسبب الفراق ؛ وان زوجها لم يكن عالما بعلاقاتها مع المتهم العقيد وانها اعترفت له بها بعد ساعات من حصول حادث الاعتداء عليها .

وتبين ان المتهم العقيد لحود انكر التهمة جملة وتفصيلا كما انكر معرفته بهاروتيون وطلبه من الشاهدين أغوب واوهانس القيام بمهمة رشق سيدة بالاسيد ؛ الا انه اعترف باجتماعه بهما مرات عدة وباخذه رقم هاتف أغوب واتصاله به على الرقم الذي اعطاه اياه لاعلامه انه لم يتمكن من مساعدته في الخدمة التي لجأ اليه من اجلها. كما انكر ان يكون وضع اي مادة في كأس الشمبانيا للمدعية عندما زارها في منزلها ذات ليلة بعد قطع العلاقات ، الا انه اعترف بانه رمى محتوى الكأس في حوض الازهار بعدما لاحظت المدعية كما لاحظ هو ان طعم الشمبانيا مر . كما انكر ان يكون هدد المدعية بمسدس كان ينقله بعد قطع العلاقات ، الا انه اعترف بانه ذات مرة بينما كان يغادر منزلها اخرج من جيبه مسدسا كان ينقله وعرضه علىانظار المدعية ولكن ليس بقصد التهديد .

حبه كان جارفا

وتبين ان اقوال الشهود لدى غيبارا وروزين فرح ورين باخوس ومنى خوري لحود وجاكلين براهمشا اظهرت ان حب المتهم للمدعية كان جارفا وقويا ، ولم يكن مقتصرا على العلاقات الجنسية ، وانه تأثر كثيرا عندما وضعت المدعية حدا لتلك العلاقات وخف وزنه في شكل ملحوظ ، وانه كان يلاحق المدعية ويتتبعها اينما كانت ، ويسبب لها ازعاجا مستمرا ، وان المدعية اخبرت بعضهن ، قبل حصول الاعتداء عليها بحادثة الشمبانيا وبالتهديد بالتشويه الذي وجهه اليها العقيد قبل شهر او شهرين من الحادث والذي ضمنه انه سوف « لن ينظر اليها احد ولن تنظر الى احد » ؛ وان سيارة المدعية قد رشت بالاسيد قبل مدة قصيرة من الحادث؛ وان المتهم طلب في اصرار من الشاهدة روزين فرح عدم مغادرة المحل عندما شاهدها تغادره في الساعة السادسة والربع من يوم الحادث برفقة المدعية ، وان هذه قالت لروزين فرح بعد الحادث « لا تتركيني معه» - أي مع العقيد - وان هذا وصف الشاهد نديم ناصيف عندما قيل له انه لحق بالجاني « شو بدكم فيه هذا كذاب ومحتال » ؟ وان المدعية استدعت روزين فرح الى منزلها فور اكتشافها الحبة فيكاس الشمبانيا وأخبرتها بما حصل أمام العقيد نفسه وطردته من منزلها بعدما انبته ، وان المدعية أعلمت السيدة رين باخوس انها ستحضر الى المحل بعد ظهر يوم الحادث ، وان من عادة المتهم أن يخرج من المحل مرات عدة والا يبقى فيه بصورة متواصلة .

وتبين أن وكيل المدعية أبلغزوجها ان المدعوين هاروتيون والآغا وشخصا ثالثا لا يمكنه البوح باسمه يملكون معلومات عن الحادث ، فأبلغ الزوج الرائد لطيف هذه الاسماء ، فافاده هذا أن تحقيقاته تسير في الاتجاه ذاته ؛ كما تبين ان وكيل المدعية صرح بان الجائزة لم تدفع وبأنها لن تدفع الا بعد صدور حكم مبرم في القضية .

وتبين أن هذه المحكمة انتقلت الى مكانالحادث حيث أجرت كشفا حسيا وتمثيلا للجريمة من قبل المتهم هاروتيون والشاهد أبو لبنان ووضعت محضرا بذلك . كما انها قررت تكليف الادلة الجنائية وضع تقرير عن قياسات المكان وأوصافه ومخطط بهذا المكان ؛ فنفذ القرار وضم التقرير المخطط الى الملف ووضع موضع المناقشة العلنية .

تشويه وعطل دائم

وتبين ان التقارير الطبية اثبتت ان المدعية أصيبت من جراء الاعتداء عليها بحروق في الوجه والعنق والصدر وطبلة الاذن اليسرى وظاهر اليد اليمنى بعد قذفها بسائلحامض الكبريت ؛ وأن هذه الاصابات مع ما رافقها من عمليات تلقيح من شأنها أن تعطل المدعية ، أو قد عطلتها فعلا ، ثلاثة أشهر تعطيلا كاملا عن العمل ، وان ضيق مجرى الانف وانحراف الفم وانخفاض السمعتشكل عطلا دائما مقداره ٢٥٪ من مجموع قوى الجسم ؛ وان الندبات الحاضرة الناقرة هي ندبات نهائية ومعيبة ، وهي تشكل بالتالي تشويها جسيما دائما .

وتبين انه في اثناء سير التحقيق، استمع الى الرقيب مرسيل حجار بصفته شاهدا حول واقعة مشاهدته المتهم العقيد منصور لحود يدخل كازينو لبنان خلال فترة معينة من العام ١٩٧٣ . وقد أعطى افادات عدة في هذا الخصوص اعتبرتها النيابة العامة ثم قرار الاتهام متناقضة مما أدى الى الادعاء عليه بجرم المادة ٤٠٨ عقوبات . وقد أفاد المتهم الرقيب مرسيل حجار أمام هذه المحكمة انه يصر على افادته التي أدلى بها أمام الهيئة الاتهامية؛ وانه في الواقع سمع من الاشخاص الموجودين أن العقيد لحود داخل الكازينو .

وتبين أن جهة الادعاء طلبت الحكم لها بمبلغ خمسمئة الف ليرة لبنانية بدل عطل وضرر وعلى أن يلزم به المتهمان بالتكافل والتضامن في ما بينهما .

وتبين أن ممثل النيابة العامة طلب تجريم المتهمين العقيد منصور لحود وهاروتيون كلاجيان بما اسند اليهما واعلان براءة المتهم مرسيل حجار لعدم الدليل .

وتبين أن وكلاء المتهم العقيد منصور لحود طلبوا اعلان براءة موكلهم لعدم علاقته بالحادث واستطرادا الشك .

وتبين أن وكيل المتهم هاروتيون طلب اعلان براءة موكله واستطرادا الى اعتبار فعله منطبقا على التدخل في جرم المادة ٥٤٣ لجهة التحقير .

وتبين أن وكيلي مرسيل حجار طلبا له البراءة وابطال التعقبات .

وتبين أن المتهمين الثلاثة طلبوا البراءة .

مناقشة الادلة والقانون

وقد تأيدت هذه الوقائع :

- بالادعاء الشخصي .
- بأقوال المتهمين الصريحة والمؤولة .
- بأقوال الشهود بعد اليمين .
- بالتحقيقات التي أجرتها هذه المحكمة . ولا سيما محضر الكشف الحسي ومحضر الادلة الجنائية .
- بالتقارير الطبية .
- بمجمل الاوراق والتحقيقات .

١ - لجهة الفاعل الاصلي : حيث ان هذا الفاعل بقي مجهولا ولم يحل أمام هذه المحكمة فلا يكون من مجال للبحث في هذه الناحية .

٢ - لجهة المتدخل هاروتيون كلاجيان .

حيث ان هاروتيون كلاجيان يعترف صراحة بانه أقدم على التدخل لمنع القبض على الفاعل الاصليولتسهيل فراره ، وان فعله هذا يكون منطبقا على المادة ٢١٩ في فقرتيها ٤ و ٥ معطوفة على المادتين ٥٥٧ و ٥٥٩ عقوبات .

وحيث ان الشاهد نديم ناصيف قد تعرف على هاروتيون وأكد انه هو الشخص الذي تدخل لمنعه من القبض على الفاعل مما يشكل تعزيزا لاعتراف المتهم هاروتيون ؛

وحيث انالمحكمة لا ترى من مجال للتوقف عند قول المتهم هاروتيون انه لم يكن عالما بنوع المادة التي سترشق بها المدعية ، وان المتهم العقيد لحود قد خدعه لهذه الجهة اذ اوهمه ان فتاة سويسريةسترشق بالبويا بقصد تحقيرها ، وذلك لان قوله هذا بقي مجردا عن كل دليل ويفتقر الى الجدية والاثبات .

٣ - لجهة التحريض المنسوب الى العقيد منصور لحود .

حيث ان قرار الاتهام يسند الى المتهم العقيد منصور لحود قيامه بدور المحرض عن سابق تصور وتصميم على جناية رشق المدعية بالاسيد وتشويهها .

وحيث ان المتهم المذكور ينكر ان تكون له اية علاقة بالجناية المسندة اليه .

وحيث من الثابت ان المتهمالعقيد منصور لحود كان على علاقة غرامية جنسية بالمدعية الشخصية السيدة كريستيان داموريني وان هذه هي التي اخذت المبادرة بقطع تلك العلاقة في وقت كان لا يزال فيه حب المتهم لها قويا وجارفا ؛ وان المتهم لم يتمكن من تحمل هذا الواقع الجديد الناتج عن الفراق فاجهد نفسه لاقناع المدعية بالعودة اليه سواء عن طريق المواظبة على ملاحقتها وارتياد الاماكنالتي يتوقع ان يجدها فيها والاتصال بها هاتفيا، او عن طريق استعمال طرق غير سليمة ووسائل تهديدية متعددة ، كوضع مادة في كأس من الشمبانيا كانت تحتسيها، او التلويحبمسدس ينقله في حضرتها من دون مناسبة او داع وتوجيهعبارات التهديد كقوله لها انه سوف لن تتمكن من مشاهدة احد كما ان احدا لن ينظر اليها .

وحيث ان ما يثبت واقعة اقدام المتهم العقيد منصور لحود على وضع مادة في كأس الشمبانيا التيكانت تحتسيها المدعية اعترافه العفوي الصريح بانه بعدما لاحظت هذه ان طعم الشمبانيا قد اصبح مرا وتوجهت الى الهاتف عمد الى افراغ مضمون كأسها وكأسه ايضا في حوض الازهار ؛ لانه كما قال « خاف وظن انه هو المقصود ولا مصلحة له في ذلك وانه يعتبر انه اخطأ عندما افرغ الكاسين وكان عليه ان يبقي ما فيهما لان كريستيان لم تكن على علاقة طيبة مع زوجها ... » وان المحكمة ترى في تصرفه هذا وفي التعليل الذي يعطيه لهذا التصرف قرينة على انه هو الذي وضع في كأس المدعية المادة والا لما اسرع الى افراغ مضمونها بعدما لاحظ ان المدعية قد اكتشفت القضية وهمت باجراء اتصال هاتفي . اما اقدامه على افراغ مضمون كأسه ايضا فلا بد انه قصد به التمويه وزرعالاعتقاد في ذهن المدعية بان كأسه ايضا تشكو من المرارة وان العلة تكمن في نوعية المشروب المقدم ، هذا فيما لو اعتبر من الثابت انه افرغالكأسين معا .

وحيث ان ما يثبت اقدام المتهم لحود على استعمال المسدس لترويع المدعية وادخال الخوف الى نفسها وحملها على الاستجابة لرغبته في العودة اليه اعترافه الصريح حيث يقول انه اقدم بالفعل في احدى المرات التي كان يغادر فيها منزلها على اخراج مسدس حربي من جيبه وعرضه على انظارها ، وان المحكمة، بالنظر الى عدم اعطاء المتهم اي تبرير معقول لاخراج المسدس من جيبه وعرضه على المدعية في الساعة التاسعة ليلا وعندما كان قد اصبح وحده معها ، ترى في اقوال المتهم بالذات قرينة على صحة اقوال المدعية ان المسدس قد استعمل بالفعل لترويعها وتهديدها، خصوصا ان المتهم لم يدل بانه كان من عادته بعد ترك الخدمة الفعلية نقلمسدس حربي بل ادلى بانه كانينقلالمسدس الذي عرضه على المدعية لانه كان قد تلقى تهديدا بواسطة الهاتف من دون ان يعطي اي تفصيل عن هذا التهديد وبعدما كان قد اكد انه ليس له اعداء ، وان المحكمة ترى في تبريرات المتهم الواهية لسبب نقله المسدس وعرضه على المدعية قرينة على ان ذلك قد تم فيالواقع بقصد الترويع والتهديد ليس الا ، خصوصا انهلميسبق للمتهم انعرض على انظار المدعية اي مسدس خلال فترة معاشرته لها وقبل حصول القطيعة بينهما ؛ وان ما ادلت به المدعية من ان شهر المسدس قد رافقه كلام تهديدي بالقتل او التشويه قد تأيد وتعزز بافادات بعض صديقاتها الشاهدات في هذه الدعوى اللواتي اكدن ان المدعية كانت قد اخبرتهن قبل وقوعالاعتداء بان المتهم هددها بالمسدس وبقتلها وقتل نفسه أو بتشويهها ، وان احدا سوف لن ينظر اليها ولن تتمكن من مشاهدة احد .

وحيث اذا كانت الوقائع المفصلة اعلاه من شأنها ان تثبت انه كان للمتهم العقيد منصور لحود الدافع لارتكاب الجريمة المسندة اليه ؛ وان تصرفه السابق للجريمة كان تصرف الشخص الذي لا يتحكم بعواطفه وتفكيره وافعاله واقواله في كل ما يتعلق بحبه للمدعية وتصميمه على اعادتها اليه ؛ وان المتهم قام بالفعل باعمال عدة تجاه المدعية يمكنوصفها بالترويع والتخويف والتهديد تارة ، وبمحاولة الاقناع والتودد تارة احرى، الا انه يقتضي معرفة ما اذا كان قد تابع انصياعه لسورة حبه الخائب الى حد الانتقال الى مرحلة تنفيذ بعض ما كان قد هدد به .

وحيث انالمتهم هاروتيون كلاجيان اكد ، منذ استسلامه الى آمر مفرزة بيروت القضائية وحتى خلال مثوله امام هذه المحكمة ، بصورة مستمرة وثابتة انه قام بعملية تسهيل فرار الفاعل الاصلي راشق الاسيد بتكليف وتحريض من المتهم العقيد منصور لحود .

وحيث ان الدفاع يدلي في محاولته لهدم صحة اقوال المتهم هاروتيون ولاثبات عدم صحتها ، انه لم يحصل اطلاقا ان تعرف هذا بالمتهم منصور لحود او التقاه مرارا ، كما يزعم ، لا في مكتب العقيد في وزارة الداخلية ولا في باحة مديرية قوى الامن الداخلي ولا في الكازينو ولا في مقهى هاروتيون في الدورة .

وحيث ان المحكمة بما لها من حق مطلق في تقدير الوقائع والادلة واستشفاف الحقيقة من خلالها وفي تركيز قناعتها على ما تراه يمثل الحقيقة والواقع من دون التوقف عند التفاصيل الا بقدر ما تقتنع بصحتها وبجدواها ، ترى انه حتى في الحالة الافتراضية التي لا يكون فيها هاروتيون قد تعرف بالمتهم العقيد منصور لحود قبل بضع سنوات من تاريخ حصول الاعتداء والتقاه مرات عدة في مناسبات مختلفة ، فانه لا شيء يحول منطقيا ، دون الاعتبار ان تلك المعرفة لا تعود الا الى فترة قصيرة قبل وقوع الاعتداء حين همم العقيد على تنفيذ مخططه فاهتدى او ارشد الى المتهم هاروتيون كونه من الاشخاص الذين يسخرون انفسهم للمساهمة في الاعمال الاجرامية سعيا وراء المنفعة المادية او الاسترزاق لمن يعتبرونه اهلا لمثل هذا الاسترزاق .

وحيث ان من حق المحكمة وواجبها الاخذ بما تقتنع به من افادة الشاهد او احد المتهمين واهمال ما تراه غير مناسب مع كل عناصر التقدير والادلة المتوافرة لديها .

وحيث ان هذه المحكمة بعدما اعتبرت أن ما يعترف به المتهم هاروتيون لجهة اشتراكه في تسهيل فرار الفاعل الاصلي هو صحيحومؤيد باقوال الشاهد نديم ناصيف ، ترى ان ما ادلى به لجهة الشخص الذي كلفه القيام بتلك المهمة هو صحيح ايضا ما دام لم يثبت لديها انه قد ادلى بهذه الواقعة تحت تأثير عامل معين من العوامل التهديدية اوالمبطلة للاعتراف ، خصوصا ان اقواله هذه قد جاءت في اتجاه بقية الادلة المتوافرة في الملف والمعروضة اعلاه او التي سيلي عرضها ادناه .

وحيث بالفعل ان الشاهدين اغوب ترزيان واوهانس بوياجيان قد اكدا خلال مراحل التحقيق كلها ان المتهم العقيد منصور لحود كان قد طلب من احدهما اغوب قبل نحو شهر او شهرين من وقوع هذه الجريمة القيام برشق احدى السيدات بالاسيد فرفض على رغم الحاحه الشديد عليه .

وحيث ان العقيد يعترف بمعرفته للشاهدين المذكورين وبكل الوقائع التي تخللت لقاءاته معهما باستثناء واقعة طلب رشق احدى السيدات بالاسيد .

وحيث ان الشاهدين والعقيد متفقون على ان الاخير كان يطلب منهما في كل مرة يأتيان فيها لمواجهته ان يعودا في المرة التالية بعد اربعة او خمسة ايام فيفعلان بحسب توجيهاته .

وحيث من الثابت باتفاق الثلاثة المذكورين ان المتهم العقيد لحود نفسه قد طلب من اغوب ان يعطيه رقم هاتف يمكنه من الاتصال به فاعطاه رقممحل اوهانس وقامالعقيد بنفسه بالاتصال باغوب على هذا الرقم . الا انه يبرر هذا الاتصال بانه قد تمإعلامالاغا بانه لم يتمكن من مساعدته في القضية التي كان يراجعه في شأنها .

وحيث ان المحكمة ترى في تصرف المتهم هذا والتبرير الذي يعطيه له ما يشكل قرينة على انه اخذ رقم الهاتف من اجل مسألة تهمه هو شخصيا وليس من اجل خدمة مصلحة اغوب .

وحيث بالفعل ان المحكمة ترى ان اقدام العقيد لحود على اخذ المبادرة بطلب رقم هاتف يمكنه من الاتصال بواسطته بالاغا ، وتكبيد نفسهمشقة المبادرة الى الاتصال بالاغا على هذا الرقم مع علمه انه ليس رقما مباشرا لمحل الاغا بل هو رقم لمحل صديق مجاور مما يوجب انتظار حضوره الى هذا المحل لاتمام المكالمة ، وذلك في الوقت الذي لم يكن للعقيد المتصل اية فائدة او مصلحة او موجب من اي نوع لاخذ مثل تلك المبادرة وتحمل مثل هذا الازعاج ، ان المحكمة ترى في تصرفه هذا ما يشكل قرينة على ان اخذ الرقم واجراء الاتصال قد تما لغير الغرض الذي يدعيه العقيد ، خصوصا انه لا مسألة تربطهبالمتصل به وان مركزه الاجتماعي والوظيفي والفكري والثقافي يجعل منالمستبعد اقدامه على التعلق باغوب الملقب بالاغا الذي يقل عنه مرتبة ومركزا ، لاعطائهجواباعنامر تصدهما بالذات من اجله ، مخالفا بذلك الاعتبارات والتعامل الطبيعي في مثل هذه الحالات ، وانه لم يكن من موجب اطلاقا للمخابرة التي اجريت لو كان الغرض منها ما يدعيه العقيد ما دام يزعم انه اكتفى بالقول للاغا انه لم يتمكن من مساعدته في القضية التي راجعه في شأنها .

وحيث ان اعطاء المتهم لحود تفسيرا غير صحيحلتصرفه الموصوف اعلاه يشكل دليلا على انه حاول اخفاء الواقع الذي تعتبره المحكمة متمثلا في الواقعة التي قصد المتهم انكارها والتضليل في شأنها وهي الواقعة التي اثبتها الشاهدان اغوب واوهانس والمتعلقة بطلب العقيد من احدهما اغوب القيام بعملية رشق احدى السيدات بالاسيد قبل فترة قصيرة من حصول الجريمة موضوع هذه الدعوى .

وحيث من الثابت ان المتهم لحود اصر على الشاهدة روزين توما فرح الا تخرج من المحل عندما كانت تهم بمغادرته برفقة المدعية قبيل وقوع الاعتداء ، وانه عند مباشرة التحقيق الاولي حاول اقناع زوج المدعية بعدم اتهام بادعاء او شكوى لان المسألة بسبب فضيحة ولانه قد يكون هناك خطأ في الشخص ملمحا الى هذا بانه توجد امرأة سويسرية تقيم في البناية ذاتها وتشبه المدعية ، وانه وصف الشاهد ابو لبنان عندما قيل له انه شاهد الاعتداء ولحق بالفاعل بانه محتال وكذابه ، وان المدعية اسرت الى بعض صديقاتها بعد ساعات من الاعتداء بانها تعتقد ان العقيد هو وراء الحادث ، وان

- التتمة في الصفحة ٥ -



كريستيان بطرس في قاعة قصر العدل بين وكيلها المحامي بدوي ابو ديب وزوجها السيد انطوان بطرس .

العقيد منصور لحود في قفص الاتهام .

محضر اجتماع اهدن : الرئيس يصغي الى الفريقين ويعرض نفسه حكماً في الخلاف حول المادة ٥٠ صقر يتابع الحوار في بيروت مع العمال وارباب العمل

« يعتبر هذا الاجتماع من اهم الاجتماعات واخطر اللقاءات التي رأستها خلال الاعوام الاربعة الماضية اذا لم اقل انه من اصعبها . ولكن بالتأكيد ان تعاون الفريقين (العمال وارباب العمل) سيؤدي في النتيجة الى خدمة مصلحة البلد الذي هو رائدنا جميعا . وآمل في التوصل الى نتيجة وليس هنالك عمل من دون عامل او رب عمل . وانا هنا اريد الاستماع الى وجهتي نظر الفريقين وانا كحكم سأعود وافصل في الموضوع » .

بهذا الكلام استهل الرئيس سليمان فرنجيه الاجتماع الذي عقد في رئاسته قبل ظهر امس في اهدن في حضور وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد اميل روحانا صقر واركان الهيئات الاقتصادية السادة: عدنان القصار وبطرس الخوري وفيكتور قصير وجوزف جمجع ورفيق غندور والسيد نعمة الحص ، واركان الاتحاد العمالي العام السادة : الياس الهبر وتوفيق ابو خليل وزيد جنبلاط وحسين علي حسين ومحمد نعيم الاسير وعلي حوماني والياس شعيا .

وانحصر البحث في الاجتماع في موضوع تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل المتعلقة بالتسريح الكيفي في ضوء مشروع الوزير صقر الذي اقترن بموافقة مجلس الوزراء .

بطرس يعرض التطورات

وبعد انتهاء الرئيس من كلمته ، تكلم رئيس جمعية الصناعيين المستقيل الشيخ بطرس الخوري فعرض مراحل تعديل المادة ٥٠ منذ العام ١٩٦٨ حتى مشروع وزير العمل الاخير . كذلك عرض ملابسات المرحلة الاخيرة والوعود التي تلقاها من الوزير حول صون حرية التعاقد والصرف وقال : « مبدئيا لسنا ضد المشروع بل ضد بعض بنوده التي لا تسمح بالصرف الا بعد مراجعة المجلس التحكيمي وهذه الاحكام تظهر وكأن البلاد مقبلة على اعتماد نظام موجه ومن شأنها تهريب الرساميل فضلا عن انها ليست في مصلحة العامل او رب العمل » .

صقر يتلو ويشرح

وهنا تدخل رئيس الجمهورية وطلب الى الوزير صقر ان يعرض مشروع التعديل بندا بندا . واخذ الوزير يتلو المشروع ويشرح مضمون كل بند فيه واسهب في شرح البنود التي هي موضع اعتراض ارباب العمل خصوصا بالنسبة الى الحصانة الممنوحة للنقابيين ضد الصرف وقال ان هذه المادة تخول القاضي المنفرد حق اتخاذ قرار كف اليد خلال ٢٤ ساعة .

وهنا حصل جدل بين الوزير وبعض اركان الهيئات الاقتصادية حول هذه النقطة وعاد الوزير واكد وجهة نظره .

وتحدث الوزير عن الانتقادات الموجهة الى لبنان من منظمة العمل الدولية لعدم تطبيقه الكثير الكثير من الاتفاقات المعقودة في اطار المنظمة بحيث ان لبنان بات في المرتبة السابعة مثل اليمن .

واطلع الوزير صقر المجتمعين على بعض الوثائق والمستندات الصادرة عن المنظمة والتي توضح وجهة نظره وقال ان الاتفاق الرقم ١٣٥ من قانون العمل الدولي الصادر عام ١٩٧١ والمتعلق بحماية العمل النقابي ضد الصرف قد استوحي في مشروعه وذكر انه يأمل في ان يتفهم ارباب العمل هذه المعطيات .

وما ان انتهى الوزير حتى تكلم رئيس الجمهورية فقال : « ان هنالك حالات صرف مشروعة كان يرتكب العامل مخالفات تبرر صرفه ، واخرى غير مشروعة كان يقدم ارباب العمل على صرف العمال الذين يكون مضى على وجودهم نحو ٣٠ سنة في الخدمة ليتخلصوا من رواتبهم التي تكون اصبحت مرتفعة نسبيا . وفي مثل هذه الحالات ، اي حالات الصرف غير المشروعة ، لا تستكثر بالعامل التعويضات الاضافية مهما بلغت قيمتها . واعطى مثلا على ذلك ما فعلته شركة الـ«بي. بي. سي» من قبل عندما كانت تصرف بعض قدامى المستخدمين في مقابل اغرائهم بتعويضات اضافية » .

واضاف : « ما يهمنا هو ان يستمر التفاهم بين فريقي العمل وان يصل كل ذي حق الى حقه » .

لبنان والوضع الخاص

وعاد الشيخ بطرس الخوري الى الكلام فانتقد اتفاق منظمة العمل الدولية وقال ان للبنان وضعا خاصا ولا يمكن الزامه بتطبيق نصوص لا تتلاءم وهذا الوضع .

وتحدث رئيس النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل عن موقف الاتحاد العمالي العام وشرح الاسباب التي حملت الاتحاد على المطالبة بتعديل المادة ٥٠ وقال ان هذه المادة خلقت متاعب ومضاعفات كثيرة نتيجة الصرف الذي كان يحصل منذ العام ١٩٤٦ . نحن نطلب الاستقرار ، ولو جاءت النصوص لمصلحة العمال وبقي الصرف قائما فان الاستقرار لن يحصل . ونحن نريد انصاف الفريقين ونصر على الحصانة لا للنقابيين فحسب بل كذلك لجميع العمال . واذا كان اصحاب العمل غير مسلمين بمشروع التعديل فنحن كذلك غير مقتنعين به . فالمشروع لم يعجبنا كله ولكننا وافقنا عليه مبدئيا على امل السعي لدى مجلس النواب من اجل حمله على ادخال التعديلات الكاملة التي تطلبها » .

الهبر واتفاقات منظمة العمل

وتكلم رئيس الاتحاد الوطني السيد الياس الهبر فركز شرحه على الاتفاقات الدولية خصوصا على المادة ١٣٥ من اتفاق منظمة العمل الدولية . وانتقل الى القانون الفرنسي الصادر عام ١٩٧٣ والمتعلق بحماية العمل النقابي والعمال عامة من الصرف الكيفي وقال : « ان مشروع التعديل يحمي فعلا النقابيين من الصرف فحسب في حين ان القانون الفرنسي يحمي جميع العمال من نقابيين وغير نقابيين فضلا عن انه اعطى المحاكم المختصة الحق في اعادة المصروفين الى العمل ودفع تعويضات اضافية لهم لا تقل عن ستة اشهر ، اي ان الحد الاعلى للتعويض يجوز ان يكون اعلى من ذلك بكثير .

واعطى السيد الهبر امثلة فقال ان في بريطانيا المحاكم تعطي الحق باعادة المصروف الى العمل او بدفع التعويض الاضافي له . كذلك الامر في اوستراليا وايطاليا وبلجيكا والنمسا وحتى في جمهورية افريقيا الوسطى .

واستطرد : « اما القول ان مشروع التعديل يتعارض مع النظام الحر فمردود وتعليق استقالة الشيخ بطرس الخوري على قضية تعديل المادة ٥٠ واعتبارها محاولة تغيير في النظام امر غير صحيح ومن غير الجائز وضع القضية في هذا الاطار في حين ان هذا هو الوضع في البلدان الرأسمالية الاخرى . وليس للبنان وضع خاص حتى نقبل باستمرار التخلف الاجتماعي فيه » .

غندور : الوضع صار سليما

وهنا تدخل نائب رئيس جمعية الصناعيين السيد رفيق غندور فروى ما حصل في معمله وكيف ان النقابيين ظلوا يدعمون العناصر العمالية القليلة التي تسببت في الحوادث على حساب العدد الكبير من العمال في المعمل . « كان هناك مخربون وكان النقابيون يدعمونهم ، وعندما صرف هؤلاء من العمل أصبح وضع الـ ١٨٠٠ عامل سليما » . وقال السيد غندور ان ١٤ دولة فقط من أصل ١٣٠ أقرت المادة ١٣٥ من اتفاق منظمة العمل الدولية .

وقال انه بعد انشاء نقابة للعاملين في معامله عرض حصر عمليات الصرف في النقابة بحيث تبت النقابة نفسها هذه الامور في ضوء معرفتها بواقع العمال ، الا انه ما ان أطلع الوزير صقر على رغبته هذه حتى طلب اليه التوقف عنه كي لا يشكل سابقة .

وتناول الامين العام للاتحاد العمالي العام السيد زيد جنبلاط موضوع الحصانة ضد الصرف الممنوحة للنقابيين وللعمال في المصالح المستقلة والمؤسسات العامة .

وقال السيد الياس الهبر « اذا استثنينا المصالح المستقلة وشركات البترول وبعض المؤسسات الاخرى التي يحظى العاملون فيها بحماية ضد الصرف بعقود خاصة أو نظرا الى قوة هؤلاء الضاغطة ، فان نحو نصف النقابات ، أي ٦٠ نقابة تمثل نحو ٦٠٠ عضو مجلس تنفيذي غير محميين ضد الصرف . اذا قصة الحماية ضد الصرف تعني هؤلاء الـ ٦٠٠ نقابي في القطاع الصناعي الآخذ في النمو السريع . وتقتضي مساعدة هؤلاء وحمايتهم » .

وتكلم نائب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد حسين علي حسين عن موقف الاتحاد في صورة عامة وعن حسنات التعديل المقترح ادخاله على المادة ٥٠ .

وتكلم رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير فأكد معارضة التجار لمشروع التعديل كما هو وقال انه يتمنى على العمال تفهم وجهة نظر أرباب العمل واعتراضاتهم على المشروع كما اثار موضوع المؤسسات الصغيرة التي لا تستخدم أكثر من ١٤ عاملا وقال انه ينبغي استثناؤها أسوة بالقانون الفرنسي .

وبعد ذلك ترك الرئيس قاعة الاجتماعات وخرج ليستقبل سفير دولة قطر فتابع وزير العمل الاجتماع .

القصار : القضية ليست بسيطة

وتكلم رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار فقال « ان مطلب التعديل لم يكن واردا في عداد المطالب العمالية في الاساس ، وعلى رغم ذلك عدنا ووافقنا على البحث مبدئيا في هذا المطلب تدليلا منا على التجاوب مع العمال . لكن أن توضع قيود تحد من حرية رب العمل بالصرف وأن يلزم رب العمل بدفع مبالغ باهظة في حال اقدامه على الصرف والا يتمكن من تغيير وجهة استعمال مؤسسته ، فكل هذه أمور لا يمكن التسليم بها » .

وأضاف : « ان العمال حصلوا على كل مطالبهم دفعة واحدة وخلال فترة ٩ أشهر واذا كان بعض المطالب التي وافق عليها أرباب العمل لم يتحقق فأمر لا علاقة لارباب العمل به . اننا نتساهل كثيرا بالنسبة الى المطالب العمالية لاننا نريد التعاون الايجابي » .

ورد على السيد الهبر بقوله : « ان المسألة لا تنحصر في حماية ٦٠٠ نقابي من الصرف ، انها أبعد من ذلك فغدا تقوم نقابة في كل معمل ، صغيرا كان أم كبيرا » .

واحتج السيد القصار على الزام رب العمل بمراجعة الوزير في حال هو رغب في التقليل من عدد عماله لاسباب قاهرة .

وفي الاولى والنصف تقريبا رفع الاجتماع ودعي المجتمعون الى مائدة الرئيس للغداء . وفي أثناء ذلك سأل الرئيس عن النتيجة فأجيب أن كل فريق عرض وجهة نظره . وسأل ممثلو العمال : لماذا لا يحال المشروع على المجلس وهناك يجرى البحث فيه ؟ فرد ممثلو أرباب العمل بالمعارضة .

وقال الرئيس للشيخ بطرس : هل ستظل مستقيلا ؟ فأجاب بالتأكيد . فعلت أصوات تدعوه الى العودة عن الاستقالة فأجاب : « ان شاء الله » .

وينتظر أن يعود الشيخ بطرس عن استقالته في الاجتماع الذي سيعقده مجلس ادارة الجمعية يوم الاثنين المقبل .

وبعد الغداء انتقل الجميع الى ردهة القصر فتناولوا القهوة واتفقوا على أن يتابع وزير العمل البحث في الموضوع مع أركان الاتحاد العمالي العام .

رؤساء الهيئات الاقتصادية من اليمين السادة : فيكتور قصير ، عدنان القصار ، جوزف جمجع ، بطرس الخوري .

وفد الاتحاد العمالي العام فور وصوله الى القصر في اهدن ويبدو من اليمين السادة : حسين علي حسين ، الياس الهبر ، الياس شعيا ، توفيق ابو خليل وزيد جنبلاط .

لجنة لاعداد قانون نيابة عامة مالية

صدر مرسوم بتأليف لجنة من القضاة روجيه شدياق واسعد جرمانوس ومنح متري وايلي بخاش ومحمد البابا مهمتها وضع مشروع قانون خلال شهر ، لنيابة عامة مالية واقتصادية تكون مهمتها اجراء الملاحقات في مخالفات المصارف والشركات وتضع المطالعات في شأنها وتمثل الحق العام في المحاكمات .

بائعو التبغ والتنباك مستخدمون أم تجار ؟

وجه رئيس نقابة بائعي التبغ والتنباك السيد أنطوان الشاعر برقية الى رئيس الجمهورية والمسؤولين يناشدهم فيها العمل على تسوية أوضاع أعضاء النقابة لان الانظمة جردتهم من اعتبارهم مستخدمين في الريجي وحرمتهم اعتبارهم تجارا ممثلين للشركة .

عمال الريجي يهددون بالاضراب المفتوح

هدد موظفو الريجي وعمالها بالاضراب المفتوح اذا لم يوضع حد لاعمال المسلحين . وكان الموظفون والعمال المذكورون نفذوا أمس اضرابا رمزيا احتجاجا على اقتحام ٧ مسلحين مبنى الشركة واحتجازهم عددا من الموظفين وتهديدهم البعض الآخر بالسلاح وتوجيههم الاهانات والشتائم اليهم .

وشمل الاضراب كل دوائر الشركة واقسامها .

انتهت أزمة « الصفاء » باقرار تعويضات اضافية

انتهت ازمة عمال جريدة « الصفاء » ومستخدميها على اثر القرار الذي اتخذه القاضي السيد موريس خوام في الخلاف القائم بينهم وبين ادارة الجريدة . وقضى القرار باعطاء جميع العمال اجرة شهر ونصف شهر كتعويض اضافي لكل اجير امضى في العمل سنة وما فوق ، واجرة شهر للذين عملوا اقل من سنة عدا التعويضات القانونية المستحقة للعمال والاجراء نتيجة مدة عملهم في الجريدة . وانهى هؤلاء الاعتصام الذي كانوا بدأوه قبل اكثر من شهر ونصف شهر .

وسينفذ القرار خلال ٤٨ ساعة من صدوره .

واذاع اتحاد عمال الطباعة بيانا شكر فيه للقاضي خوام تفهمه ازمة عمال « الصفاء » ووضع اصحاب الجريدة ، وتمنى عودة الجريدة الى الصدور مع اعطاء حق الافضلية العمل فيها للعاملين فيها سابقا .

تعليق اضراب عمال برج حمود

امس عقد عمال بلدية برج حمود جمعية عمومية قرروا خلالها تعليق الاضراب ، الذي كانوا اعلنوه ، الى اخر آب . وشكلت لجنة من ٧ عمال لملاحقة المطالب لدى البلدية .

ولادة تجمع نوادي الجرد وعاليه الوسطى

عقد في بلدة بتاتر ، بدعوة من نادي شباب بتاتر الثقافي الاجتماعي ، اجتماع ضم بعض نوادي منطقة الجرد وعاليه الوسطى وذلك للبحث في أوضاع المنطقة والتنسيق بين نشاطات نواديها . وأصدر المجتمعون بيانا ضمنوه القرارات الاتية :

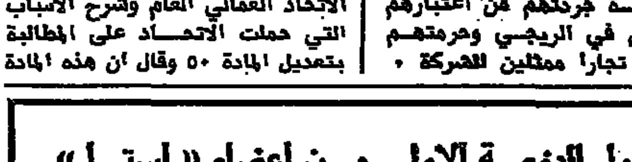
أولا - تسمية التجمع باسم تجمع نوادي منطقة الجرد وعاليه الوسطى .

ثانيا - العمل على تنمية روح التعاون والمشاركة بين كل نوادي المنطقة في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية والمطلبية .

ثالثا - الانتساب الى حركة الانماء والتنسيق بين النوادي في منطقة عاليه والعمل على احياء نشاطاتها .

رابعا - دعوة نوادي المنطقة الى اجتماع يعقد في مركز رابطة الشبيبة الرشماوية في رشميا عند الساعة الخامسة من بعد ظهر الاحد ٢١ تموز ، لمتابعة البحث على أن يكون هذا البيان بمثابة دعوة خاصة الى كل من نوادي منطقة الجرد وعاليه الوسطى » .

وصول الدفعة الاولى من اعضاء « استا »





وصلت الى بيروت على متن طائرة بان اميركان الدفعة الاولى من اعضاء منظمة « استا » لحضور مؤتمرهم الذي يعقد في لبنان ، للمرة الاولى .

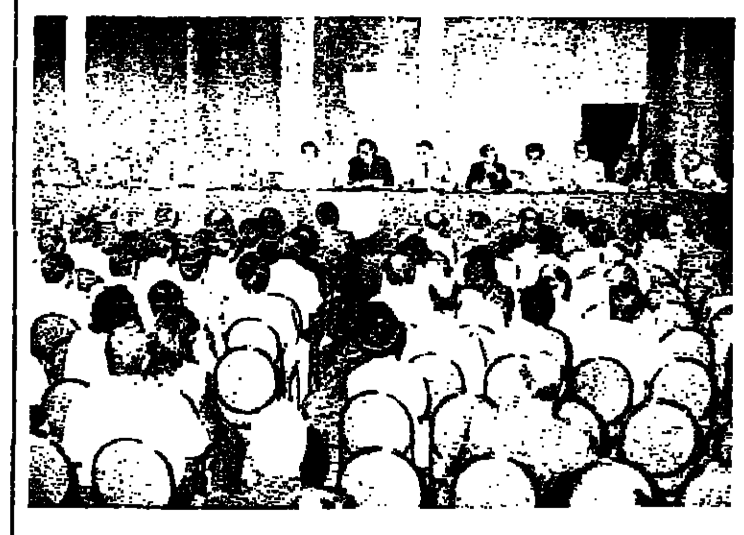
الصورة من اليمين : السيد شوقي نصر مدير المبيعات والتسويق لشركة بان اميركان للشرق الاوسط بين اعضاء « استا » .

ميراي ماتيو عادت بالطيران السويسري

عادت الى اوروبا المغنية الفرنسية ميراي ماتيو ، بواسطة الطيران السويسري .

الصورة : ميراي ماتيو في مطار بيروت الدولي مع مدير اعمالها السيد جولي ستارك .

مساهمو الشرق الاوسط يقررون رفع رأس المال الى ٧٥ مليونا وزيادة توزيع الارباح عن ١٩٧٣



امس عقد مساهمو شركة طيران الشرق الاوسط جمعيتين عموميتين ، واحدة عادية واخرى غير عادية ، تقرر فيهما تحويل جزء من الارباح الى رأس مال بحيث يرتفع رأسمال الشركة من خمسين مليون ليرة لبنانية الى خمسة وسبعين مليون ليرة لبنانية وتوزيع هذه الزيادة في شكل اسهم مجانية بحيث ينال سهما مجانيا كل حامل سهمين ، كذلك قررت الجمعية العمومية توزيع زيادة اضافية لارباح الشركة عن العام ١٩٧٣ بحيث اصبح نصيب كل سهم ١٥ ليرة لبنانية .

الصورة : الطاولة الرئيسية في الجمعية العمومية ويبدو فيها من اليمين الى اليسار : الدكتور فوزي الداعوق ، السيد جان دوجين ممثل شركة الخطوط الجوية الفرنسية في الشرق الادنى ، السيد الياس باز سكرتير مجلس الادارة ، السيد اسعد نصر المدير العام لشركة طيران الشرق الاوسط ، المحامي جورج جبر ، السيد بيار د. كوت المدير العام لشركة الخطوط الجوية الفرنسية ، الشيخ نجيب علم الدين رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط ، الدكتور لوسيان دحداح رئيس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار ، السيد عبدالله سلام ، المحامي جورج فضول ، المحامي جوزف سعادة والشيخ عادل تقي الدين .

بورصة بيروت

نشطت حركة بورصة بيروت اخر جلسات الاسبوع فسجلت الردهة يوم الجمعة ٨٢٠ سهما بقيمة ١٤٣٨٥٧ ليرة ، في مقابل ٥٠٠ سهم بقيمة ١٠١١٢٣ ليرة يوم الخميس .

وجاء هذا النشاط نتيجة بيع ٣٩٥ سهما من كازينو لبنان ، و ١٩٥ سهما من الانترنيت .

شمل العمل ٧ انواع من الاسهم (٤ أنواع يوم الخميس) هي: عقارية المرفأ ٤٥ سهما ، نهر ابرهيم ٥٠ سهما ، الترابة اللبنانية ٣٥ سهما ، الانترنيت ١٩٥ سهما ، قاديشا ٥٠ سهما ، كازينو لبنان ٣٩٥ سهما ، سوليفر ٦٠ سهما .

زاد سعر سهم عقارية المرفأ ٣ ليرات والانترنيت ٥ ليرات والكازينو ٥٠ قرشا ، وتراجع سعر سهم الترابة اللبنانية ليرتين .

خفت حركة العرض والطلب كثيرا وتعادلت الطلبات مع العروض (٤×٤) .

استمر الارتفاع في سعر الدولار الاميركي نتيجة بعض الطلبات وتبعا لذلك استمر الارتفاع في أسعار الفلوران الهولندي والفرنك الافريقي والفرنسي والبلجيكي والليرة الاسترلينية والمارك الالماني فيما تابع سعر الليرة القبرصية تراجعه وتراجع ايضا سعر الليرة الايطالي والفرنك السويسري حوالة . واستقرت اسعار العملات الاخرى .

زاد سعر الدينار العراقي والكويتي ودرهم الامارات والريال السعودي ، واستقرت أسعار بقية العملات .

تابع سعر الذهب ارتفاعه الملحوظ ، فبيعت الاونصة بـ ١٤٢ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٤٢٧٥ دولارا .

أن اسعار العملات الاجنبية والعربية واسعار الذهب المدرجة أدناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وتعود الى اقفال الساعة الاولى والى سعر الشراء فقط .

المبادلات

عقارية المرفأ	٢٧٢
نهر ابرهيم	٧٧٫٢٥
الترابة اللبنانية	٤٤٠
الانترنيت	٣٠٢
قاديشا	١٧٥
الكازينو	١١٠
سوليفر	٨٦

العرض

البارد	١٢٥
نقل القوى	١٥٨
ا. ب. ت	٥٢
التلفزيون	٣٠

الطلب

البارد	١٢٠
الريجي	٦٣٫٥٠
ا. ب. ت	٥١
التلفزيون	٢٥

الاقفال ١٩ - ٧ - ٧٤

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانماركي	٣٧٫٥٠
الكورون الاسوجي حوالة	٥١٫٢٥
الكروزيرو البرازيلي	٢٩
دينار البحرين	٥٦٠
الدينار العراقي	٧١٤
الدينار الاردني	٧٠٣
الدينار الكويتي	٧٦٤
الدينار الليبي	٥٨٥
درهم الامارات العربية	٥٦٫١٥
الدولار الاوسترالي	٣٢٥
الدولار الكندي	٢٣٦
الدولار الاميركي	٢٣٣٫٥٠

الدولار الاميركي حوالة	٢٣٤٫٣٠
الدراخما	٧٫٣٥
الفلوران الهولندي	٨٤٫٥٠
الالف فرنك افريقي	٩٢٣
الفرنك البلجيكي حوالة	٥٫٩٣
الفرنك الفرنسي	٤٦٫٥٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٦٫٩٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٤٧٫٣٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٦٫٥٥
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٤٠
الليرة القبرصية	٦٢٥
الليرة المصرية	٣٥٥
الليرة المصرية حوالة تجاري	
اسمي	٧٤٠
الليرة السودانية	٣٦٥
الليرة الاسترلينية	٥٣٥
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٣٧٫٣٥ ٤٫٣٩٢٥
الليرة السورية	٦٠٫٧٥
الليرة التركية	١٥٫٩٠
المارك الالماني	٨٧٫٧٥
المارك الالماني حوالة	٨٨٫٢٠
البزيتا الاسبانية	٢٫٩٠
البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٤
الريال الايراني	٣٫٤٨
ريال قطر	٥٦
الريال السعودي	٦٣٫٧٥
الروبية الهندية	٢٥
الشلن النمساوي	١٢٫١٥
الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٢٥

الليرة الايرانية	٧٢٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٦٥٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١٠٠٠٠
الليرة الفرنسية (نابوليون)	٩٨٠٠
البيزوس المكسيكي	٤٧٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٠٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٥٠٠٠٠

الرئيس يهتم لمطالب المهندسين

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه المهندس ريمون روفائيل رئيس جمعية خريجي معهد الهندسة العالي وأعضاء الهيئة التنفيذية لهذه الجمعية في حضور عميد المعهد الاب ميشال اونيه . وعرض المهندس روفائيل وضع الجسم الهندسي في لبنان راجيا من الرئيس تحقيق مطالب المهندسين عامة ومتمنيا تشجيع العناصر البناءة في الادارة ليكونوا قدوة لزملائهم .

وقال أعضاء الهيئة ان الرئيس قبل هذا التمني معلنا أنه شخصيا غير بعيد عن الجسم الهندسي وان الدولة سترصد مبالغ ضخمة لتنفيذ المشاريع العمرانية من اوتوسترادات ومبان بينها مشروع المدارس المجمعة وانها على استعداد للتعاقد مع عدد كبير من المهندسين وبشروط جيدة على أساس الكفايات والانتاج .

فشكر المهندسون الحاضرون للرئيس تجاوبه وقدم اليه المهندس روفائيل باسمهم ميدالية المعرض الهندسي « اكسبوتيكوم » الذي تنظمه الجمعية في رعاية الرئيس من ٨ الى ١٨ تشرين الاول المقبل .

الحكم في تشويه كريستيان بطرس

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

المحكمة ترى في كل ذلك قرائن اضافية متماسكة من شأنها تعزيز الادلة المستمزجة ضد المتهم العقيد من اقوال المتهم هاروتيون واقوال الشاهدين أغوب واوهانس ومن الوقائع الثابتة والسابقة لوقوع الجريمة والحاصلة خلال فترة قطع العلاقات بين المدعية وبينه .

وحيث ان المحكمة تعتبر انه من الثابت ان المدعية كانت قد اتصلت بالمحل قبل ظهر يوم الجريمة لاعطاء العلم بانها تحضر بعد الظهر وان هذا الخبر قد ورد الى علم المتهم لحود بواسطة مديرة المحل السيدة رين باخوس التي تلقت الخبر هاتفيا من المدعية وانها ترى في كل حال ان مثل هذا العلم ليس مفروضا حكما لاعتبار ان المتهم لحود هو المحرض على الجريمة ، اذ من الثابت ان السيدة بطرس حضرت الى المحل قرابة الساعة الخامسة مساء وكان امام العقيد المتسع الكافي من الوقت للاتصال بهاروتيون او بمن هو الواسطة بينه وبين هاروتيون وكذلك بالفاعل الاصلي والطلب اليهما الحضور فورا للتنفيذ ، وان مثل هذا الاتصال كان ممكنا اجراؤه من محله بالذات في غفلة عن الحاضرين او بواسطة عبارات غامضة او متفق عليها قبلا، او من خارج المحل اذ من الثابت ان المتهم لحود كان من عادته ان يكثر من الخروج من المحل ودخوله من دون ان يتنبه اليه احد اذ لم يكن مفروضا عليه المواظبة على العمل بصورة مستمرة خصوصا عندما يكثر الزبائن من النساء في المحل كما كانت الحال ليلة الحادث .

وحيث انه اذا حصل الاتصال الهاتفي او غير الهاتفي قرابة الساعة الخامسة والربع او النصف - الامر الذي كان ممكنا - فان الزمن الذي يبقى فاصلا بين الاتصال ولحظة التنفيذ يبقى كافيا لحضور المنفذين الى مكان الجريمة .

وحيث ان علم المتهم لحود منذ اليوم السابق للجريمة ان المدعية ستحضر الى المحل في اليوم التالي، كما يقال ، ليس مفروضا حكما تحت طائلة بطلان الادلة المتوافرة والمتكونة ضده ، اذ ان المحكمة ترى ان المخطط كان موضوعا على نحو يجعل المنفذين في صورة تأهب مستمر خلال ايام عدة متواصلة رهنا باشارة المحرض وواضع الخطة المتهم لحود ، علما ان المدعية كانت قد حضرت للمرة الاخيرة الى المحل في ١٣ - ٤ - ٧٣ وكان من عادتها ان تأتي اليه كل خمسة او سبعة او عشرة أيام ، الامر الذي كان يجعل حضورها في يوم ١٧ - ٤ - ٧٢ او الايام التي تليه امرا متوقعا .

وحيث أن عدم الافصاح عن اسم المخبر لا يجعل التحقيق المبني على اساس هذا الاخبار باطلا ما دام التحقيق قد سار في صورة قانونية ووفقا للاصول وان ما اظهره هذا التحقيق ، بقطع النظر عن اسم المخبر ، جاء مؤيدا لمحتوى الاخبار ومعززا لقرائن اخرى عدة .

وحيث أن اعلان زوج المدعية عن استعداده لدفع جائزة مقدارها ١٠٠٠٠ ليرة لمن يرشده الى الفاعل او يعطي بعض المعلومات التي من شأنها انارة التحقيق ليس من شأنه ان يجعل التحقيق اللاحق له باطلا ما دام ليس بالشيء المحظر قانونا .

وحيث بالاستناد الى كل ما تقدم ترى المحكمة ان الادلة كافية لتجريم المتهم العقيد منصور لحود بالجناية المسندة اليه والمنطبقة على المادتين ٥٥٧ و ٥٥٩ معطوفتين على المادة ٢١٨ عقوبات باعتبار ان الايذاء قد ادى الى تشويه جسيم في وجه المدعية وتعطيل جزئي دائم في اذنها .

وحيث أن المحكمة ترى بالنظر الى الظروف المرافقة للقضية ولكل عناصر التقرير منح المتهمين الاسباب المخففة سندا الى المادة ٢٥٣ عقوبات .

وحيث ان المحكمة بعد الاخذ في الاعتبار كل عناصر الضرر المادية والمعنوية ومدة التعطيل الموقت ونسبة التعطيل الدائم النهائي وحالة التشويه البادي في وجه المدعية والمصاريف التي تكبدتها من اجل التطبيب والمعالجة تحدد العطل والضرر المترتب لها بمبلغ مقداره ثلاثون الف ليرة لبنانية على ان يغرم به المتهمان العقيد منصور لحود وهاروتيون كلاجيان بالتكافل والتضامن في ما بينهما .

تبرئة مرسال حجار

وحيث ان المحكمة ترى ابطال التعقبات الجارية بالنسبة الى المتهم الرقيب مرسال حجار لعدم توافر عناصر جرم المادة ٤٠٨ عقوبات المسند اليه ، وذلك من جهة لان الواقعة موضوع الشهادة لم تعتبر للتجريم بصورة رئيسية ولم يكن الحل متوقفا عليها بصورة اصلية ، ومن جهة اخرى لانه لم تتوافر لهذه المحكمة القناعة التامة بان المتهم المذكور كان سيء النية او انه كان يرمي من وراء التعديلات التي كانت تظهر في افاداته المتكررة الى تضليل التحقيق ، ولانه من جهة ثالثة من مراجعة افاداته كلها يتبين لهذه المحكمة ان تردده كان مرد الى عدم وضوح الواقعة موضوع الشهادة في ذهنه وضوحا كافيا .

لهذه الاسباب

وبعد الاستماع الى مطالعة النيابة العامة

والى الدفاع

والى المتهمين الذين اعطوا الكلام الاخير :

القرار

تحكم المحكمة بالاجماع :

اولا : بعدم تجريم المتهم الرقيب مرسيل جورج حجار بجناية المادة ٤٠٨ عقوبات المسندة اليه وباعلان براءته منها وباطلاقه فورا ان لم يكن محكوما او موقوفا لداع اخر .

ثانيا: تجريم المتهم العقيد منصور لحود بجناية المادتين ٥٥٧ و ٥٥٩ عقوبات معطوفتين على المادة ٢١٨ منه .

وبانزال عقوبة الاشغال الشاقة به مدة ست سنوات .

وبرفعها تشديدا سندا الى المادة ٢٥٩ عقوبات الى ثماني سنوات اشغالا شاقة .

وبخفضها سندا الى المادة ٢٥٣ عقوبات الى ست سنوات اشغالا شاقة على أن تحسم له مدة توقيفه .

ثالثا : بتجريم المتهم هاروتيون اغوب كلاجيان بجناية المادتين ٥٥٧ و ٥٥٩ عقوبات المسندة اليه معطوفتين على المادة ٢١٩ عقوبات، وبانزال عقوبة الاشغال الشاقة به مدة خمس سنوات .

وبرفعها تشديدا سندا الى المادة ٢٥٩ عقوبات الى سبع سنوات اشغالا شاقة .

وبخفضها سندا الى المادة ٢٥٣ عقوبات الى خمس سنوات اشغالا شاقة .

على ان تحسم له مدة توقيفه .

رابعا : باعفاء المحكوم عليهما من تدبير منع الاقامة في محافظة بيروت عملا باحكام الفقرة الاخيرة من المادة ٨٢ عقوبات .

خامسا : بتضمين المحكوم عليهما العقيد منصور فارس لحود وهاروتيون آغوب كلاجيان مبلغ ثلاثين الف ليرة لبنانية بدل عطل وضرر للمدعية الشخصية السيدة كريستيان مرسيل دامورني زوجة السيد انطوان بطرس وذلك بالتكافل والتضامن في ما بينهما .

سادسا : بتدريكهما الرسوم والمصاريف بالاشتراك .

حكما وجاهيا اعطي وأفهم علنا بحضور ممثل النيابة العامة في تاريخ التاسع عشر من تموز ١٩٧٤ » .

رياضة والعاب

الملاكمة : محمد علي يتمرن في معسكر استعدادا لمباراة ٢٥ أيلول



محمد علي يتحدث الى الصحافيين في فترة استراحة من التمرين. (يب راديو)

بدأ محمد علي يتمرن في دير لايك في ولاية بنسلفانيا استعدادا لمباراته في ٢٥ ايلول المقبل في كينشاسا عاصمة زائير مع بطل العالم جورج فورمان . وابلغ محمد علي الصحافيين الذين التقوه في معسكره انه « يتمرن جديا وسيبذل كل جهده من اجل الفوز على فورمان تمهيدا لاعتزال الملاكمة والانصراف الى التبشير » .

واضاف : « اعرف جيدا انني سواء خسرت او ربحت ساتقاضى ٥ ملايين دولار ، لكن ذلك لن يمنعني من السعي قبل كل شيء الى الفوز » .

العاب القوى

الصين عائدة قريبا الى الحلبة الدولية

بات شبه مؤكد ان تعود الصين الى حلبة العاب القوى العالمية بعد غياب دام ١٦ عاما .

في لندن عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد العالمي لالعاب القوى اجتماعا قررت فيه الموافقة على اشتراك الدول التي ليست اعضاء في الاتحاد في المسابقات الدوليه المفتوحة .

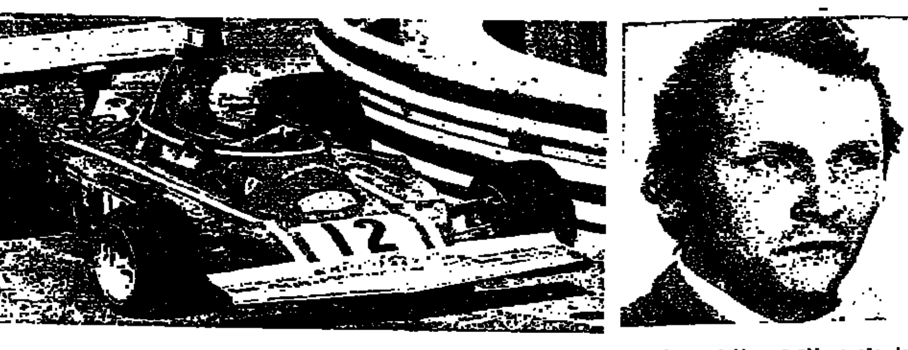
وتقدم بالاقتراح مندوب المانيا الشرقية ويتوقع ان يوافق عليه مؤتمر الاتحاد الدولي لالعاب القوى في الجلسة التي يعقدها في ٣٠ آب المقبل في روما .

وفي حال موافقة المؤتمر على قرار اللجنة التنفيذية فان الصين ستعود الى الحلبة الدولية لالعاب القوى التي انسحبت منها في العام ١٩٥٨ . كذلك يصبح ممكنا ان تشترك الصين في دورة الالعاب الاسيوية التي تجرى في ايلول المقبل في طهران .

السيارات

اليوم سباق حاسم في بطولة العالم للسائقين

نيكي لودا متصدر الترتيب العام للبطولة.



سيارته فيراري ٣١٢ ب .

بطولة العالم للسائقين تدخل اليوم مرحلة حاسمة مع سباق جائزة بريطانيا الكبرى الذي يجري على حلبة برانذر — هاتش .

وسباق اليوم هو العاشر في نطاق البطولة وفي ضوء نتيجته سيعرف : اذا كان فريق فيراري حسم الموقف نهائيا لمصلحته ، وفي غير هذه الحال يبقى باب المنافسة مفتوحا على مصراعيه بين خمسة سائقين على الاقل .

السباقات التسعة التي جرت حتى الآن لم تعط صورة واضحة عن السائق المرجح فوزه باللقب . ففي الصدارة نجد النمساوي نيكي لودا (فيراري) يليه السويسري كلاي ريغازوني (فيراري) ثم البرازيلي امرسون فيتيبالدي (ماك لارن) . لكن الفارق بين نقاط الثلاثة ضئيل؛ ذلك ان رصيد لودا هو ٣٦ نقطة وريغازوني ٣٢ نقطة وفيتيبالدي ٣١ . ويكفي أن يفوز فيتيبالدي في سباق اليوم لينتقل الى الصدارة . خلف هؤلاء الثلاثة يجيء سائقان لكل منهما أمل كبير في احراز لقب البطولة اذا نظرنا الى مجموع نقاطهما والى النتائج التي حققاها في السباقات الاخيرة : انهما جودي شكتر من جنوب أفريقيا (تيريل) والاسوجي روني بيترسون (لوتس) . وبيترسون فاز من أسبوعين في سباق جائزة فرنسا الكبرى متفوقا على سائقي فيراري اللذين لم يتمكنا من اللحاق به . أما شكتر فانه فاز في سباق جائزة أسوج الكبرى وبات مجموع نقاطه ٢٥ في مقابل ١٩ لبيترسون . ويكفي أن يفوز بيترسون أو شكتر في سباق اليوم كي يتحول أحدهما الى منافس مباشر للودا وريغازوني وفيتيبالدي .

من جهة أخرى شكا السائقون أمس وأول من أمس من خطورة الحلبة التي يقام عليها السباق على رغم تأكيدات المسؤولين عن الحلبة ان تعديلات عدة أجريت من أجل توفير أكبر مقدار من السلامة للسائقين . وسئل جون سورتيس ، وهو بطل العالم للعام ١٩٦٤ الذي يشترك في سيارة تحمل اسمه بعد غياب طويل عن البطولة : « هل أدخلت تعديلات على الحلبة من أجل المزيد من السلامة ؟ » وكان جوابه : « نعم هناك تعديلات . فبقع الزيت زاد عددها كما ان السيارات تتزحلق في سرعة أكبر على الزفت الجديد الذي فلش عند المنعطفات وهذا لن يسهل الامور بالنسبة الينا » .

والواقع ان حلبة برانذر — هانتش تعتبر حاليا من الاخطر في العالم لكن منظمي جائزة بريطانيا الكبرى فضلوا اقامة سباق السنة عليها لان ذلك يعجب المتفرجين ويضمن بالتالي اقبالهم في كثرة .

السلاح : سوفياتي بطل العالم للشيش

أحرز السوفياتي سرغي روتانكوف لقب بطل العالم في لعبة الشيش ونال الميدالية الذهبية ، وحل ثانيا الايطالي كارلو مونتانو الذي نال الميدالية الفضية وثالثا الفرنسي فريديريك بيتروشكا الذي نال الميدالية البرونزية .

وبطولة العالم في سلاح المبارزة تجري حاليا في غرينوبل في فرنسا ، ويعتبر فوز السوفياتي باللقب بطولة الشيش مفاجأة كبيرة نظرا الى انه يبلغ الـ ٢١ من العمر وان هذه المرة الاولى يشترك في دورة عالمية .

الدراجات

بعد المرحلة ٢٠ لدورة فرنسا مركس يحتفظ بالقميص الاصفر

جرت أمس المرحلة العشرون من دورة فرنسا للدراجات على مسافة ١١٧ كيلومترا بين سان جيل كروا دو في ونانت .

وفاز في هذه المرحلة الهولندي جيراردوس فيانن الذي قطع المسافة في ساعتين و ٥٣ دقيقة و ٤١ ثانية . وبلغ معدل سرعته ٤٢،٤٢٧ كيلومترا في الساعة .

وحل في المرتبة الثانية البلجيكي باتريك سيركو (٢،٥٣،٤١) ؛ وفي المرتبة الثالثة البلجيكي مارك دو ماير (٢،٥٣،٤١) ، وفي المرتبة الرابعة البريطاني باري هوبان (٢،٥٣،٤١) ، وفي المرتبة الخامسة الهولندي جرين كارستنز (٢،٥٣،٤١) . أما البلجيكي ادي مركس فحل في المرتبة السابعة .

وفي أعقاب هذه المرحلة احتفظ مركس بالقميص الاصفر وبصدارة الترتيب العام للدورة الذي أصبح كالآتي :

١ — ادي مركس (بلجيكا) ١٠٩ ساعات و ٢٠ دقيقة و ٣١ ثانية .
٢ — فنشنتي لوبيز كاريل (أسبانيا) بفارق ٣ دقائق و ٤٨ ثانية .
٣ — ريمون بوليدور (فرنسا) بفارق ٥ دقائق و ٤٤ ثانية .
٤ — فلاديميرو بانتيزا (ايطاليا) بفارق ٦ دقائق و ٣٦ ثانية .
٥ — غونزالو أجا (أسبانيا) بفارق ٦ دقائق و ٥٩ ثانية .

وكان الفرنسي فرنسيس كامبانير فاز في الجزء الاول من المرحلة التاسعة عشرة يوم الخميس بين بو وبوردو قاطعا مسافة الـ ٢٠٢ كلم في ٤ ساعات و ٥١ دقيقة و ٥٦ ثانية أي بمعدل ٤١،٥١٦ كلم في الساعة . وفاز ادي مركس في الجزء الثاني ضد الساعة على مسافة ١٢،٤٠٠ كلم .

الكرة الطائرة

كأس "النهار" لعين سعاده بعد فوزه على المدارس المارونية

بلازمة « بس شوف عين سعاده بيعمل ايه » بدأت مباراة فريق النادي الثقافي الرياضي في عين سعاده وفريق نادي خريجي تجمع المدارس المارونية في القاهرة في قيادة الحكمين بوب بركوفيتش وغارو كازنجيان .

القاهريون بدأوا التسجيل ، الا ان عين سعاده رد في سرعة ... وسلة من هنا وسلة من هناك وتصفيق وهتاف من هذه الجهة يقابله تصفيق ضعيف من الجهة الاخرى وطلعات حماسية من الجانبين ، وانتهى الشوط الاول والنتيجة ٢٣ — ٢٩ لمصلحة عين سعاده .

في بداية الشوط الثاني تسلم عين سعاده المبادرة فسجل سلتين أعقبتهما سلة مصرية ؛ وبقي الفريق اللبناني متقدما بنقطتين الى ما قبل انتهاء المباراة ؛ بسبع دقائق عندما تقدم المصريون بنقطة واحدة فيما اعتمد عين سعاده الدفاع . وعلى الاثر أوعز المدرب ايلي كركر الى لاعبيه باستئناف الهجوم فأثمرت الخطة وزاد هؤلاء الفارق بينهم وبين القاهريين الى ٨ نقاط وأنهوا المباراة بنتيجة ٥٩ — ٥١ .

وقد سلم خليل نحاس باسم « النهار » الرياضي كأسا الى رئيس الفريق الفائز .

وسبق هذه المباراة ، لقاء بين أدونيس وبيت مري انتهى بفوز أدونيس ٥٠ — ٤٧ (الشوط الاول ٢٨ — ٢٤) . وقاد اللقاء الحكمان غارو كازنجيان وميشال مارون .

وتخللت المباراتين رقصات ايقاعية لآنسات عين سعاده .

ادونيس — المارونية

● يلعب منتخب خريجي تجمع المدارس المارونية مباراته الاخيرة الساعة السادسة مساء اليوم ضد مستقدمه فريق نادي أدونيس ذوق مصبح بطل جبل لبنان ، وذلك على ملعب مدرسة دير اللويزة في ذوق مصبح .

رفع الاثقال : البعثة الى باتونيا

شكل اتحاد رفع الاثقال بعثته الى دورة بالونيا الدولية في رفع الاثقال التي تنظمها المجر بين ٢٤ و ٢٩ الجاري من السادة : مليح عليوان رئيسا واداريا وحكما ، عبدالرحمن شوحان مدربا ، الرباع عدنان طرابلسي في الوزن الخفيف، الرباع محمد خير طرابلسي في الوزن المتوسط ، الرباع سهيل القيسي في وزن خفيف الثقيل . وتسافر البعثة في ٢٤ الجاري وتعود في ٣٠ منه .

وقد أقام الاتحاد تجربة للرباعين الثلاثة فنهض محمد خير طرابلسي بالرفعات المحددة للدورة في سهولة وسجل شقيقه عدنان طرابلسي المجموعة المطلوبة وهي ٣٣٠ كيلوغراما (١٠٠ خطفا و ١٣٠ نترا) . كما سجل سهيل القيسي المجموعة المطلوبة وهي ٢٨٥ كيلوغراما .

كرة القدم : الايطالية — اشبال الجنوب

الساعة ١٠ قبل ظهر غد الاحد: يتقابل على ملعب المدرسة الايطالية فريق أشبال الجنوب لكرة القدم وفريق المدرسة .

كرة الطاولة : لبنان يستضيف المتوسط

قرر اتحاد كرة الطاولة : بناء على طلب لجنة دول البحر الابيض المتوسط تنظيم الدورة الخامسة لدول المتوسط خلال أيلول ١٩٧٥ بعدما تخلت ايطاليا عن تنظيمها .

كما قرر الاشتراك في بطولة العالم الثالثة والثلاثين التي ستقام في كلكوتا (الهند) من ٦ الى ١٦ شباط ١٩٧٥ .

أما بطولة الناشئين للذكور والاناث فتقرر تقسيمها فئتين : الاولى مواليد ٥٨ — ٥٩ و ١٩٦٠ والثانية لمواليد ١٩٦١ وما فوق ؛ وحدد آخر يوم لقبول طلبات الاشتراك الساعة السابعة من مساء ٢١ آب ١٩٧٤ .

السباحة : لبنان — الكويت

يقيم اتحاد السباحة لقاء مع منتخب السباحة وكرة الماء الكويتي التي تزور لبنان والمنتخب اللبناني الساعة ٥ من مساء يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و ٢٥ الجاري في حوض المدينة الرياضية .

الكرة الطائرة : الكويت — بيروت

الساعة ٨ مساء اليوم ؛ يلعب منتخب الكويت في الكرة الطائرة مباراته الاولى ضد منتخب بيروت على ملعب العامرية — بكفيا .

مهرجان العمل بكفيا

● المهرجان السادس والعشرون لنادي العمل في بكفيا ، يقام الساعة ٨ مساء غد الاحد على ملعب النادي في رعاية الشيخ بيار الجميل ويتضمن مباراة في الكرة الطائرة بين الكهرباء والعمل وعرضا للاعبين .

شؤون البلد والناس

عيد شربل في بيروت

نظام القداديس في كنيسة الطوباوي شربل في بيروت (١٢٥ ، شارع مار الياس ؛ الهاتف ٣٠٠٦٣١) يوم الاحد ٢١ تموز ١٩٧٤ ؛ لمناسبة عيده ؛ هو الآتي :

الساعة ٩ و ١٠ و ١١ صباحا و ٦،٣٠ مساء - يوم السبت السابق للعيد القداس الساعة ٦،٣٠ مساء .

تبقى الكنيسة مفتوحة الى ساعة متأخرة من ليل السبت - الاحد ليتمكن المؤمنون من تادية عباداتهم .

محاضرة لسعيد عقل

في نطاق اسبوع الرياضة والكلمة الذي ينظمه النادي الثقافي الرياضي في عين سعادة ، يلقي الساعة ٨ مساء اليوم في مدرج النادي الشاعر سعيد عقل محاضرة عنوانها : « كيف يحضر لبنان المستقبل » .

كشافة لبنان

تم انتخاب اعضاء مجلس عمدة كشافة لبنان كما يأتي :

الدكتور ندي تيان رئيس ، السيد رودولف جبور نائب رئيس ، الدكتور بيار فرح الدكتور جيلبر كبابه ، والسادة سمير مركيس،روبير سكياس، انطوان فرام ، ايلي اسود ، برج ستراكيان مفوض عام ، الاب جوزف فرح مرشد عام .

كشافة اشبال لبنان

مساء اليوم ٢٠ تموز تقيم كشافة اشبال لبنان حفلة ساهرة في فندق الكرمة — بحمدون ابتداء من الساعة التاسعة .

مع برنامج فولكلوري راقص وانتخاب حسناء جبل لبنان وحسناء الخليج العربي .

مخيم الكشاف المسلم

في رعاية رئيس مجلس الوزراء وحضوره ، يفتتح الكشاف المسلم في لبنان مخيمه الصيفي الثامن والثلاثين، في رويسات صوفر ، الساعة السابعة مساء اليوم السبت ٢٠ تموز .

((مريا بولي)) ١٩٧٤

تدعو حركة الفوكولاري الاصدقاء الى لقائها السنوي « مريا بولي » الذي سيعقد هذه السنة في معهد القديس يوسف في قرنة شهوان ابتداء من الجمعة ٢٦ تموز الرابعة بعد الظهر حتى الاحد ٢٨ السابعة مساء .

لكل المعلومات يرجى الاتصال بفوكولاري - بيروت :

ص.ب ١١/٩١٩٥ — التلفون ٣٢١٣٩٧ (بيان)

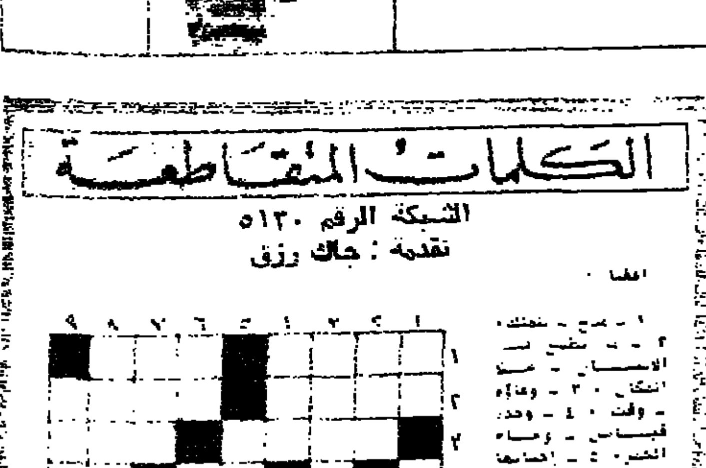
افراح سعود — السالم

عقد قران الامير منصور بن سعود والانسة نوف ، كريمة الشيخ عبد السالم ، وذلك في بيروت بواسطة الشيخ محمد الداعوق ، وسافر العروسان الى اوروبا .

نادين ناصر الدين

رزق السيد علي ناصر الدين والسيدة عقيلته مولودة سمياها نادين هي ثانية شقيقها حسين .

(مستشفى الدكتور مالك بدرالدين، الدكتور محمد مكي) .



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥١٣٠

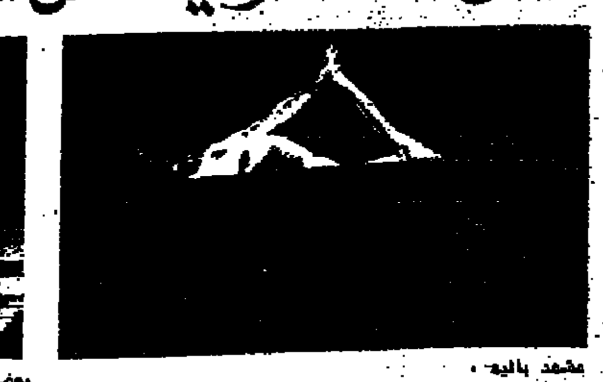
تقدمه : جاك رزق

افقيا : [illegible]

عموديا : [illegible]

حل شبكة : [illegible]

تجربة "مجنون ألسا" في بعلبك من الخاسر فيها ومن الرابحون ؟ عمل ، كما هو يكلل المهرجانات بهالة



مشهد باليه •

بعض الاداء •

يوم الخميس ، حدث شيء مهم لمهرجانات بعلبك الدولية • شيء جعل المهرجان يعيش لحظات دقت لها القلوب في سرعة أكبر • جميع من صعدوا الى باحة معبد باخوس كان شعور موحد يجمعهم • ففي الممر الطويل المؤدي الى داخل القلعة ، كانت الجملة السائرة: « انشالله يكون العمل ناجح » • كل واحد كان يفكر : اراغون كبير ، وماسون كبير • كبيران ختياران قبلا لعبة ندر ان يخوضها الفنانون الذين وصلوا الى التكريس العالمي وينتظرون الموت عالمين ان التاريخ لن ينساهم• قبلا جازفوا مجازفات غير هينة • أراغون ، من أكبر شعراء فرنسا الذين على قيد الحياة ، يراهن على شاب في الخامسة والعشرين ، يحول شعره ونثره الى استعراض مسرحي : الان فرنر الذي يحقق عمله الاول• وماسون : كذلك ، آمن بالمرس الشاب الذي أراد التعبير عبر المسرح • يقول البعض انه قبل تصميم الملابس ورسم البساط الذي هو الديكور فقط وفاء للصداقة الطويلة التي تربطه بأراغون • على اي حال ، ليلة الخميس الماضي ، ما كان يقوله الداخلون لحضور الحفل كان : « ان شاالله يكون العمل ناجح » • من زمان ما جمع المهرجان هذا العدد من الفنانين والمبدعين اللبنانيين• جاؤوا ليشهدوا للحدث: في الصف الثاني، جورج شحاده، وفي الخامس فيروز والرحابنة الثلاثة • هنا عارف الريس وهناك رضى خوري ، جيرار افديسيان ، وجان بيار دوليفير (وبالطبع ولا مخرج سينمائي او تلفزيوني) • فيروز كانت عاقلة فهربت في الاستراحة، وفي آخر اربع ساعات من العرض (مع فاصل بعد ساعتين) اجاب شحاده في بطء على « ما رأيك في العمل ؟ » : قال : « الموسيقى جيدة جدا ، الموسيقى أنا أحببتها • ثم اراغون رجل لذيذ الى درجة ... »•

ليلة الخميس ، كل من كان خارج من القلعة كان يسأل : « شو ؟ زفت ، او انا ما فهمت ؟ » • في النهاية ، تعالت التصفيقات ولكن من وحي الادب والرغبة في عدم كسر خاطر المبدعين • الحماسة الحقيقية غائبة • هناك نوع من التصفيق لا يغالط : سمع على مدى المسرحية الراقصة ، تصفيق نحيف ، فقير ، ارتفع اثر كل فصل من الفصول الستة ، وانطفأ في سرعة كبيرة •

« مجنون السا » عمل فاشل • والحق ليس على اراغون أو على ماسون • الكبيران يخرجان كبيرين من التجربة • الشعر والنثر لاراغون يظلان عظيمين وفن ماسون لم يغب لحظة مع ظهور كل ممثل أو راقص يرتدي ملابس ولدت من مخيلة وذوق عظيمين • الخاسر الكبير في التجربة هو المخرج الجديد الشاب • وفيما نحن داخلون الى القلعة ، كنا نأمل في حرارة ولادة موهبة فنية (وكم يحتاج المسرح العالمي المسكين الى مواهب جديدة تشيل عنه الغبار !) • فرنر ليس بالمبدع المنتظر • دون شك سيثير شيئا من النقاش حول اسمه لانه فضل المجال التجريبي على الحفل المسرحي التقليدي • أراد اللعب بغير فن في خدمة الخشبة • جمع الشعر والنثر والموسيقى والرقص والتمثيل والرسم وفن الملابس • لكن ، ما نقصه هو النظرة الاجماعية ، اي الاخراج • لعب فرنر على عنصر الحركة البطيئة ، الممتدة في الفضاء وذلك لم يكف لخلق الجو الشاعري – المأساوي الذي ننشده • ولم يساعده عمله مع الممثلين • اولا ، غلط عندما انتقى ممثلين من الدرجة الثانية واحيانا من الثالثة ليشكلوا فرقة « مجنون السا » • وثانيا ، الايقاع المضخم الذي فرضه على ادائهم لم يكن ليخفف من ثقل الجو • غلط فرنر عندما اعتقد كلمات اراغون تحتاج الى لحن غير ذلك الذي في طياتها • خنق الان فرنر سيول الصور التي تتدفق من كلمات أراغون وسجنها ضمن شكل ذهني ضيق الآفاق ، فجاء « مجنون السا » استعراضا في ثلاث ساعات وربع طويلا ، بطيئا • قال لي أحد ممثلي الفرقة ان المخرج بعد البروفه النهائية ليلة الاربعاء الغى أكثر من ساعة ونصف من الاستعراض • اي ان « مجنون السا » كان سيدوم نحو خمس ساعات •

موسيقى باتريس ميسترال (٣٩ سنة) أخاذة ، سواء الموسيقى التي وضعها والتي وضع لها توزيعا جديدا محترما روحها الاندلسي • في ليل بعلبك (ورغم معاكسات الهواء للميكروفونات والمكبرات) ارتفعت الالحان القوية لتعبر عن سقوط غرناطة ومأساة مجنون السا ، هذه المرأة الابدية •

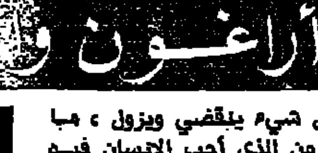
فليكس بلاسكا (٣٩ سنة) كان أقل توفيقا • يقال عنه أكبر مصممي الرقصات في فرنسا • ربما «مجنون السا » ليس بأفضل اعماله • ما جاء به من خطوات واشكال كان ، في الكثير من الاحيان ، يبدو شديد التأثر بأشياء شاهدناها من قبل • ومن ناحية أخرى ضعف مستوى الفرقة حد من الانطلاق •

هناك ايجابيات في «مجنون السا» ، لكنها لم تتمكن من جعلنا ننجو من الملل العميق •

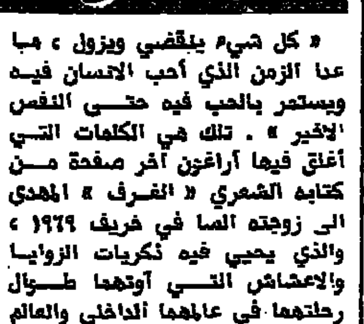
***

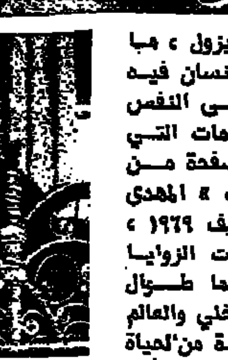
يوم الخميس ، حدث شيء مهم لمهرجانات بعلبك الدولية • قدم للمرة الاولى في العالم عمل فني ساهم فيه كبيران من كبار هذا القرن وآخران هما من المواهب الاوروبية التي لها وزنها في حيوية الابداع الحالية • بالطبع ، كان من الافضل لو جاء « مجنون السا » عملا فنيا باهرا • لكنه ، حتى كما هو ، يعطي الموسم التاسع عشر للمهرجان هالة خاصة يحتاج اليها برنامج عام يميل الى الضعف •

سمير نصري



أراغون و ...





« يا ارثي الدائم ، يا ازدهاري ، يا جميلتي ، يا عقلي » •

« كل شيء ينقضي ويزول ، ما عدا الزمن الذي أحب الانسان فيه ويستمر بالحب فيه حتى النفس الاخير » • تلك هي الكلمات التي أغلق فيها أراغون آخر صفحة من كتابه الشعري « الغرف » المهدى الى زوجته السا في خريف ١٩٦٩ ، والذي يحيي فيه ذكريات الزوايا والاعشاش التي آوتهما طوال رحلتهما في عالمها الداخلي والعالم الخارجي مدى أربعين سنة من الحياة المشتركة •

لنسمعه يناجيها بقوله :

« السا عطشي وندائي، اني مدين لكبكل شيء، فانا لست الا غبارك، وكل كلمة من غنائي تنبع منك • مجدي وعظمتي أن أكون نبتة تعرش عليك، أن أكون مرآة أمينة تتعرفين فيها نفسك • منك تعلمت كل أشياء الانسان ، ولا أرى العالم الا كما ترينه، ومنك اشرب كما يشرب الناس من عيون الماء » •

عودة قصيرة الى الوراء للتذكير بأن لويس أراغون والسا تريوليه من مواليد السنتين ١٨٩٧ و ١٨٩٢ • التقيا في ١٩٢٨ واتحدا بشجرة الحياة عن طريق الزواج السنة ١٩٣٩، ففجر اتحادهما الطاقات الخلاقة عند كل منهما فاذا هما « واحد » في اثنين أو « اثنان » في واحد ، واذا هما « كل » يطال في عمقه وابعاده الانسانية جمعاء في آمالها وتوقها الى الكمال •

أربعون سنة معا ، اربعون سنة من الزمن لا ينقضي ولا يزول لانه زمن الحب المستمر على غير رتابة والدائم على رعشات العشق • انه الحب الحق أقدما عليه وولجاه من الباب الضيق ، باب العاطفة المبدعة ، باب الحب الاوحد • ومن خلاله كان اتصالهما بالاشياء والاحداث والناس ، فجاءت قصائد أراغون نشيدا متواصلا للكون والنفس ، واستقرت مؤلفات السا خير شاهد منفعل بوقائع الايام • كان هو يعيش كمن سكنه الجن ، ويعجل ويناضل ويكتب ، وكانت هي دوما هناك تتبعه كظله • وعندما زاملته في الكتابة في الفرنسية ، بعد بضعة كتب لها في الروسية ، اطمأنت نفسه الى انتاجها الادبي وراح دوما يحملها على الكتابة •

اقتلعت المنون السا من يدي أراغون في السادس عشر من شهر حزيران ١٩٧٠ وقبل ذلك ست سنوات كانت دار النشر الفرنسية «لافون» تتعهد اصدار الكتب القصصية لاراغون والسا في مجموعة سمتها « مؤلفات روائية متقاطعة لالسا تريوليه واراغون » • تتألف هذه المجموعة من اثنين وثلاثين مجلدا • صدر الجزء الاخير منها في ١٩٦٩• وهي تتميز بأنها قدمت قصص السا وروايات أراغون في تناسق بين مصادر وحيها ومنطلق احاسيسها ، ثم عهدت الى كل من المؤلفين ان يتوج كل كتاب لمبعض الشروح حول الظروف والملابسات التي اشرفت على تأليفه • وفي المدخل الى هذه المجموعة ، كتبت السا : غدا عندما نرقد اخيرا في الموت جنبا الى جنب ، سيجمعنا اتحاد كتبنا للاصلح والاسوأ في هذا المستقبل الذي كان حلمنا وهمنا الاكبر لك ولي • من يدري ، فقد يحمل الموت بعض الخصوم على أن يحاولوا التفرقبيننا، وقد يساعدهم غيابنا على النجاح في محاولتهم ، اذ الموتى بدون دفاع، عندئذ تنبري كتبنا المتقاطعة، اسود على ابيض، واليد في اليد ، تنبري في وجه كل من يسعى لفصلنا وتناهض كل من يعمل لسلخ الواحد منا عن الاخر »•

اعجوبة عصرنا المتكسر

شعر أراغون في السا انها الاعجوبة في عصرنا المتكسر ، انه الغناء المتواصل ، انه انتصار الحب على الوقت ، انه الدلالة على مكانة المرأة في الكون• يقول أراغون في قصائد متفرقة :

« أريد أن ابوح لك بسر عظيم: الزمن هو أنت ، وساعة لا تتنفسين أختنق • انني اخاف منك ، أخاف مما يرافقك في المساء وأنت الى النافذة ، انني اخشى الحركات التي تصنعين ، والكلمات التي لا تقولين • الموت أسهل من الحب ، يا حبيبتي • هيا لا تقولي شيئا ، واتركي هاتين الكلمتين تسقطان في صمت• تراني اليوم أعرف لاجل ماذا ولدت • كل ما كنت أقوله في الماضي ، كل ما فعلته ، كل ما تراءى التي كتبته ، وريقات وريقات ... عزتي في أنني احببت لا أكثر • وكأنني ولدت لهذه الكلمات التي أقول • منذ ثلاثين سنة وأنا هذا الظل لرجليك • أنا هذا الكلب الاسود يدور تحت قدميك، ويتستر ظهرا تحت قامتك • منذ ثلاثين سنة وفكري ظل لفكرك ، أجهد في قول هذا وفي تكراره ، فيعتقدون ذاك بادرة لياقة مني ، أو يستبدلون بحقيقة جسدك تمثالا يتصورونه • هم لا يرون أنني أنزف من دمك • وتراني اتساءل ما يعني لهم غنائي أن هم لم يدركوا أن كل كلمة تنسحق في صوتي انما هي نغم من حلقك ، وأن هم لا يرون ذراعيك تلفان روحي • كنت ، ماذا كنت قبل لقياك ؟ كنت كسائر الناس • ونفسي ، ماذا كانت ؟ كانت مفككة ، ضائعة دون شكل • ويوم اخذتها برعايتك احسست بأنها اعتقت • عرفت بين ذراعيك انني كائن انساني ، فتوقفت عن التمويه والتهريج لاكون انا نفسي من ملامسة يديك ... خذوا صفحات نفسي ، افتحوها في كل مكان وفي اي مكان ، اسحقوها لتفهموا عبيرها وسرها ، اقطعوها بأصبع عنيفة ، ادعكوها ، مزقوها ، فلا يبقى من كل ذلك الا واحد ، الا تمتمة واحدة ولازمة واحدة تعبر عن شكر موصول عميق يهمس سعادة عندي كالمرج الاخضر • انها كالطفل الاله معبودتي ، كسبحة السلام • فيا أرثي الدائم ، يا ازدهاري ، يا جميلتي ، يا عقلي ، يا جنوني ، يا شهر أياري ، يا نغمي ، يا نعيمي ، يا حريقي ، يا عالمي ، السا حياتي ... افضلك على كل ما هو جدير بأن يحيا له المرء أو يموت • انظري الى ركبتي تنزفان من الركوع أمامك ، والى عيني مغلقتين في وجه كل ما ليس من شعاعك • اني اصم حيال كل انين ليس من فمك ، ولا افهم الالم الا عندما تتوجعين أنت • جميع أثقال الناس تثقل كاهليك ، ومصائب الدنيا تتجمع في قطرة من دمك • لم أكن قط تألمت قبلك • بئس لي الماضي كان توجعا حيوانيا ، بينما الالم عندك يتمثل درب الصليب • علمتني الفباء الالم ، واصبحت الان أحسن قراءة النهقات• أنها مصنوعة من اسمك ، اسمك الذي لاجله أحرق جميع الكتب ، اسمك الذي هو العالم كله وتاريخ العصور ونشيد الانشاد وموسيقى الختام ... اتيت اليك كالنهر يهرع الى البحيرة ، ضحيت بمنحدراتي وجبالي ، تركت لاجلك كل شيء ، اصدقائي وطفولتي وكل قطرة ماء من حياتي أكتسبت ملح عظمتك • انت تملكين على حلمي ، على جنوني ، لم اعد أنام الا في ثلج قممك • أنا الحجر المضنى لكثرة مرورك عليه ، أنا المقعد ينتظرك في المكان المألوف ، أنا زجاج الشباك حيث يستقر جبينك متطلعا الى الفضاء ، أنا رعشة الردهات التي تقطعين ، أنا العبير الذي تتركينه وراءك ، وعندما تبتعدين أبقى تعسا تعاسة مرآتك لدى غيابك عنها • عندما أنشد بصوت منخفض جمال لتالم عنك أكون اتكلم » •

هذا الشعر الموجه الى السا أي نفس يلامس ؟ لنسمع الجواب في قصيدة لاراغون • انه يقول :

« يأتي يوم يا السا فتصعد أشعاري الى شفاه تكون شفيت من رفض الزمن الحاضر الغريب، فتروح توقظ فتيانا على خفقان القلوب • عند ذاك يدركون أن الحب ليس حمى الجسد فحسب ، وانه ليس صحيحا عن الزمن أنه يقضي على الحب بل الحياة والحب صنوان حتى النهاية ، وأن هناك انواعا من الحب معقودة موثوقة كالداليات المعرشة، وأن الخمر تبقى جارية في العروق ما دامت الحياة تنبض فيها » •

في غمرة ما يجابهنا من أحداث مؤلمة كنا سعيدين بأن دلفنا الى واحة من الحب سكنها أراغون والسا، علّ ورودنا الى خضرتها يقتلعنا من جفاف صحرائنا ويدفع بنا الى ولوج الابواب الضيقة في كل شأن ، ولا سيما في الحب •

وأهلا بالشاعر الكبير لويس أراغون على أرض لبنان ، وأهلا برائعته « مجنون السا » في رحاب قلعة بعلبك •

ميشال أسمر
(مؤسس الندوة اللبنانية)

قبل لقائهما

التقيا وهما في الثلاثين من عمريهما• ماضيهما القت اللقيا ستار النسيان عليه والعفو عنه، فاغلقت الباب الواسع للشعور عند كل منهما وحملتهما على ولوج الباب الضيق ، باب العاطفة الخلاقة ، باب الحب الاوحد • الرجال الذين عرفتهم السا عهد الباب الواسع ، يقول فيهم أراغون في احدى قصائده: « هؤلاء غيري ممن مروا في حياتك لم يحبوك حتى الحقد ، حتى انفجار صدفات عيونهم ، حتى احساسهم بضياع لون النهار • عن هؤلاء لن ازعجك بالكلام بعد اليوم • سأختار أن أمضغ الماضي في فمي الشرس كما تمضغ الملبسة حتى تذوب من نفسها على مهل » •

وأما ماضيه هو ، فانه يختار أن يلقي عليه غطاء النسيان• وفي قصيدة له يقول : « ها أنا أنكث ملء الخاطر بكل عهد سابق أو ارتباط • غسلت لوحة عاضي بماء الطهر الشافي • في اطمئنان يمكنك الاكل الى طاولتي ، فلم يعد فيها أي رسم لقدح أو ذكر لخمر • جحيمي هو جحيمك، ولا أثر فيّ الا لخدوشك أنت » •

مناضلون أمميون

تحت العنوان «مناضلون أمميون» يقدم كامل المهدي (عن دار الفارابي) قصة ثلاثة مناضلين شيوعيين استشهدوا دفاعا عن قضيتهم : نيكوس بيلويانيس (من اليونان)، مارسيل كاتسان (من فرنسا) ، وجوليان غريماو (من أسبانيا) •

نقل المهدي سيرة هؤلاء عن كتاب أصدرته الاكاديمية الروسية عام ١٩٦٦ تحت العنوان « حياة كرست للنضال» يضم ترجمة لحياة مجموعة كبيرة من شهداء الحركة الشيوعية العالمية •

كتاب أنيس فاخوري "الأضاليل" يقتضي أفقاً نشرياً أوسع

« الاضاليل » التي يجب نسفها كمرحلة أساسية في ازالة اسرائيل، هي الاكاذيب التي لفقها اليهود عبر العصور : ونسبوها الى التوراة والاناجيل وأبرزها أن اليهود هم « شعب الله المختار » وأن الله وعدهم بـ « أرض الميعاد » أرضنا، التي تدر اللبن والعسل ، وهي كل « الهلال الخصيب » ، نقشوا خريطتها على باب الكنيست من الفرات الى النيل « مملكة » اسرائيل •

وأنهم ، اليهود الصهاينة ، شعب ضعيف مضطهد مشرد عن أرضه ، وأن من يعود منهم اليها هو التائه الغريب الذي عاد الى مسقط رأسه فلسطين • وأن أرضهم المقدسة هذه اغتصبها منهم شعب متوحش سفاك – العرب – وجعلها بادية خربة جرداء ومراعي للجمال، ومشاعا للقبائل البدوية المتنقلة بين الاطناب والاوتاد • وأنهم هم – المعمرجية – « البناؤون الاحرار » يحاولون استرجاعها ، لانها ملكهم ، وتحريرها من همجية العرب المتوحشين ، كي يعيدوا تعميرها « الفردوس الارضي » والجنة التي تجري من تحتها ، ومن فوقها ، وفي قلبها الانهار • لهذا يستنفرون «مروءة» العالم الغربي ويسترحمون « المؤمنين » بالله نجدتهم ومساعدتهم على القيام بهذا الواجب « المقدس » •

تستكمل اسرائيل تحقيق هذا الحلم التجيل ، وتسترجع أرض الميعاد – سورية الطبيعية – ومنطقة «حيبر» من الارض العربية السعودية (راجع خريطة اسرائيل الكبرى) ثم تعيد بناء الهيكل ، هيكل سليمان ، وتزينه بخشب الارز اللبناني المقدس بالطبع ، ولكن « أرزهم ولبنانهم » هذه المرة ، كما يزعمون: لا قدر الله • وأنهم ، بعد هذا الاكمال ينتظرون سبع سلوات في التحديد ، حسب منطوق « التلمود» لمجيء (المسيح الاصلي !) ، مجيء المسيح ؟

هذه خلاصة مقتضبة لاضاليل زرعتها اليهودية العالمية في عقول أبناء البشرية منذ أجيال عبر المنظمات والجمعيات السرية والعقائد الملحدة الهدامة وصورتها للسذج من الناس انها حقائق راهنة مثبتة في الكتاب المقدس وعلى ألسنة الانبياء والمنجمين ، بعدما غسلت أدمغة الغرب وحقنتها بأفيون النفاق ومخدرات التزوير والتضليل فتمكنت من « تهويد » العالم الغربي ومسخ ضميره بهذه السموم الفتاكة ، فاصبح الغرب المضلل المغشوش خاصة أميركا يتفانى في دعم اسرائيل ويرفدها بملايين ومليارات من الدولارات وباترلم ، والمعدات والصواريخ والمجنحات ، كلما تعرضت الدولة المسخ للخطر •

وهنا أعجوبة التناقض وهي أن العالم الغربي المسيحي المؤمن بالله وبالمسيح يناقض نفسه بنفسه ويساهم ، على أوسع نطاق ، في تهديم الاماكن المقدسة في فلسطين ويبيح هذه لشذاذ الافاق وقراصنة الصهاينة بغية تحويلها الى بارات ومراقص وخمارات • ويركض هنا الغرب – الاجهر – على «السبحانية» لحراسة اسرائيل بفضل الكذب والنفاق والتضليل •

انيس فاخوري المؤمن بالله والوطن في كتابه « نسف الاضاليل مرحلة اساسية في ازالة اسرائيل » (*) يفتح معركة اعلامية في ميادين « الحرب الاخرى التي لم نخضها بعد » ، ويغوص في نصوص التوراة خمسا وثلاثين سنة ليستخرج منها الحقائق التي تدحض مزاعم اليهود أنهم «شعب الله الخاص» وتدحض أيضا ، في صورة جازمة قاطعة ، ادعاء الصهاينة أسطورة « الوعد » وان الله وعدهم بالارض التي تدر اللبن والعسل فاعتبروها ملكهم وصارت لهم ، أثر السبي والتشريد: « أرض الميعاد » •

يقول الدكتور شاكر مصطفى ، استاذ التاريخ في جامعة الكويت ، في مقدمة الكتاب :

« هذه الزاوية من النظر الى المشكلة الصهيونية وهي طرافة النظرة وتفردها وخطرها من خلال علاقتها الدينية بالغرب المسيحي، هي الشيء الجديد في الكتاب ، وهي الكشف الهام الذي يقدمه صاحبه للناس ، والذي يدفعني انا بدوري الى تقديمه للناس •

« (...) ولقد بحثنا اقل من هذا كله (الاحتكار والمغامرة العسكرية – الاقتصادية ، وشبكة «التراستات» العالمية ، وجواهر افريقيا ورساميل وول ستريت في نيويورك) لقد بحثنا اقل من هذا كله ، او لم نبحث جانبها الديني • حسبناها صليبية جديدة احيانا ، استنزلنا عليها اللعنات ، او دعونا الله ان يحقق فيها آيته بضرب الذلة والمسكنة ... اما كيف يقف الغرب المسيحي فيؤيد يهوذا الاسخريوطي، وكيف يقبل المؤمنون بالمسيح وألوهيته دعم قتلة السيد المسيح الذين حملوا – باعترافهم – دمه فيهم وفي اعقابهم فكان هذا لغزا ! ولقد تنبه الشرق العربي اليه في لحظة من اللحظات واخذته الدهشة الحائرة وهو يرى المجمع المقدس في الفاتيكان يبرىء اليهود من دم السيد المسيح • ثم نام اللغز من جديد ! لم يبق من آثاره سوى اشارة استفهام ! » •

« الاستاذ انيس فاخوري جاء يسد هذه الثغرة ويسلط الكثير من النور عليها (...) ولقد واجهها بايمان المسيحي المسؤول امام ايمانه ، وبايمان الوطني المسؤول امام قومه ووطنه وتراثه ، وكبر مقتا عنده ان يأخذ التضليل اليهودي هذا المنحى الذي أخذ » • (...) •

« ومن عجب ألا يتنبه اللاهوتيون الكهنة – او ان يتنبهوا ويسكتوا – الى التناقض الكافر الذي توقعهم فيه الصهيونية (...) اذا آمن المسيحي ان عودة شعب اسرائيل الى فلسطين وبناء دولة اليهودية فيها انما هو تحقيق لنبوءة التوراة كما يزعمون الان للناس ويبشرون حتى على منابر الكنائس الاميركية، اذن فالسيد المسيح قادم لا ريب في قدومه المقبل – حسب النصوص التوراتية الحرفية نفسها – واذن... فمن هو ذلك المسيح الاول الذي جاء من روح الله وبشر وانذر وكان صليبه رمز الفداء والخلاص من الخطيئة ؟ أليس في الايمان الحرفي بالنبوءة التوراتية انكار فعلي للسيد المسيح ولاهوته ، والغاء بالتالي للعقيدة المسيحية من أسسها الاولى؟ ألا تكون الكرازة التي استمرت طيلة الفي سنة بالانجيل ، عندئذ عبثا ضائعا ولهوا من اللهو ؟ هذا هو التناقض القاسي الذي يكشف عنه هذا الكتاب • وهو في الواقع بعض ما يكشف ، وثمة ابعاد اخرى واجهها بعمق وجرأة ونصوص مقدسة » •

كتاب « نسف الاضاليل : مرحلة اساسية ، في ازالة اسرائيل » اسمه ، والغلاف معجق مع التصحيم والاخراج • والحرف ما عجبني : مع ان المؤلف معلم شاطر وصاحب « دار الفن » و « ابن كار » في الطباعة والرسم والحفر والتصميم والاخراج •

اتمنى ، مع الدكتور شاكر مصطفى « ان يستطيع الناس قراءة هذا الكتاب (في طبعة جديدة انيقة) في اللغات المتعددة التي تقرأ فيها الاناجيل والتوراة » •

عجاج المهتار

(*) – صدر له في بيروت : ١٢٥ صفحة ، قطع وسط ، مع مقدمة وتوطئة وملحق ، ٣ ليرات •

اذا لم تنتبه الى الاخطاء الصغيرة فانك لا تكتشف الاخطاء الكبيرة •

منتصف الليل : داستين هوفمان (حياة عامر في نيويورك مدينة الوحدة والعنف والضياع ، وقصة

مشوقة وحنان كبير تجاه الشخصيات ...تحق المشاهدة –

قبل ٢٥ سنة

الصيدليات

هكذا منذ الأصل

صحة

أخطار التلوث تزيد بسبب انعدام الرقابة

انتبهوا... حتى الثلج وصل اليه البراز البشري!



في الكباية.



مثل البلور.

في تموز يقول المثل الشعبي « تغلي الماء في الكوز » وآب معروف انه « لهاب »، واللبناني يداوي حرقة الشوب بالابتراد بعصير الفواكه والليموناضة والجلاب. ويضيف الثلج الى العرق والفواكه والخضر التي يغسلها ويعقمها: الا انه لا يلبث ان يكتشف انه اصيب بالتهاب في اللوزتين او باسهال: او بالم في احشائه... ويتساءل عن السبب وترد في ذهنه كل الاجوبة الا واحداً هو: التلوث. فالمواطن وعى منذ شهر ونصف شهر تقريباً كم هو خطر تلوث المياه لكنه لم يع خطر تلوث القطع الثلجية التي يمزجها بالمشروبات التي يتناول او يضعها فوق الخضر والفاكهة التي يأكل. لا وزارة الصحة ولا البلديات وعت كم هي مقصرة في الرقابة الصحية: في الفنادق والمطاعم والمقاهي سواء لجهة الادوات او لجهة الاشخاص.

دراسة حول تلوث الثلج هي الثالثة من نوعها اجراها رئيس دائرة البيئة الصحية في الجامعة الاميركية الدكتور افتيم عكره. والاستاذ رئيف ملكي من الدائرة نفسها وتناولت عيّنات من الثلج الذي يقدم الى الزبائن في بيروت والجبل خصوصاً في مدن الاصطياف، وكانت تطلب من المستخدمين في المطاعم والمقاهي قطع من الثلج مماثلة للتي يقدمونها عادة الى الزوار ويضعونها فوق الفاكهة والخضر، وكانت هذه القطع تنقل الى اوان معقمة ثم تخضع للفحوص الجرثومية المخبرية.

يقول الاستاذ ملكي « إن المقصود بالثلج المصنع هو القوالب الكبيرة من الثلج، وغير المصنع هو الثلج الذي يستخرج من البرادات المنزلية والبرادات الاخرى التي تصنع الثلج ».

النتائج

ودلت نتائج هذه الفحوص على ما يأتي:

● بالنسبة الى الثلج المصنع:

٩٣ في المئة من العينات مرفوضة جرثومياً و٧ في المئة فقط مقبولة.

● بالنسبة الى الثلج غير المصنع:

٨٧ في المئة من العينات مرفوضة جرثومياً و١٣ في المئة مقبولة.

الآن النتيجة تختلف باختلاف الآلات، ففي العينات التي تتألف من قطع صنعتها الماكينات هناك ٥٠ في المئة منها مقبولة جرثومياً، اما القطع التي اخذت من البرادات فبينما ٨ في المئة فقط مقبولة جرثومياً.

جراثيم متنوعة

ما هي طبيعة هذا التلوث؟

يقول الاستاذ ملكي « إن الفحوص التي تجرى على الثلج لا تختلف عن تلك التي تجرى على المياه، انما هناك مواصفات عالمية محددة اخذناها في الاعتبار، فالفحوص المخبرية تحرت وجود جراثيم الكوليفورم والكولي والفيكال ستربت.

وقد تبين ان ٤٩ عينة من كل ٦٤ عينة ملوثة بجرثومة الكولي بمعدل ٢ الى ٢٤٠ جرثومة في كل ١٠ سنتيليترات وبين هذه العينات ٢١ بلغت حدة التلوث فيها فوق الـ ٢٤٠ جرثومة.

كما تبين ان ٤٤ عينة من كل ٦٤ هي ملوثة بجرثومة الفيكال ستربت بمعدل يراوح بين ٢ و٢٤٠ جرثومة في كل ١٠ سنتيليترات وبين هذه العينات حدة التلوث فيها تفوق الـ ٢٤٠ جرثومة كذلك تبين ان ٥٩ عينة من كل ٦٤ هي ملوثة بجرثومة الكوليفورم بمعدل يراوح بين ٢ و ٢٤٠ جرثومة في كل ١٠ سنتيليترات وبين هذه العينات ٣٥ حدة التلوث فيها ٢٤٠ جرثومة وما فوق.

ويضيف انه ما دامت هذه الجراثيم لا توجد إلا في البراز البشري فان اول ما يخطر في البال هو ان مصدر تلوث قطع الثلج هو المياه نفسها. لكن فحوصاً مخبرية اجريت على عينات من المياه التي يصنع منها الثلج – وقد اخذت في الوقت الذي اخذت فيه عينات الثلج – بينت ان مصدر التلوث هو غير المياه. اذ ان ١٠ في المئة من عينات المياه كانت ملوثة، بينما تبين ان ٨٤ في المئة من عينات الثلج هي ملوثة. وفي بيروت كانت هنالك ٤ عينات مقبولة من كل ١٩ عينة، في حين ان ٤ عينات من كل ٤٥ في الجبل كانت مقبولة، علماً ان مياه الجبل تكون انقى واصفى من مياه العاصمة. كما تبين ان المياه التي تحولها المصانع الى قوالب ثلج كبيرة كانت خالية من الجراثيم، في حين ان ٣٥ في المئة فقط من الثلج المنتج كانت خالية من الجراثيم ».

الكحول والثلج

اذن؟ يقول الدكتور عكره والاستاذ ملكي « لقد بدا واضحاً ان تلوث الثلج يبدأ عند تصنيعه. من ينقل المياه؟ من يضعها في البراد؟ من يجلبها من البراد والآلات؟ من يضعها فوق الفاكهة او في الادوات المخصصة لتقديم قطع الثلج؟ ثم هنالك الغبار المتطاير عند نقل الثلج المصنع إضافة الى الثلج الناعم الذي يوضع في الجلاب ».

ويضيف عكره « يخطىء من يعتقد ان الكحول تقتل الجراثيم الموجودة في القطع الثلجية، وحتى تكون فعالة فان نسبة الكحول يجب ان تكون فوق الستين في المئة ».

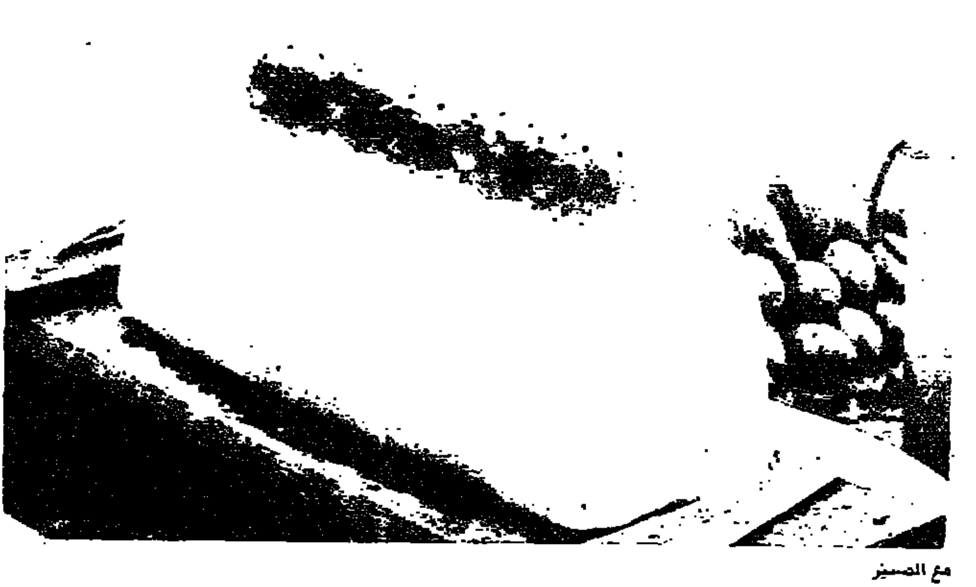
وهو يرد كذلك على الاعتقاد السائد ان الثلج يقتل الجراثيم « فالثلج لا يقتل انما يحد من عملية التكاثر بين الجراثيم ».

يبقى على الموظفين في المطاعم والمقاهي والفنادق ان « يتنظفوا » والا ينقلوا ما يحمله برازهم من جراثيم الى رواد محلاتهم. ثم اين المراقبة الصحية؟ وكم مرة تراقب بلدية بيروت وغيرها من البلديات هذه الامكنة، وكيف هي تشرف على تعقيم الادوات والصحون والناس؟ فاذا كان الثلج النقي قد تلوث فماذا نقول عن الخضر والفواكه واللحوم وغيرها وغيرها... واين هي الوقاية الصحية يا وزارة الصحة؟

ميشال مرقص.



ثلج لليموناضة والجلاب.



مع الصبير



فوق الفاكهة.

اقتصاد

اي خطر دهم نظام الاقتصاد الحر؟

«الاقتصاد الحر في خطر... والنظام عرضة للتغيير». هذا الاستنتاج الذي توصل اليه أرباب العمل، عن اقتناع أو لا، طغى على معظم الاخبار الاقتصادية المحلية الاسبوع الماضي وأثار جدلا واسع النطاق ودفقاً من التصريحات والتصريحات المضادة. ومن المتوقع ان يستمر الجدل حول هذا الموضوع في الاسبوعين المقبلين على ان يتوّج في المؤتمر العام الذي دعا اليه أرباب العمل في السابع من آب.

والمشكلة هي ان هذا الجدل، ككل نقاش يتصل بكيفية توزع الثروة الوطنية في البلاد، عرضة للوقوع في مزالق التضخيم والمبالغة والتهويل، مما قد يؤدي الى صرف انظار الناس عن المشاكل الحقيقية التي يعانون. لذلك، لا بد من مناقشة هادئة لبعض المقولات التي أثيرت في هذا الصدد.

والواضح ان اكثر المقولات التي ترددت في النقاشات والتصريحات المذكورة كانت ترتبط، في هذه الدرجة او تلك، بمفهوم الاقتصاد الحر. ولكن للاسف، قلما تمّ توضيح ماهية هذا المفهوم بالذات. وقد أدى ذلك في بعض الاحيان الى مغالطات: مقصودة أو غير مقصودة ليس من شأنها دفع الحوار الايجابي بين العمال وارباب العمل الى الامام.

ماذا يقصد بالاقتصاد الحر؟

لخص بعض الاقتصاديين قوانين الاقتصاد الحر بالمقولة الآتية: «دع الامور تجري، دعها تمر» («Laisser faire. Laisser passer»)

وكان ذلك في القرن الثامن عشر، بعد ظهور الثورة الصناعية في أوروبا الغربية وانتقال معظم الدول الاوروبية من نظام الانتاج الاقطاعي الى نظام الانتاج الرأسمالي. ويستند هذا التعريف الى خلفية نظرية تقول بالانسجام التام بين المصلحة الخاصة والمصلحة العامة: أي ان كل مواطن هو سعيد الى كسب عيشه وتحقيق مصلحته الخاصة انما هو يساهم في تحقيق الخير العام. ومن هذه الخلفية النظرية انبثقت أهم قوانين الاقتصاد الحر وفي طليعة هذه القوانين ان التوازن الاقتصادي، الذي يعتبر المؤشر على حسن سير الامور في دولة ما، لا يتحقق الا عن طريق ترك الاوضاع تسير على سجيتها في شكل تلقائي وعفوي، ومن دون ضوابط او اجراءات قسرية. وكان من رأي الاقتصاديين آنذاك، ولا سيما آدم سميث (١٧٢٣ – ١٧٩٠)، ان التوازن الاقتصادي يتم وفق عملية آلية شرط ان تتوافر المنافسة الحرة. وفي حال حصول خلل فان حركة الاسعار العفوية كفيلة بانهاء هذا الخلل (اذا طرأ فائض في انتاج سلعة معينة فان تراجع سعر هذه السلعة يعيد الانتاج الى حدوده الطبيعية، وبالعكس اذا انقطعت سلعة عن السوق فان ارتفاع سعرها يشجع على زيادة انتاجها حتى تستقيم الاوضاع من جديد...).

دور الدولة

على العموم ان الفكرة الاساسية التي يرتكز عليها الاقتصاد الحر، مستمدة من التصور التالي: ان الامور، بآليتها العفوية والطبيعية، تسير من دون أدنى شك، نحو تحقيق مصلحة الفرد والجماعة.

وتبعاً لهذا المفهوم لم يكن للدولة دور مباشر في الحياة الاقتصادية، لأن الدولة عبر تدخلها من شأنها ان تعرقل السير الحر والعفوي للامور. وهذه العرقلة تحول دون تحقيق التوازن الاقتصادي الذي تنشده الدول. لذلك على الدولة ان تبقى على هامش النشاط الاقتصادي للافراد والمؤسسات، وان تحصر اهتماماتها في ميادين أخرى محددة (الدفاع، العدل، الجباية...)

هذا المفهوم للنظام الاقتصادي الحر كان سائداً في السابق... وبلغ أوجه في القرن التاسع عشر، الا انه انتهى الى السقوط بعد ذلك. وساهمت عوامل عدة في صنع هذه النهاية. فلقد ترافق تطبيق هذا النظام في تلك الفترة مع ظلم اجتماعي قاس، تجلى في حصر ثمار النمو الانتاج في ايدي فئة اجتماعية ضئيلة على حساب مجموع الشغيلة والعاملين الذين كانت ظروفهم المعيشية اصعب من ان توصف: ساعات عمل كثيرة (بين ٧٠ و١٠٠ ساعة في الاسبوع)، أجور ضعيفة، لا تعويضات اجتماعية ولا ضمانات صحية وعائلية، معاملة قاسية......

واتضح من خلال التجربة أو من خلال معاناة فئات اجتماعية واسعة كذلك، ان التطور الحر والعفوي للقوانين الاقتصادية لا يؤدي، في كل الحالات، الى التوافق بين المصلحة الخاصة والمصلحة العامة. اضافة الى هذا العامل الاجتماعي كان ثمة عامل اقتصادي ساهم في انهاء دور النظام الاقتصادي الحر في مفهومه المطلق ويتجلى هذا العامل في الازمات الاقتصادية الدورية التي كانت تشهدها اقتصاديات الدول الغربية في القرن التاسع عشر وفي بداية القرن العشرين. وهذه الازمات كانت في معظمها ناجمة عن حصول فائض في الانتاج، وكانت تؤدي الى نتائج مدمرة على صعيد البطالة وتراجع الدخل الوطني والاستثمار والادخار والاستهلاك.

ولعل الازمة الطاحنة التي تفجرت عام ١٩٢٩ تمثل ابرز دليل على هذه المخاطر الدورية التي كانت ترافق التطور الاقتصادي في الدول الغربية.

سقوط النظام الحر

والثابت ان هذين العاملين الرئيسيين، اللذين تجليا في احتدام الظلم الاجتماعي وتفجر الازمات الاقتصادية الدورية، أديا الى اسقاط دور النظام الاقتصادي الحر في مفهومه المطلق وابداله تدريجاً بنظام اقتصادي حر منظم. ودخلت الدولة الحياة الاقتصادية من الباب الواسع بعد العام ١٩٢٩ وأصبحت مفاهيم اللورد كاينز اساساً للسياسة [illegible] في الدول الغربية. وأصبح دور الدولة يتجاوز الميادين التقليدية اذ انيطت بها مسؤولية استكمال البناء التحتي الاقتصادي وتأمين الخدمات الاجتماعية الواسعة وتخطيط النشاط الاقتصادي ومعالجة الازمات والحد من آثارها الاقتصادية والاجتماعية. وسقط الى الابد دور المتفرج الذي كانت الدولة تمثله من قبل، وسقطت معه الحرية الاقتصادية المطلقة.

هذه هي السمات الرئيسية لتطور نظام الاقتصاد الحر. والواضح ان هذا الاقتصاد، في مفهومه المطلق، قد ولّى من غير رجعة، ولم يكن هذا النظام الا مرحلة تاريخية محددة رافقت نشوء نظام الانتاج الرأسمالي يوم كان للمنافسة الحرة الدور الاساسي في توجيه الحركة الاقتصادية. ومع تراجع أهمية المنافسة الحرة فقدت الحرية الاقتصادية المعنى الذي كان لها في القرن الثامن عشر في عهد آدم سميث واصبحت تولد في ظل تنامي سيطرة التركيب الاحتكاري على الاسواق تناقضات اجتماعية خطيرة لم يعد في امكان الطبقة العاملة والطبقات المسحوقة تحملها، ولو الحرية الاقتصادية المطلقة استمرت لكانت ادت الى تفجرات اجتماعية أطاحت بالسمات الاجتماعية الراهنة في المجتمعات الغربية في الوقت الحاضر.

يبقى ان نفهم، وان نفهم غيرنا، ان ابدال الاقتصاد الحر او تعديله لا يعنيان، حتماً تغييراً في النظام السياسي السائد، اذ ان الاقتصاد الحر المطلق في كل الدول الغربية الصناعية سقط، ولكن النظام السياسي بقي هو هو. لقد سنت في معظم هذه الدول تشريعات عمالية عديدة اسقطت عن العمال والحركة النقابية، تناولت كل علاقات العمل وشروطه (بما فيها مسائل حرية الصرف، والمشاركة في الادارة، وحرية النشاط النقابي...). الا ان النظام الرأسمالي القائم على اساس الملكية الخاصة والعمل المأجور لم يتغير في الدول المذكورة.

لقد كان منطقياً ان مصطلح الاقتصاد الحر المطلق في لبنان مدور كبير ومحدد في الماضي، خصوصاً ان الرأسمالية لم تدخل لبنان الا في مطلع القرن الماضي، وكانت لا تزال، حتى وقت قريب، في مرحلتها البدائية. المعروف ان الاقتصاد الحر مثل في العادة أوجه في المرحلة الاولى من الرأسمالية، اي في مرحلة سيادة المنافسة الحرة، الا ان الامور تغيرت في لبنان، في الوقت الحاضر، اذ بلغ تطور علاقات الانتاج الرأسمالية مستوى عالياً، وأصبحت هذه العلاقات هي السائدة في الصناعة والتجارة وحتى في الزراعة، واتسع وزن الطبقة العاملة في المدينة والريف (العمال الزراعيون). وازدهرت الحركة النقابية العمالية. ويتضح ان كل مظاهر سيادة النظام الرأسمالي في لبنان تتجه في الوقت الحاضر نحو الغرب من الحديث والعصرنة: ارتفاع عدد المؤسسات الكبرى، اعتماد الاساليب الادارية الجديدة، التطور التصاعدي، التكنيك والتطور المهني، نمو قطاع المال والتأمين، تطور عادات الاستهلاك.... الا ان هذه العصرنة بقيت تبدو مقفرة على صعيد التشريعات العمالية (يلمس من باب المصادفة ان يكون لبنان موافقاً فقط على ٣ مؤسسات من أصل ١٣٨ مؤسسة اقرتها منظمة العمل الدولية الى الآن) وانحصرت هذه التشريعات من شأنه ان يحث التعامل على المزيد من العطاء والانتاج ولا يعرف احد ان في الامكان تطوير النظام الاقتصادي في لبنان في ظل تشريعات عمالية جامدة، او في ظل الاصرار على حصر ثمار النمو الاقتصادي في ايدي فئة اجتماعية معينة، ومثل هذا الحصر قد يطيح بكل شيء.

كمال حمدان

الاقتصاد المكبل

هل صحيح ان الاقتصاد الحر في خطر؟ وما هي اسباب الصراع بين العمال وارباب العمل؟

الجواب يتطلب طرح الموضوع من جوانب عدة وبالتالي يقتضي ابدين عدة ملاحظة.

أولا: ان الاقتصاد الحر، بمعنى ليبرالية القرن التاسع عشر، ليس فقط في خطر بل هو مات ومنتهي دفنه. فالغاء الوحدات الاقتصادية بين الدول وامتداد الشركات العالمية المتعددة الجنسيات ودخول التكنولوجيا وتطور المواصلات عالم الاقتصاد، بدد المبادرة الفردية، التي كانت قادرة ان تبقى منفردة في القرن الماضي، في حاجة الى تدخل الدولة لحمايتها. فتدخل الدولة، خلافاً لبعض الآراء، لا يشكل خطراً على الاقتصاد الحر في هذا القرن، بل هو على نقيض ذلك دعامة له. فالاقتصاد الحر، في معناه البدائي اصبح مستحيلا.

ثانياً: الاقتصاد الحر الممكن هو الاقتصاد الحر المنظم. فالاقتصاد اللبناني لم يعد حراً وفق مفهوم القرن التاسع لكنه لم يصبح بعد منظماً، وفق مقتضيات القرن العشرين. الاقتصاد اللبناني اصبح غير حر وغير منظم، انه مكبل وقد لا يكون المطلب الحقيقي للعمال وارباب العمل على السواء تحرير الاقتصاد الحر من التنظيم، اي من تدخل الدولة، بل من التكبيل اي من تقصير الدولة. الخطر الحقيقي على الاقتصاد الحر لا يأتي من التنظيم بل من التكبيل.

ثالثاً: تنظيم الاقتصاد الحر يعني تنظيم السياسة. فاذا كان الترقيع في السياسة شيء محتمل، فالترقيع في الاقتصاد شيء لا يطاق. وقد تكون طبقة السياسيين المهيمنة هي حملهم القضايا الاقتصادية والمالية تخليهم عن مسؤولياتهم الاقتصادية. اسباب ازمة لبنان مردها ليس الى النزاع بين العمال وارباب العمل بل الى فقدان العقل الاقتصادي في الحكم.

رابعاً: فقدان العقل الاقتصادي يجعل الخلاف، القابل للحل حول المادة ٥٠ من قانون العمل مناقضة اجتماعية. وتحوّل مشكلة الحرفة الى معضلة اقتصادية. فالمفقود ليس القاسم المشترك بين العمال وارباب العمل بل الجامع المشترك. والجامع المشترك بين العمال وارباب العمل هو الدولة التي تضع الاطر المؤسسية لهذا الحوار. من هنا ضرورة انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي اي تمثيل قوى العمل والانتاج، لملء الفراغ الذي تركه برلمان الطوائف. فلا مستوى الديموقراطية اللبنانية الا استناداً الى الحوار الثلاثي بين العمال وارباب العمل والدولة.

خامساً: لا يمكن الديموقراطية اللبنانية ان تعيش طويلا بعد اليوم في التضاد التالي: شعب متقدم وحكم متخلف. فاما ان يتقدم الحكم فيتفعل اقتصادياً، واما ان يتخلف الشعب فيتعسكر سياسياً. فلا سمو الديموقراطية في الجمل ولا هي بعامر في المجهول. اللبناني يريد ان يتعقلن على الجمل، اي الحكم عن عبر عقل من دون ان ينزلق الى المجهول اي الحكم بلا عقل. هذا الممكن اليوم قد يصبح مستحيلا غداً.

كريم بقرادوني

المواطنون يحاربون التلوث والتيفوئيد بالعودة الى الينابيع والعيون

هل يرجع اللبنانيون الى الطريقة القديمة في الشرب فيتحولون عن الحنفيات الممدودة داخل بيوتهم الى الينابيع المنتشرة في انحاء لبنان ويملأون جرارهم مياهاً عذبة؟

يبدو ان هذه الطريقة بدأت تعود تدريجاً الى سكان مدن الساحل وقراه بعدما ارهبتهم مسألة تلوث مياه الشرب واثارهم اهمال الدولة لمراقبة هذه المياه وضبط توزيعها على البيوت في انتظام.

هكذا عاد عز الينابيع الى عهده السابق لكن مع بعض التغيرات في وسائل النقل فقد حل «الغالون» مكان الجرة واستعيض بالسيارات عن البغال!

واكثر الينابيع جاذبية هذه الايام نبع بعبدا العالي الذي يشهد اقبالا شديداً طوال النهار. والسبب يختصره علي سليم احد الذين يقصدون الى النبع من سكان الحدث: «بدنا نشرب مي نظيفة نقي». ويضيف مشيراً الى آثار ابرة المصل في يده «معدي قايم من الفرشة بسبب مرض التيفوئيد. واذا الدولة ما بدها تأمن للناس مي نظيفة الافضل نرجع عأيام جدودنا ونحلي عن العين».

الغالونات تنتظر

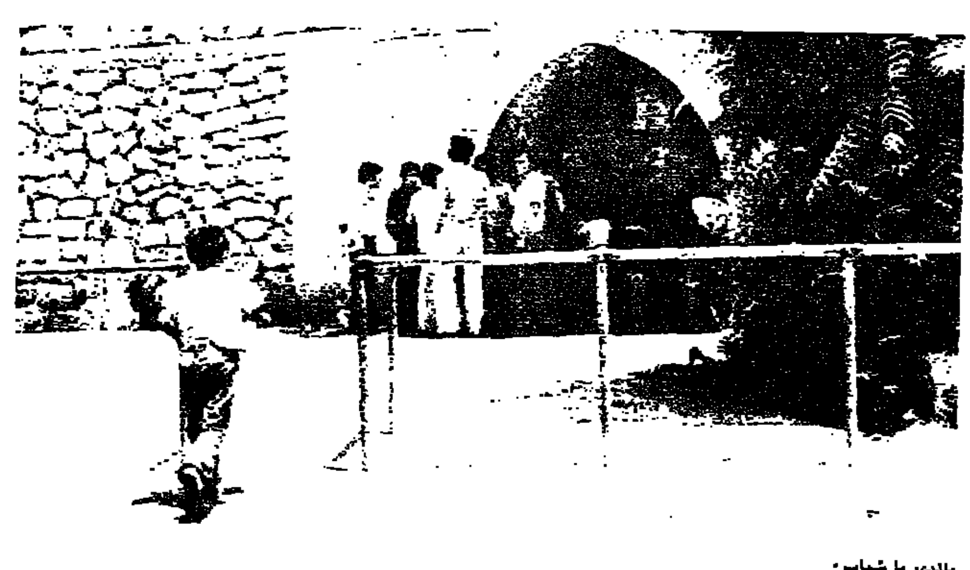
واصطفت قرب نبع بعبدا عشرات الغالونات تنتظر دورها وقال اصحابها ومن بينهم عبد نادر وخليل اسطفان واسكندر عماطوري من بعبدا وزولان وجون كريك وعلي زعيتر من الحدث «المي بالبيوت ما بقا تنشرب لانو ما في رقابة عليها خصوصاً على الميارة المنتشرة بالمنطقة. ونحنا مش مستعدين نشتري قناني مي لنشرب خصوصاً انو بلادنا مشهورة بالينابيع».

وفي مقهى بعبدا قبالة النبع كان قيصر غالب فعالي يراقب الواردين ويسترجع ذكريات ايام زمان «والله رجع عزك يا نبع بعبدا... النبع عتيق من أيام جدودنا كل الناس انقطعت عنو مدة طويلة ورجعتلو من جديد، خصوصاً من ثلاث سنين لانو المي صارت تنقطع كتير عن البيوت وما في طريقة لتامين المي بالمنطقة الا هالنبع. واليوم الناس عم تتراكض عليه من قبل الضو لآخر الليل لانو قصة تلوث المي مش هينة وعم يقصدوا من اكثرية المناطق المجاورة خصوصاً من الحدث والشياح وبرج البراجنة. وفرن الشباك وعين الرمانة والحازمية والكحالة وكفرشيما وحتى من رأس بيروت».

م. ض.



الماء عذبة والغالونات بالصف.



بالدور يا شباب



الكل مشغول.

عالم جديد

الاقتصاد السوري يمسح آثار حرب تشرين بتحقيق اكبر قدر من الاستثمارات الانمائية

العمادي: تخطيطنا يخدم هدفين التنمية المتوازنة وتحرير الارض

دمشق - من كوكب الريس:

تحدث الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري الى «النهار» عن سياسة الانفتاح التي بدأتها سوريا منذ قيام الحركة التصحيحية في تشرين الثاني ١٩٧٠. وأكد ان سوريا تعمل على دعم الوفاق والتعاون الاقتصادي مع كل الدول العربية، وخصوصاً مع لبنان.

وأشاد بالدعم الذي لقيته سوريا ولا تزال تلقاه من الدول الاشتراكية.

وقال ان دمشق بدأت اتصالات مع دول السوق الاوروبية المشتركة. ودعا جميع العرب الى استثمار أموالهم في المشاريع الانمائية السورية، خصوصاً بعدما رفعت القيود عن رؤوس الاموال العربية والاجنبية وسمح بفتح الاعتمادات في المصارف.

وهنا نص الحديث:

خطوط السياسة الاقتصادية

★ ما هي الخطوط العريضة للسياسة الاقتصادية العامة في سوريا؟

- النقطة الاولى التي ننطلق منها في سياستنا الاقتصادية في القطر اننا لا نفصل الاقتصاد عن السياسة والاجتماع وان أي قرار اقتصادي هو في صميمه قرار سياسي بقدر ما يلبي حاجات الجماهير وأعني جميع الذين يبذلون الجهد في سبيل الانتاج. وعلاقة الجماهير بقراراتنا الاقتصادية هي منطلق تفكيرنا الاشتراكي. وهذا المنطلق نربطه عادة بأمرين:

١ - منطلق الوحدة الوطنية، وهو المنطلق القطري.

٢ - منطلق الوحدة الاقتصادية، وهو المنطلق القومي.

ان الوحدة الوطنية في القطر هي في حد ذاتها مورد اقتصادي مهم وقد تم تحقيقها بفضل الرئيس حافظ الأسد الذي استطاع ان يعبىء كل طاقات الشعب من أجل الانتاج. وأكد منطلق الوحدة الوطنية على ضرورة عناية سياستنا الاقتصادية بمختلف فئات الجماهير.

أما الوحدة الاقتصادية فقد بدأ التأكيد عليها بعدما فشلت تجربة الاكتفاء القطري فشلاً ذريعاً لأن مقومات التنمية الحقيقية في وطننا العربي هي على مستوى الوطن العربي كله وليس على مستوى كل قطر على حدة، ومصلحة كل فرد من أفراد الوطن العربي لا يمكن تحقيقها في شكل كامل الا بإطلاق كل امكانات المواطنين العرب فوق الحدود الوهمية الموجودة. وانا متأكد من ان الحدود الاقتصادية في الوطن العربي لن تبقى ولا بد ان تزول لان وجودها مخالف لمنطق العصر.

ان مضمون السياسة الاقتصادية عندنا قائم على اساس التنمية المتوازنة.

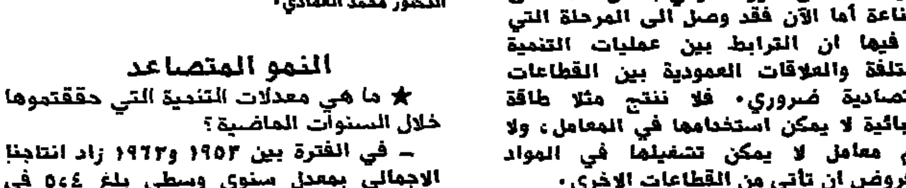
لقد مر قطرنا بفترات مختلفة كان يؤكد في بعض منها على الزراعة وفي بعض منها على الصناعة أما الآن فقد وصل الى المرحلة التي بدا فيها ان الترابط بين عمليات التنمية المختلفة والعلاقات العمودية بين القطاعات الاقتصادية ضروري. فلا ننتج مثلا طاقة كهربائية لا يمكن استخدامها في المعامل، ولا نقيم معامل لا يمكن تشغيلها في المواد المفروض ان تأتي من القطاعات الاخرى.

التنمية المتوازنة

★ ما هي التدابير العملية التي اتخذتموها لتطبيق مفهوم التنمية المتوازنة؟

- لقد اعتمدنا مفهوم التنمية المتوازنة في الخطة الخمسية الثالثة وحاولنا ان نعكس هذه النظرية في الاعتمادات التي خصصناها في مختلف القطاعات والتي بلغت ٨ مليارات ليرة سورية توزعت بين الزراعة والري والصناعة والطاقة والوقود والمواصلات والخدمات المختلفة ولكن ليس بنسب متساوية انما بنسب تحقق التطور المتوافق بين هذه القطاعات.

واحدى السمات الأساسية للنظام الاقتصادي في قطرنا هو التخطيط. والتخطيط بالنسبة الينا هو ادارة مواردنا الاقتصادية. وقد سرنا في هذا الطريق: فهناك تخطيط استثماري مادي ومالي. وهناك تخطيط انتاجي. وهناك تخطيط للتجارة الخارجية. وقد وضعنا التخطيط والاقتصاد منذ البداية في خدمة هدفين مترابطين هما: التنمية وتحرير الارض. وانطلقنا دائما من ان العلاقة بين التحرير والتنمية هي علاقة موضوعية قائمة على انه لا يمكن التنمية ان تستمر ما لم يتحقق هدف التحرير، كما لا يمكن التحرير ان يتم وشعبنا ان يصمد من دون ان ترتفع معدلات التنمية وتترسخ قاعدتنا الاقتصادية. هذه هي مجمل منطلقات سياستنا الاقتصادية.



الدكتور محمد العمادي.

النمو المتصاعد

★ ما هي معدلات التنمية التي حققتموها خلال السنوات الماضية؟

- في الفترة بين ١٩٥٣ و١٩٦٣ زاد انتاجنا الاجمالي بمعدل سنوي وسطي بلغ ٥،٤ في المئة. وبين ١٩٦٣ و١٩٧٤ بمعدل ٧،٦ في المئة. واذا أخذنا عامين فقط هما ١٩٧١ و١٩٧٤ لوجدنا انه خلال ١٩٧١ ارتفع مجمل ناتجنا القومي بنسبة ١١،٨ في المئة، وبين ١٩٧١ و١٩٧٤ بنسبة ١٣،٧ في المئة. ان هذه الارقام تدل على ان معدلات التنمية في قطرنا تتطور بوتيرة متصاعدة. مثلا:

معدل نمو الزراعة عام ١٩٧١ بلغ ١١،٤ في المئة وعام ١٩٧٢ بلغ ٢٦ في المئة.

معدل نمو الصناعة عام ١٩٧١ بلغ ٨،٥ في المئة وعام ١٩٧٢ بلغ ١٧،٩ في المئة.

هذه الارقام كان في امكانها ان تستمر في الاتجاه والوتيرة انفسهما اللتين سارت عليهما سوريا منذ الحركة التصحيحية في تشرين الثاني ١٩٧٠ لو لم تقع حرب تشرين ١٩٧٣.

فقد نتجت عن الحرب خسائر كبيرة وكان علينا ان نعيد بناء ما دمر خلال الحرب.

الاعباء الجديدة

★ ما هي الأعباء الجديدة وكيف ستعالجونها؟

- عام ١٩٧٣ بلغت قيمة اعتمادات المشاريع الإنمائية في الموازنة نحو مليار و٥٩٠ مليون ليرة سورية. وعام ١٩٧٤ بلغت قيمة اعتمادات الموازنة الانمائية، قبل ادخال التعديلات الاخيرة بعد حرب تشرين، ٣ مليارات و٦٠٠ مليون ليرة سورية.

وتجدر الإشارة إلى أن الزيادة الكبيرة في حجم المشاريع العمرانية هي من أجل إعادة بناء ما دمر خلال الحرب وتنفيذ الخطة الانمائية الثالثة.

ومن توجيهات الرئيس الأسد للسنة ١٩٧٤ ان علينا ان نحقق أكبر مقدار ممكن من الاستثمارات في المشاريع الانمائية من أجل دعم اقتصادنا الوطني الذي أراد العدو أن يدكه ليركّعنا. وفي نطاق هذه التوجيهات اجرينا عقوداً لعدد كبير من المشاريع الانمائية للسنة ١٩٧٤. وتفوق تكاليف هذه المشاريع تكاليف الخطة الانمائية الثالثة كلها.

وقد حققنا خلال السنوات الثلاث الماضية (١٩٧١ و١٩٧٢ و١٩٧٣) نحو ٧٦ في المئة مما حققناه من استثمارات خلال السنين العشر (١٩٦٠ - ١٩٧٠). والآن علينا ان نحقق كل سنة ما حققناه خلال السنوات الثلاث السابقة. وشعبنا معطاء ومستعد لأن يضحي بكل ما عنده لإعادة بناء اقتصادنا الوطني.

التقييم والعقلنة

ماذا عن الانفتاح الاقتصادي الذي بدأته الحركة الاقتصادية؟

- طبعا كان لا بد ضمن اطار سياستنا الاقتصادية من ان نعمل على تحقيق المزيد من الانفتاح الاقتصادي.

وقد سرنا في طريق التقييم الاقتصادي اولا ثم العقلنة

في مجال التجارة الخارجية قمنا بدعم كل مؤسسات القطاع العام، سواء مؤسسات التجارة الخارجية أو المصارف أو المناطق الحرة او شركات الضمان، عن طريق تطوير الانظمة المتعلقة بهذه المؤسسات ورفدها بالاختصاصيين والعناصر الفنية والادارية اللازمة، واجراء دورات تدريبية واعطاء مديريها صلاحيات واسعة كانت في الاصل تمارسها رئاسة مجلس الوزراء فضلا عن تحديث الاجهزة العائدة اليها وربط هذه المؤسسات بالاتحادات العربية القائمة والمؤسسات الاجنبية. مثلا تمت زيادة عدد الموظفين في المصارف العاملة في القطر الف عنصر خلال ١٩٧٤، وهذا الرقم يفوق رقم جميع الذين تم تعيينهم في هذه المصارف خلال السنين العشر السابقة (١٩٦٣ - ١٩٧٣).

القطاعان العام والخاص

★ - كيف تنسقون بين القطاع العام والقطاع الخاص؟

- سياستنا في دعم القطاع العام مستمرة لان القطاع العام يجب ان يتحمل العبء الاكبر في عملية التنمية الاقتصادية. أما بالنسبة الى القطاع الخاص، وانطلاقاً من ضرورة تعبئة كل مواردنا البشرية والمادية أينما كان موقعها من أجل تحقيق أهدافنا، فقد اتخذت قرارات عدة تسهل أمام المبادرات الفردية دخول ميدان الانتاج. وعلى هذا الأساس تم الافراج عن الأرصدة العربية التي كانت مجموعة في مصارف القطر وسمح للقطع الأجنبي بفتح اعتمادات في مصارف سورية من دون أن يسأل أصحابها عن مصادرها. كذلك سمح للأفراد بالاقتراض من العالم الخارجي من أجل تنفيذ المشاريع الإنمائية وألغيت تعقيدات عدة كانت تقف في وجه تنفيذ المشاريع الانمائية سواء ما يتعلق بالإجراءات المصرفية أو ما يتعلق بالأمور الجمركية.

وفي الوقت نفسه، وتلبية لحاجات الانتاج، تم خلال ١٩٥٣ و١٩٧٤ ادخال عدد من الجرارات والحصادات وسيارات العمل (الشاحنات) وسيارات التاكسي والسيارات الخاصة، وعددها يساوي أضعاف أضعاف ما أدخل بين ١٩٦٠ و١٩٧٢. كذلك سمح بإدخال كل الآليات العائدة الى تنفيذ المشاريع الإنمائية وأعطيت المصارف التعليمات اللازمة لتسهيل دخولها.

ونتيجة هذه التسهيلات وارتفاع اسعار بعض المواد الأولية التي ينتجها القطر، كالنفط والفوسفات، انتعشت الحركة الاقتصادية في سوريا خلال هذه السنة على نحو لم يسبق له مثيل.

★ ما هي توقعاتكم لايرادات سوريا هذه السنة؟

- بلغ انتاجنا من الفوسفات هذه السنة مليون طن. وكنا في الماضي نبيع الطن الواحد بـ٩ دولارات اما الآن فاننا نبيعه بـ٦٣ دولاراً. أما انتاج النفط فسيصل الى نحو ٨ ملايين طن وسعر الطن الواحد كما هو معلوم يبلغ ١٢ دولاراً. هذان العاملان لا شك ساعدا على زيادة حصيلة القطر.

★ - ما هو تركيب التجارة الخارجية في سوريا؟

- عام ١٩٧٢ بلغت قيمة ما استوردته سوريا مليارين و٦٠ مليون ليرة سورية. وهي استوردت من الدول العربية بقيمة . مليون ليرة، ومن مجموعة الدول الاشتراكية بقيمة ٤٤٣ مليون ليرة، ومن الدول الأوروبية الغربية بقيمة ٨١١ مليون ليرة ومن دول العالم الاخرى بقيمة ٥٣٥ مليون ليرة وهذا يعني ان اكثر من ثلث وارداتنا تأتي من دول اوروبا الغربية والربع من الدول الاشتراكية.

اما صادراتنا فقد زادت بين ١٩٦٧ و١٩٧٢ كالآتي: الى الدول الاشتراكية من ١٧٥ مليون ليرة سورية الى ٤٤٣ مليوناً والى الدول العربية من ٢٢٦ مليوناً الى ٢٧٥ مليوناً وهذا يعني ان نسبة زيادة وارداتنا من الدول العربية زادت أكثر من نسبة زيادة صادراتنا اليها.

بين ١٩٦٧ و١٩٧٢ ارتفعت قيمة وارداتنا من ١٢٢ مليون ليرة سورية الى ٢٩٠ مليوناً. وعلى الاقطار العربية ان تبذل جهداً أكبر للاستيراد من سوريا.

في سياسة الاستيراد التي نتبعها، نعمل، خصوصاً، على تأمين حاجاتنا الى المواد والسلع الرأسمالية أولا ثم الى السلع الوسطية والمواد الغذائية وبالتالي الى المواد الكمالية. اما بالنسبة الى صادراتنا فاننا نعمل بكل جهدنا على زيادتها والغاء كل القيود لكي نكون منسجمين مع التطور المطلوب إحداثه في حصيلة مواردنا.

سوريا والعرب

★ ماذا عن التعاون الاقتصادي بين سوريا والدول العربية الأخرى؟

- الانفتاح الاقتصادي على الدول العربية دعمناه بعدد من الاتفاقات الاقتصادية مع كل من مصر والعراق والكويت والسعودية وليبيا والجزائر وتونس والمغرب. وهنالك اجتماعات سنوية تعقد بين لجان مشتركة مؤلفة من سوريا وهذه الدول. ونحن ننتهز دائما مناسبة معرض دمشق الدولي لنعقد اجتماعات مع اشقائنا العرب من أجل دعم الروابط الاقتصادية في ما بيننا. ونحن فخورون بان سوريا هي أول دولة عربية صادقت على كل القرارات التي صدرت عن مجلس الوحدة الاقتصادية المتعلقة بتسهيل التبادل التجاري وضمان الاستثمارات العربية. وقد أصدر مجلس الشعب السوري قانوناً يقضي بعدم تأميم أو مصادرة أو نزع أي ملكية تقود الى استثمارات عربية في القطر. اننا نتوقع ان تنشط حركة الرساميل العربية في اتجاه تنفيذ المشاريع الانمائية. وأي مواطن عربي عندما يأتي الى سوريا ليساهم مع اخوانه السوريين في عمل ما انما يقوم بعمل وطني وحصيلة هذا العمل مضمونة ومحصنة بأنظمة وقوانين.

مستقبل الاقتصاد والليرة

★ - ما هي توقعاتكم بالنسبة الى مستقبل الاقتصاد في سوريا خصوصاً الليرة السورية؟

- ان الاقتصاد السوري الذي استطاع ان يصمد سنوات طويلة في وجه كل المؤشرات التضخمية، على رغم خوضه في سنة واحدة حرب تشرين وحرب الجولان، والذي استطاع ان يصمد امام عمليات القصف التي استهدفت منشآته الصناعية والنفطية والكهربائية وكل مرافقه وطرقه هو اقتصاد قوي ومتين، وقوته مستمدة من قوة شعبه وايمانه باقتصاده ونظامه.

وقد استطاع الرئيس حافظ الأسد، على أثر الحركة التصحيحية، ان يدفع المعدل الاستثماري من ١٥ في المئة عام ١٩٧٠ الى ١٧ في المئة عام ١٩٧٢. ونتيجة ذلك بدأ جميع السوريين الموجودين في الخارج العودة الى وطنهم الام كما بدأ لاخوان اللبنانيون وغيرهم من الاشقاء العرب البحث عن فرص للاستثمار والتعهدات في القطر. واذا قارنا بين معدل كلفة المعيشة في سوريا ومعدل كلفة المعيشة في دول أخرى لوجدنا ان المواطنين ما زالوا يتمتعون بأسعار معقولة للبضائع التي يحتاجون اليها. وهنا لا يمكننا ان نفصل موضوع سعر الليرة السورية عن أسعار المواد المتوافرة في السوق. صحيح ان قيمة هذه الليرة تزيد في استمرار الا ان سعرها لا يمكن ان يحدد الا بالاستناد الى قوة الاقتصاد الوطني ومعدلات نموه. فقوة الليرة السورية لا تستمد من الأسعار التي يعطيها اياها بعض الصيارفة في عاصمة أخرى انما قوتها مستمدة من قوة الاقتصاد السوري.

العلاقات مع الخارج

★ ماذا أخيراً عن مستقبل العلاقات السورية الاقتصادية مع الخارج.

- ان سياستنا الاقتصادية قائمة على التأكيد على صداقتنا مع الدول الاشتراكية ودعم التعاون الاقتصادي معها والافادة منها لبناء المشاريع الانمائية والحصول على السلع والمواد الضرورية. ولقد وقفت هذه الدول معنا في ايامنا العصيبة وهي ستبقى بالنسبة الينا دولا صديقة. ولكن في الوقت نفسه سنعمل على الافادة من كل ما يتوافر لنا من مساعدات وقروض من الدول الاجنبية الاخرى. وقد باشرنا فعلا الاتصال بدول السوق الاوروبية المشتركة لعقد اتفاقات اقتصادية وفنية معها كذلك سنواصل العمل على تحقيق التكامل الاقتصادي العربي وتنفيذ أكبر عدد ممكن من المشاريع العربية المشتركة، خصوصاً مع لبنان. ان علاقتنا بلبنان فريدة من نوعها. لذا علينا نحن المسؤولين للعمل في استمرار على توثيق علاقاتنا الاقتصادية والتجارية.

ان وارداتنا من لبنان تزيد كما ان صادراتنا اليه في زيادة كذلك وقد منحنا اخواننا اللبنانيين الكثير من التسهيلات في الأعمال التي يقومون بها في القطر، ونتمنى ان يأتي اليوم الذي تتحقق الوحدة الاقتصادية العربية الكاملة.

مخدرات

تركيا تخرج من "جيب" أميركا وتبيح زراعة الافيون في الاناضول

هزة في الولايات المتحدة وتهديد باجراءات قاسية

تركيا غدرت بأميركا قبل ان تغدر هذه بالاتراك والمطران مكاريوس في قبرص !

أن بين الولايات المتحدة وتركيا «حرب أفيون» تهدد بمضاعفات قد تصل نتائجها الى وقف المساعدات الاميركية على انواعها الى حكومة أنقرة، وربما أدت، مع تعقيدات الازمة القبرصية، الى زعزعة في كيان حلف شمال الاطلسي الذي تعتبر تركيا حجر الزاوية فيه، عام ١٩٧١ قررت تركيا حظر زراعة الافيون بناء على طلب من الولايات المتحدة التي قدمت مساعدات لتعويض مزارعي الافيون. الا ان تركيا ما لبثت ان تراجعت هذه السنة واعادت وسمحت ابتداء من اول تموز بزراعة الافيون.

وجاء هذا القرار التركي نتيجة ضغوط سياسية فرضتها ظروف المعركة الانتخابية التي جرت في تشرين الاول الماضي عندما تعهدت ثلاثة من الاحزاب الرئيسية الاربعة بضمان العودة الى هذه الزراعة. وفي الولايات المتحدة أصبحت القضية موضع صراع داخل الكونغرس اذ قام فريق من اعضائه بقيادة حملة تطالب بوقف كل المساعدات العسكرية والاقتصادية الى تركيا من دون إقامة أي اعتبار للدور الذي تمثله في حلف شمال الاطلسي، مما يشكل إحراجاً للبيت الأبيض ولوزراء الدفاع ويزيد في متاعب الرئيس نيكسون الداخلية.

والسؤال المطروح الآن هو: هل تصل التهديدات الأميركية بوقف المساعدات الى آخر الشوط أم تتراجع الحكومة التركية وتنتهي «حرب الافيون» على حساب مزارعي الاناضول؟

الى الآن يبدو ان الحرب ستستمر فالحكومة التركية تشعر أنه أسهل عليها خوض حرب افيونية مع الولايات المتحدة على خوض حرب داخلية مع مئة ألف مزارع فقير في منطقة الأناضول توارثوا زراعة الافيون أباً عن جد منذ قرون عدة. كما انها عندما قررت رفع الحظر في أول تموز الحالي شاءت ان ترد عنها الاتهام القائل انها الدولة الوحيدة في العالم التي وضعت نفسها في جيب الولايات المتحدة عندما قررت فرض الحظر على زراعة الافيون.

والذي يزيد في تمسك تركيا برفع الحظر هو أن مزارعي الأناضول عانوا ازمة اقتصادية، في خلال سنوات فرض الحظر، على رغم تعويضهم من جانب الولايات المتحدة. وبلغت التعويضات، كما في الاتفاق المعقود بين البلدين، ٣٥،٧ مليون دولار دفع منها الى الآن ١٧ مليوناً وما بقي سيجمد ما دامت «الحرب» مستمرة.

أمام احتمال استمرار هذا الوضع التركي تواجه ادارة الرئيس نيكسون وقائع مهمة لا بد من أخذها في الاعتبار. خصوصاً ان الرئيس الاميركي نفسه كان وراء اتفاق فرض الحظر مما يتيح لخصومه فرصة العمل على زيادة متاعبه الداخلية عن طريق اتهامه بالفشل في اقناع حليفته في حلف شمال الاطلسي في موضوع يمس حياة الاميركيين في الصميم. وجدير بالملاحظة هنا ان ٨٠ في المئة من هيروبين السوق السوداء في الولايات المتحدة كان مصدرها تركيا قبل فرض الحظر على زراعة الافيون عام ١٩٧١، ومن بعدها أخذت النسبة تتدنى وقل عدد المدمنين بنسبة كبيرة ونشأ لدى الحكومة الاميركية هذه السنة اتجاه الى زراعة مليون وستمئة الف متر مربع أفيوناً في ولايتي أريزونا وواشنطن، وذلك لأغراض صيدلانية.

ومن الوقائع التي لا يمكن ادارة الرئيس نيكسون الا ان تأخذها في الاعتبار، تقدير اللجنة الدولية العليا لمراقبة المخدرات ان ٢٥٠ الف اميركي قد يصبحون مدمنين الهيرويين والمورفين نتيجة رفع الحظر التركي عن زراعة الافيون. ويقدر مسؤولون في منطقة هارلم التي تضم نصف المدمنين في الولايات المتحدة ان تنعكس نتائج رفع الحظر على شوارع نيويورك في غضون أشهر قليلة.

والظريف والمحزن في أن ان حرب الافيون الاميركية - التركية تستمر بكل مضاعفاتها في وقت تتفاعل الازمة القبرصية مع هتافات إطلقها الوف الاتراك في منطقة «أفيون» بعدما سمعوا رئيس وزرائهم يقول «مكاريوس اغتيل»!

★ (أفيون منطقة في جنوب غرب الاناضول اشتهرت بزراعة الأفيون).

الحشحاش او الافيون اساس الازمة.

"الضرب" الايراني مع "كروب" الالمانية خطوة قصيرة على درب طويل

الاربعاء الماضي كان يوماً حاسماً في حياة «كروب» كبرى المؤسسات الصناعية في المانيا الغربية. في هذا اليوم، جرى التوقيع الاولي لاتفاق مشاركة، هو الاول من نوعه، بين ادارة المؤسسة والحكومة الايرانية. مراسم التوقيع تمت في العاصمة الايرانية، واشترك فيها عن الجانب الايراني وزير الاقتصاد السيد حسن الانصاري، وعن الشركة الالمانية السيد برتولد بيتز رئيس مجلس ادارتها. ونص الاتفاق على مشاركة ايران بنسبة ٢٥ في المئة في قطاع الفولاذ التابع لـ «كروب».

الاتفاق الولي يعتبر حدثاً في حد ذاته اذ انها المرة الاولى التي تتم مشاركة، من هذا النوع، بين دولة منتجة للنفط واحدى المجموعات الصناعية الغربية. وكان اثير جدل واسع حول توظيفات السعودية والكويت وغيرها من دول الخليج في الدول الغربية التي اقتصرت على قطاعات محددة كالمصارف والعقارات والنقل البحري والتأمين. وقلما تجاوزت المشاركة العربية في هذه القطاعات نسبة العشرة في المئة. ويأتي الاتفاق الالماني - الايراني ليقدم نموذجاً جديداً للعلاقات المتوقع ان تنشأ بين الدول المنتجة للنفط التي تملك فوائض مالية هائلة والشركات الصناعية الغربية الكبرى. ومعروف ان هذه العلاقات الجديدة كانت، ولا تزال، موضع اهتمام الاوساط الدولية كلها، ونجاح التجربة الالمانية - الايرانية قد يترك أثراً كبيراً في هذا المجال.

«كروب» تكسر تقليدها

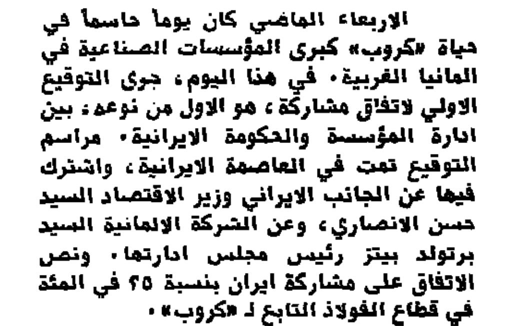
الى ذلك، يأتي الاتفاق الاخير ليكسر تقليداً لدى «كروب»، اذ انها المرة الاولى التي تقبل هذه المؤسسة مشاركة أجنبية في إحدى الشركات المتفرعة عنها، على رغم انها وقعت مراراً في الحاجة الى رساميل وقروض، واضطرت الى الدخول في مفاوضات مع الحكومة الالمانية ومع المجموعات المصرفية والمالية الدولية لتأمين هذه الحاجات.

ومن المتوقع ان يكون الاتفاق خطوة أولى على درب طويل، وان تتعدى المشاركة الايرانية، في مستقبل قريب، قطاع الفولاذ التابع لـ «كروب»، لتصل الى مجالات اخرى، لدى المؤسسة تشمل الهندسة الميكانيكية وبناء السفن والتجهيز وغيرها من قطاعات الصناعة الثقيلة.

وجدير بالذكر ان «كروب» تساهم مع ايران في شركة هندسية تقوم بتجهيز مصنعين للسكر والترابة تابعين لمجمع صناعي ضخم في منطقة العرق جنوب ايران.

ويتيح الاتفاق الموقع بين الطرفين المجال لتطور العلاقات النفطية الثنائية بين ايران والمانيا الغربية.

وكانت الاخيرة أظهرت بعض الرغبة، بعد التطورات النفطية الاخيرة، في تعزيز شركتها النفطية الوطنية ودعم استقلالها في هذا المجال.



الفرد كروب.

المملكة الالمانية

ظهر اسم «كروب» في عالم الاعمال عام ١٥٨٠ في بلدة اسن الالمانية، عندما هاجر اليها ارنت كروب من رينانيا على الرون هرباً من اضطهاد الكاثوليك، وعمل في صناعة الفحم ثم تحول الى أكبر مالك لمناجم الفحم في تلك المنطقة عام ١٦٤٧. ثم كان دور فريدريك كروب المولود عام ١٧٩٧ ودور ابنه الفرد الذي انغمس منذ نشأته في الثورة الصناعية. وقدم كروب عام ١٨٥١ في المعرض العالمي في لندن اول نموذج لمدفع من الفولاذ. ونظراً الى ازدهار التسلح ارتفع عدد عمال «كروب» من ٨ آلاف عام ١٨٦٥ الى ٤٠ الفاً عام ١٨٧٦ ثم الى ٤٣ الفا عام ١٩٠٢. واصبحت «كروب» امبراطورية قائمة على الحرب. وتوفي الفرد كروب عام ١٨٨٧ وورثه ابنه فريتز الذي اصبح «ملكاً من دون تاج»، لكنه عاش في ظل فضائح اخلاقية كثيرة، وجاءت بعده ابنته برتا التي استطاع زوجها هالباخ ان يصل بـ «كروب» الى ذروة نجاحها. وفي ايام الحرب اصبحت «كروب» جبخانة الجيش الالماني عام ١٩١٨ و١٩٣٩. وواجهت صعوبات بعد عام ١٩٤٥، وحوكم اركانها من قبل «المحكمة الاميركية العليا» بتهمة التدمير والعداء للانسانية. واعتقد العالم ان «كروب» شارفت على نهايتها، ولكن حصلت معجزة «كروب» من جديد، ووجد الفرد كروب نفسه على رأس اضخم واغنى مؤسسة صناعية في العالم كما اصبح هو احد اغنى ستة اشخاص. الا انه وقع عقد تنازل لوزارة الاقتصاد الالمانية الغربية عام ١٩٦٧، لاسباب اقتضتها ظروف مالية وتجارية. ومع الفرد كروب انقضت ٥ اجيال بشرية من حكم عائلة كروب الذي استمر ١٥٦ سنة على مملكة المدافع والاسلحة والمعادن والقاطرات.

طاقة

الكهرباء من الذرة ٥٥٪ في نهاية القرن



مفاعل نووي.

يتوقع ان تصل نسبة الكهرباء المستخرجة من الطاقة النووية نحو ٢٠ في المئة في حدود سنة ١٩٨٠، وقد تصل الى نحو ٥٥ في المئة في نهاية القرن، علماً انها الآن في حدود ٥ في المئة.

وكان عدد من اعضاء البنك الدولي أبدوا، قبل رفع أسعار النفط اهتماماً في الحصول على مفاعل نووي من عيار ٥٠٠ - ٦٠٠ م.ف. أو أكبر لاستعمالها في العقد المقبل. ولدى بعض الدول الآن، أو يمكن ان تكون لديها، طاقة كافية تتناسب مع وحدات من هذا الحجم، وهذه الدول هي: الأرجنتين والبرازيل والصين ومصر واليونان والهند واسرائيل وكوريا والمكسيك وباكستان والفيليبين ورومانيا وأسبانيا وتايلاند ويوغسلافيا.

وتشير الدراسات الى ان اللجوء الى الطاقة النووية في هذا المجال يضمن وفراً أكبر. وقد ثبت ذلك من دراسة انتاج المفاعل من عيار ٥٠٠ - ٦٠٠ م.ف. الذي يعمل بنسبة ٧٠ في المئة أو أكثر من حجم طاقته.

وفي ضوء ذلك يبدو ان دور الطاقة النووية في الانماء آت. لكن السؤال المطروح الآن هو معرفة مدى الاستعداد للتكيف معه والافادة منه، علماً ان لهذا الدور شروطاً معقدة يجب توافرها وعلى الدول الطامحة الى الحصول على تسهيلات نووية ان تأخذها في الاعتبار ومنها وجوب توافر الضمانات ضد كل ما يمكن أن تتسبب فيه مواد الاشعاع النووي. وقد نصت معاهدة باريس التي وقعتها دول أوروبية عدة عام ١٩٦٠ على تحميل العامل المشرف في المشروع النووي مسؤولية أي ضرر يمكن أن ينجم. كما نصت الاتفاقات الدولية على أن على الدول التي ترغب في الحصول على تسهيلات أو معدات نووية أن تخضع مشاريعها للتفتيش والمراقبة في إطار القوانين المعتمدة من جانب الوكالة الدولية للطاقة النووية.

الى ذلك، يتطلب إدخال التكنولوجيا النووية الدول النامية استعدادات تشمل الخبرات والتدريب وهذه يجب الاعداد لها مسبقاً. ومن أجل الحصول على أي مساعدات في هذا المجال من شركات خصوصية ذات خبرة يجب ان يتم الطلب مباشرة عن طريق سلطات الطاقة النووية الوطنية في الدول المعنية أو بواسطة الوكالة الدولية للطاقة النووية. إضافة الى ذلك يجب اعداد برامج إرشاد وتثقيف للرأي العام تتيح له فهم طبيعة هذه التكنولوجيا الجديدة، خصوصاً بعدما ثبت ان عدم توافر مثل هذه البرامج تسبب في بعض الدول الصناعية في مخاوف نجمت عنها صعوبات جدية في وجه إقامة المشاريع النووية.

هكذا منذ الأصل

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ قرشا لبنانيا

مفروشات

للبيع

مفروشات شقة ستيل ٢٢٢٣٧٧ ·

● تفنيص ما في
● زر كاليري فاميليال
غرفة نوم وطعام وصالون ستيل براد ١٤ قدما وفرن غاز مع هدية
● بسعر اجمالي: ٢٩٠٠ ل
أول طلعة العكاوي ٢٢٦٢٢١

حل لازمة السكن وجدته مؤسسة جورج ج زعتر. مفروشات متطورة تغنيك عن غرف متعددة. الشياح ٢٨١٦٠٤ - زحلة ٢١٨٢٤٤

لاسباب قاهرة
مفروشات شقة ستيل ٢٣٦٥٥٦

كاليري كونكورد ٢٧٧٩٦١
اجمل تشكيلة مفروشات مودرن وستيل/تسهيلات بالدفع
كورنيش الغبيري ـ الشياح
ملك الدكتور نصار

أحدث وأجمل مفروشات مودرن تجدونها في كاليري لتري ت ٢٥٤٠٥٤ ـ ٣١٥٠١٠
تسهيلات كبرى بالدفع
الحمرا ـ نزلة البريستول ـ بيكاديللي

بيع بالمزاد العلني او بالتراضي
غرفة نوم سنديان وسفرة ريجنسي اكاجو وصالون طراريح ظهر ومقعد. التلفون ٥٥١٩٧٥ ·

كاليري ستيريو ٣٠٣٠٣٠
تقدم احسن وافخم المفروشات
اسعار مغرية

مفقود

جواز سفر سعودي رقمه ٩٤/٤٢٤٠ باسم هيا القحطاني فقد في المصنع. الاتصال بالقنصلية السعودية او بمديرية الامن العام اللبناني ·

يعلن محمد رشاد محمود بركات انه فقد هويته السورية وبطاقة اقامته الدائمة اللبنانية مع مستندات أخرى · ممن يجدها الرجاء الاتصال بالتلفون ٢٣١٠١٧ ٢٣٤٢٠٦ من ٩ ـ ٢ ·

سيارة فولكسفاكن رقمها ٢٤٣٩٦٨ · التلفون ٣١٣٩٧٠ وله مكافأة ·

فقد جواز سفر سعودي رقمه ٥٦٧٥ باسم عصمت محمد فيضي صادر من جدة · الرجاء ممن يجدهالاتصال بفندق ماجستيك ٢٢٤٧٩٠ ·

فقد جواز سفر مصري رقمه ١٤٩٧٥ باسم ابو العطا العزب جعفر · الاتصال بالهاتف ٢٢٤٥٨٦ ·

جواز سفر عراقي باسم خالد سليم ميخائيل سمعان رقمه ٧٤٦/ب ١٧٢٠٠٦ التلفون ٢٣٢٣٣١ مكافأة ·



للبيع

Violon rare, Leopold Widhalm, Nürenberg. 1768, Prix idée. L.L. 1.500. Tél. 289375.

معروضة للبيع بحالة جيدة
محتويات محل سمانة للبيع مع براد واجهة كبير مع فريزا للحم والسمك المثلج ؛ مطحنة بن وماكينة لقطع اللحوم المعلبة · الاتصال هاتفيا ٢٦٠٦٢٠ من الساعة ٧ الى ٤ بعد الظهر ·

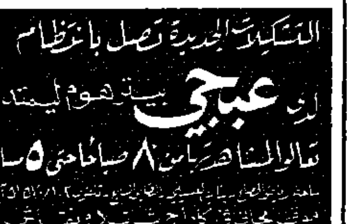
مبيدات

شري اي. ام. انسكتيسيد
ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١ ·

جي. تو. انسكتيسيد

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥
لينسكو فيليب جورج نخله ·

ورق جدران



تعلن احدى شركات التموين العاملة في الخليج العربي عن وجود الوظيفة الشاغرة الاتية في ابو ظبي ·

مسؤول تموين

على المتقدم الى هذه الوظيفة ان يكون لديه المام باللغة الانكليزية تحدثا وقراءة وكتابة ويشترط في المتقدم ان تكون لديه الخبرة العملية في الاشراف على المطابخ واعداد وجبات الطعام، ويفضل من مارس العمل في المناطق الصحراوية ·

يحدد الراتب حسب الكفاءة والخبرة .

يقدم المسكن والمأكل بالمجان الى الشخص الاعزب او غير المصطحب .

على من يرغب في التقدم الى ملء هذه الوظيفة الحضور شخصيا لمقابلة السيد عبد الرحمن مشعل يوم الاثنين الموافق ١٩٧٤/٧/٢٢ ما بين الساعة التاسعة صباحا والاولى ظهرا ، وذلك في فندق بوريفاج في بيروت ·

AUDITORS

Expanding public accounting firm has numerous top-pay vacancies at all levels for audit seniors and assistants, as well as qualified audit managers. Highest remuneration, best benefits in the Middle East. Must be willing to travel, or be posted in the Gulf area, and will be compensated accordingly. BBA or equivalent minimum; fluent English essential ; other languages an advantage. Educational grants towards professional qualifications available to all staff. Phone or write for application forms to :

Mr. A. H. Sarrouh
Fauzi F. Saba & Associates
P. O. Box 8315, Beirut
Telephones: 340570 - 340573

All applicants must have valid passports or travel documents, submit clean recent judiciary record and be willing to have full medical examinations. Please refrain from seeking interview until completed application form and fresh judiciary record have been lodged at the above address.

عادل مالك
من رودس الى جنيف
الصراع العربي الاسرائيلي في ماضيه وحاضره ومستقبله
تأليف: عادل مالك
تقديم: الدكتور شارل مالك
رؤيا: الرئيس شارل حلو
تحليل: الأستاذ محمود رياض
● اوسع التفاصيل عن اتفاقات الهدنة بين الدول العربية واسرائيل
● الكتاب ـ المرجع عن القضية الفلسطينية بالوثائق السرية والصور النادرة والتحليل لادق المراحل واحرجها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية الى مؤتمر جنيف ·
صدر عن: دار النهار للنشر
السعر ١٥ ل.ل.

عقارات

للبيع

محل للتجارة العامة مع رخصةسجاير ليون الحمراء · ت ٣٤٨٥٦٧ ·

للبيع محل تجاري
ساحة الدباس ت ٣٢٩٠٨٧

شقة فخمة مستقلة طابق رابع ٣ نوم ودار وسفرة وحمامان وشوفاج وماء مستقلان وموقف خاص قرب حديقة السيوفي السعر ٨٨ الفا ٢٣٣٣٣٢ ·

أرض فيخلدة بدون وسيط· التلفون ٥٥٢٤٥٦ ·

بناية كورنيش المزرعة ٣٤١٥٧٥ ·

نبيع طوابق صناعية بالمكلس التلفون ٣٤٨٧٢٩ المهندس سلمان ·

بسعر مغر شقة. فخمة موقع جميل كورنيش المزرعة على الجسر الجديد ٣ نوم وصالونان وسفرة ٣١٥٥٢٧

شقة فخمة المزرعة ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة خادمة ومنافع بسعر مغر ٣١٨٥٩٠ ب ـ ظ ·

شاليهات للبيع مفروزة المعاملتين نقدا وبالتقسيط ٢٦٢٢٥٣ ·

شقتان فخمتان في المصيطبة · اسعار مغرية · التلفون ٣١٨٧٩٠ ·

مكتب تجاري للبيع مفروش التباريز أوتوستراد · الاتصال ٢٩٤٥٠٣ ·

١٤٣٠ ذراعا السيوفي ٢٥٤٧٠٠ ·

للبيع في الاشرفية
٢ نوم وصالون وسفرة وتدفئة مستقلة سعر ٧٠ الفا ٢٤٦٦٧٥ ق.ظ.

ارض صناعية مفروزة نهر الموت وارض سكنية قرب مون لاسال عين سعادة ٩٧٠٧٨٦ ·

للبيع محل مساحته ٤٢ مم بناية البيكاديللي الطابق الاول ديكور فخم يصلح بوتيك وللتجارة · الاتصال قبل الظهر بالتلفون ٣٤٩٠٤٣ وبعد الظهر ٢٨٥٧٥٩ ·

اجمل نقطة في ضبيه على اوتوستراد طرابلس ـ ارض مساحتها ١١٥٠ مم للبيع · المراجعة ٣٨٣٦٠٥ ·

مصبغة مرخصة الاشرفية ٣٢٠٨٨٣ ·

محل تجاري طابقان في باب ادريس ت ٣٤٦٢٩١ بعد الظهر ·

شقة فخمة ٣ نوم وتوابعها تدفئة مستقلة الاشرفية قبالة حديقة السيوفي · التلفون ٣٣٥٨٥٢ ·

قطعة ارض بحمدون القرية ٤٥٥٤ مم ٦٨ الف لل دون وسيط ٣٤٠٦١٠ ـ ٥٥٠٠٠٠ ·

في ضهور الشوير شقق فخمة ٣ غرف ودار وطعام تدفئة ومنجور المنيوم وستورات ٩٩٠٣٠١ ·

بناية ايراد ٢٩ الفا سعر ٢٧٠ ألفا البوشرية ٥٥٣١٣٤ ·

شقة فخمة شارع الجميل ٣ نوم و٢ صالون وسفرة · الاتصال ٥٥١١٤٥ سعر ٦٠ الف ليرة ·

أرض الرابية ١١٠٠ مم ـ الاشرفية ٢٣٠٠ ذراع ـ أوتوستراد انطلياس ١٠٠٠ مم · ت ٢٩٠٣٩١ ·

١٤٠٠ مم في مونتقردي ٨٥ لل المتر ت ٤٠٠٥٣٤ ـ ٣٢٩١٥٨ ·

مشروع
غابة الصنوبر ـ النقاش
طوابق فخمة للبيع. المراجعة مؤسسة قصابيان اخوان للبناء والديكور ·
الهاتف ٣٨٢١٥٧

محطة بنزين للبيع ٧٧٣ ٥٥٣ ·

عقار في عاليه اجمل موقع ٦٠٠ مم قرب مطعم المطعم سعر ٢٥ الفا ٥٥١١٤٥ ·

للايجار

مستودع الدكوانة ٧٥٠ مم قرب كاراج اوستن ٢٢٢٤٩١ ـ ٩٧٥٤٨٤ ·

للايجار مستودع مساحة ٤٠٠ مم في الوسط التجاري قرب ساحة الدباس خلو ٢٥٠٠٠ ليرة ايجار ٢٥ ل المتر المربع المراجعة بين التاسعة والاولى ظهرا ٢٩٥١٤٣ ·

للايجار أربعة مخازن كورنيش المزرعة مواجهة فندق قدموس · المراجعة بعد الظهر ٢٢٤٣٦٨ ·

شقة مؤلفة من ٣ غرف نوم وصالونين مع المنافع في المصيطبة للايجار مع فرش او بدونه ، الفرش معروض للبيع · الاتصال ٣٤٦٠٤٦ ·

مستودع للايجار الشياح ٢٨٢٥٢٧ ·

فندق في ضهور الشوير موقع فريد شهرة ممتازة ١٩ غرفة مفروشة مستثمر حاليا ٩٩٠٠٢١ ·

شاليهات في المعاملتين · ت ٩٣٠٥٢٧

٢ نوم وصالون مكيف قرب سينما كليمنصو · ت ٢٥٢٧٤١ ·

٣ نوم بعد أدونيس ٢٣٣٤٢٥ ·

بيت فيترون للايجار ٤١٢١١٢ ·

شقق فخمة للايجار
٣ غرف نوم ـ صالون ـ سفرة ـ غرفة خادمة ـ تدفئة مستقلة. الاشرفية ـ قبالة جنينةالسيوفي ـ شارع صنين ·
للمراجعة التلفون ٢٨٣٩٨٧ ـ ٤٢٠٠٧٤ ·

للبيع أو للايجار

المكلس بناء صناعي فخم يصلح للصناعة ، للمستودعات، أو لصالات العرض للبيع أو للايجار · مساحة الطابق ١٨٠٠ م.م. مراجعة السيد لابابيدي أو السيد حبال شركة كوستانتكس ٢٤١١١١ أو ٢٢٤٢٥٤ ·

مطلوب

نشتري أراضي خارج بيروت بدون وسيط · التلفون ٢٣٥٢٥٢ ·

مطلوب : مستودع ٣٠٠ ـ ١٠٠٠ م٢ ضواحي بيروت امكان دخول كميون ٢٩٤١٨٠ ق.ظ للبيع أو للايجار ·

مطلوبة قطعة أرض مسيجة في بيروت أو ضواحيها مساحة ١٠٠٠ متر للاستثمار لمدة شهر · التلفون ٢٦٠١٩٥ / ٢٦٠١٩٢ ·

آليات

للبيع

الات فليبرز مستعملة للبيع باسعار مغرية ٥٦٠٥٠٦ بعد الخامسة ·

عدة طبيب اسنان ٨٤٠٣٥٧ ·

سيارات

للبيع

اودي ٦٠ ـ ٧٢ جيدة ٣٤٨٦٥٧ ·

Caravan. Roulotte Mod. 72. T.B.E. 3.500 L.L. — 970732.

للبيع بسعر مغر سيارةMAZERATI بحالة ممتازة· الاتصال ٢٩١٦٠٠ نبيل ترك ·

72 VW K 70. L.L. 9000. 343843.

مازدا ١٨٠٠ ـ ٧٣ ت ٣٤٦٨٢٠ (نادر)

فرصة نادرة فيات ١٢٥ موديل ٧٠ الاتصال ٣٤٧٦١٨ ·

مرسيدس ٢٢٠ S ٦٥ حالة جيدة ٦٠٠٠ ل نقدا ٣٤٥٢٧٤ ·

فيات 124 S بدون جمرك ٦٩ ـ ممتازة · الاتصال ٣٤٨٩٨٦ ·

موتوسيكل هوندا ١٢٥ / ٢٩٦٠٤١ ·

B.M.W. 2002 (72) بحالة جيدة · ت ٣٠١٠٠٢ اميل ·

بيجو ٤٠٤ ـ ٧١ وفيات ١٥٠٠ ـ ٦٤ التلفون ٩٣١٩٦٣

اولدز موبيل كاتلاس ٦ سيلاندرات موديل ٦٩/٧٠،٠٠٠ كلم · التلفون ٣٨٤٥٠٠

للبيع مرسيدس ٧٠ ـ CE ٢٥٠ بحالة جيدة جدا · ت ٢٣٠٤٦٦

بداعي السفر الفاروميو ١٧٥٠ موديل ٧٠ ت ٢٣٤٢٠٨ من ٨ صباحا حتى ٦ مساء ·

لامبرغيني/ميورا S.V. موديل ١٩٧٢ بحالة جيدة جدا بدون جمرك · التلفون ٣١٧٠٥١ ·

69 Volvo Sta. Wagon. Good Condition, 64000 Km Mw-FM. Radio LL 8500 Call 245568.

للبيع مرسيدس ٢٥٠ اوتوماتيك موديل ١٩٦٨ الاتصال ٢٦٠٧٨٥ ·

كنيرولز ٧٤ بدون جمرك ٢٦٤٢٩٤ ·

فيات ١٢٤ ST ـ ٧٣ ٢٠،٠٠٠ كلم ٣١٤٦١٢ ق.ظ ·

مرسيدس ٢٢٠ ـ ١٩٦٥ بحالة جيدة· ت ٥٥٢٤٩٩ ·

تشكيلة بويك ٧٤ كوبيه جديدة استبدال سيارات وتسهيلات في الدفع ·
خيرالله ٢٥٣١٣٦

مرسيدس ٢٥٠ S ٦٧ · اوبل ريكورد ٦٩ ـ ٣٣٢٤٤٦ ·

بويك LUXUS سبور كاملة التجهيز مكيفة جديدة ١٩٥٠٠ لل نقدا · الاتصال ٣٤١١٩٨ ابي ياغي او رزق ·

مرسيدس S ٢٢٠ ٦٦ ت ٣٥١٧٨٦

مرسيدس ٢٥٠ ـ ٦٩ ٣٥١٧٨٦

رينو R10 ٦٧ التلفون ٣٢٦٢٨٥·

E Type 2 + 2 — 67. 400709.

شفروليه امبالا ٧١ ت ٢٦١١٢٩

Merc. 190 - 63 - 64 - 65
404 - 69 New Yorker 71
Tél. : 421129.

بسبب التخصص خارجا سيارة فيات ١٢٤ ـ ٦٨ بحالة جيدة ٢٥٠٠ ل بدون وسيط · التلفون ٢٧١٩٧٨ ·

مرسيدس ٢٠٠ ـ ٧٠ ـ ٢٤٢٣٠٤ ·

بيجو ٤٠٤ ـ ٦٦ ـ ٢٥٩٠٢٩ ·

للبيع بداعي السفر
سيارة شفروليه فيكا ١٩٧٤ فيتاس اوتوماتيك راديو AM-FM دركسيون زيت ـ/٨٠٠٠ كلم بحالة جيدة جدا · الهاتف ٤٥٠٠٧٧ من ٨ ـ ١٣ السيد شمالي ·

للبيع فولكسفاكن ٧٠ نمرة المانية ، ٢٩٠٠ لل· ت ٢٩٤٤٥٧ ·

Triumph PI 2500 injection, 1970, exc., Cond. Wood — Leather int. Cass. Stereo, 43000 Km no Customs paid. Tel 254643 No 9 (8-10 P.M.).

جاكوار ٦٠ ـ فولكسفاكن ستايشن ٦٤ ـ فولكسفاكن ٦٣ و ٦٦ بويك ٦٠ جيدة ـ بيجو ستايشن ٤٠٤ ـ ٧٢ ت ٢٧١٤٦٥·

شفروليه نوفا ٦ سيلندرات موديل ٧٠ ـ ممتازة ٣٠٨٩٢٧ خالد ·

فولكسفاكن S ١٣٠٢ ـ ٧٢ جيدة وعرسيدس ١٩٠ ـ ٦٥ ـ ٣٠٢٩٦٧ ·

وظائف

مطلوب

مانيكوريست شمبوانورا ـ الحمراء ٣٥٣٣٢٤ ·

شركة هندسية تطلب للعمل في الخارج
مساحين ومساحي كميات وميكانيكيين كاتربلر ٣٤١٦٤٣ ·

ENGINEERING CO.
Request
Qualified Executive Secretary, Excellent Knowledge of English. Tel. 341643.

مطلوب اجوستور ميكانيكي
Ajusteur Mécanique خبرة عشر سنين · الاتصال ٢٦١٥٥٠ ـ ٢٦٧٠٢٩

مطلوبة آنسةدكتيلو فرنسي انكليزي مع خبرة · التلفون ٢٣٦٧٢١ ·

تلزمنا بائعة أنيقة ٢٥٨٨٠٠

Demandons Secrétaire Sténo Dactylo Française, expérimentée. Contacter 238600 Nazih Turk.

سكرتيرة دكتيلو عربي فرنسي وانكليزي مع خبرة · الهاتف ٢٨٣٩٠١/٠٢ ·

مطلوبة عاملات درزة فرن الشباك معاش مغر ٢٨٧١٩٢ ·

مؤسسة بحاجة اليموزعين وبلاسييه حائز رخصة سوق عمومية · التلفون ٢٣٥٤٨٠·

ميكانيكي سيارات خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ٢٧٤٢٣٠ ·

رسام في الهندسة المعمارية راتب ٤٥٠ لل خبرة خمس سنوات · التلفون ٣٤٥٢٧٤ ·

FOR EMPLOYMENT WITH CONSULTING ENGINEERING FIRM
Immediate opeinings available at Beirut for :
1 — Structural Engineer 3 years experience or more.
2 — Quantity Surveyor with 8 years experience or more.
Contact «TEST» Technical Studies Bureau P.O. Box : 11-6592 Beirut, Lebanon. Telephone 349212.

ATTRACTIVE OPENINGS
— Mechanical Engineers to work in Petroleum and related industries.
— Administrative Officers.
— Accountants and Assistant Acountants
Candidates should have :
1. 3-5 years of experience.
2. Excellent command of English.
3. Willingness to travel extensively or be stationed permanently outside.
Send applications, C.V., one photo to Box 116106 Beirut or call Tel. No 312561-66 (Mr. Abbyad) for an interview.

نادي لبنان الدولي للسيارات والسياحة
يطلب موظفين في مستوى بكالوريا يحسنون لغة اجنبية وضاربات آلة كاتبة عربي وفرنسي أو انكليزي · الاتصال يوميا بالهاتف ٣١٧٧٢٣ ـ ٣١٧٣٢٠ السيد سهيل ·

مطلوبللسعودية وكيلورثة ونجارون درجة أولى · الاتصال ٣٤١٦٩٢ ·

مطلوب عمال وعاملات للخياطة · أجور حسنة · ت ٢٨٢٠٧١ ·

مطلوب محاسب خبرة سنتين عربي فرنسي · الاتصال ٢٤٣٢٢٣ ·

انسة تلفونيست لاوتيل كارلتون بيروت· المراجعة مع فؤاد قبل الظهر في الفندق ·

ELECTRONIC OFFICE SUPPLIES «CASIO»
Dem. J.H. & J.F. Repr. Calc. Electronique Tél. 290563.

خادمة حسنة الشكل ٣٤١٥٢٣ ·

مطلوب عمالموبيليا معدنية٢٤٠٤٢٠ ـ ٢٩٢٣٢١ ـ جورج ابي صعب ·

شركة صناعية تطلب ٤ معلمين خراطة درجة أولى · الاتصال ق.ظ ٢٨٨١٧٢ ·

مطلوب عمال وعاملات درز لمعمل ملبوسات نسائية ٢٢٩٣٤٩ ·

بحاجة اليعاملات للخياطة والتطريز لمحل بيار كترا ٢٩٤٥٧٧ ·

Wanted young Lebanese Lady to play Heroin in Pakistani movie, should understand English. Contact Hotel Phoenicia Leave C.V. with Picture at Reception. For Room 1454 Mr Syed.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧ ·

خبرة ٢٠ عاما في التسويق بشركة مرطبات عالمية يطلب عملا في البلاد العربية هاتف ٤٦٢١٦٠ بعد الظهر ·

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٢٧ ·

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣ ·

خادمة اطلبوها فورا ٣٠٩١١٩ ·

خادمات بكل الاعمار ٣٤٧٦٠٨

خادمات بكفالة ٢٢٥٩٦٩

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩·

نؤمن خادمات بكفالة ٢٥٧٩٨٤ ·

استاذ ادب انكليزي خبرة طويلة يتعاقد بعض الوقت ٤٣١٨٦٩ ·

دروسخصوصية ورياضيات ٩٩٠٥٦٣

مطلوب للعمل في السعودية

١ ـ مساعد مدير فني واداري في أعمال معدات الطرق والمباني ، الخبرة الفنية عشر سنين في طبيعة العمل ·
٢ ـ بلاسييه لمعدات الطرق والمباني مع خبرة في طبيعة العمل ، ترسل صور الشهادات الفنية والعلمية وشهادات الخبرة الى محمد علي مغربي وأولاده ص.ب ٦١ ـ جده ـ المملكة العربية السعودية ·

LA SOCIETE
NASCO, KARAOGLAN & Co. Ltd.
DEMANDE
des secrétaires trilingues de nationalité libanaise, débutantes ou ayant de l'expérience. Pour prendre rendez-vous téléphoner au numéro 252180 — Ext. 601. Mlle LENA.

اعلان

تعلن وكالة الاغاثة للاجئين الفلسطينيين في لبنان عن وجود عدد محدود من المنح الجامعية للطلاب الفلسطينيين المسجلين لديها الحاصلين على الشهادات الرسمية لاتمام الدراسة الثانوية للسنة الدراسية ٧٣ ـ ٧٤ ·

فعلى الطلاب الراغبين في الحصول على احدى هذه المنح مراجعة مكاتب الوكالة للاطلاع على الشروط والايضاحات اللازمة والحصول على نموذج الطلب الخاص من مكتب الوكالة في سن الفيل على ان تقدم الطلبات في مدة أقصاها ٣١ تموز ١٩٧٤ ·

سيبوه وجو
يطلب
● بائعين او بائعات للالبسة الرجالية والنسائية .
● خياطي البسة نسائية جاهزة.
التلفون ٢٦٦٣٠٨ السيد فيليكس

سيارات اميركية موديل ١٩٧٤
قارن ووفر

لماذا لا تستورد بنفسك اي سيارة اميركية موديل ١٩٧٤ مباشرة من اوسع مصدري السيارات والشاحنات الاميركية واكثرهم خبرة واستقلالا ، باسعار نيويورك ؟ · وهي تسلم في اي مرفأ تعينه ، نستطيع ان نشحن من المخزون المتوافر لدينا مئات السيارات الجديدة، ونحن متخصصون في السيارات التوصاية التي لها شبكات رولز رويس وسقوف فينيل خاصة ونوافذ كاشفة الخ ...
الكتابة بالانكليزية او الفرنسية الى العنوان الاتي :

AUTOXPORT INC.
180 Broadway, New York, N.Y. 10038 U.S.A.
Tel. 3491168 Cable : NYAUTOEX,
Telex : 232827, 66223.

منذ ١٥ عاما ونحن نخدم الزبائن ونرضيهم في انحاء العالم ·

قضايا النهار

ملاحظات عابرة

● بشري مدينة المقدمين ومسقط راس جبران غير راضية عن أوضاعها وأوضاع المنطقة التي تؤلف قضاء بشري والتي يبدو انها منسية من خريطة مشروعات التنمية والخطة السداسية .

فهي تشكو وتتذمر و... تتظاهر لانها مهملة ومحرومة ، وكأن عطف الدولة يتوقف عند حدودها .

● وزير الدولة الدكتور البر مخيبر هو الوزير الوحيد الذي لم يسندوا اليه مهمة محددة . فزميله شادر نصب نفسه وزير دولة للشؤون المالية ، والامير مجيد يمارس مهمات وزير الدولة لشؤون الدفاع ، والدكتور علي الخليل عهدوا اليه في اعداد الدراسات المتعلقة بالاصلاح الاداري .

فلم لا يكون مخيبر ، وهو من هو في عالم الطب ، وزير دولة للشؤون الصحية ، يقدم المشورة للوزير الذي يحمل دكتوراه في القانون ؟

● ارتفعت اسعار الكتب المدرسية مئة في المئة . وزيدت رسوم التسجيل والاقساط في بعض المدارس الاجنبية والوطنية مئة في المئة . فهل ارتفعت اسعار الورق والحبر وتكاليف الطباعة مئة في المئة ؟ وهل زادت المدارس رواتب معلميها وخدمها مئة في المئة ؟

رئيس الحكومة ، هو آخر من يعلم ، لان لا اولاد له يطلبون العلم . لكن لوزيري الاقتصاد والتربية اولادا يتعلمون في مدارس خاصة ، ولن يبقى اولادهما فوق غربال زيادة الاقساط والرسوم وثمن الكتب والقرطاسية .

فهل يتحرك نزيه البزري وادمون رزق الوالدان ما دامت الاعتبارات الرسمية تغل أيديهما كوزيرين ؟

لويس الحاج

انتصار الملك ورد المقاومة

البيان المشترك المصري ــ الاردني يشكل انتصارا سياسيا كبيرا للملك حسين ولمؤتمر جنيف وضربة للمقاومة الفلسطينية هي الاخطر التي تتلقاها القيادة الفلسطينية منذ اخراج الفدائيين من الاردن عام ١٩٧١ . فالملك حسين ، على رغم كل التطمينات المصرية للمقاومة ، اخذ ، عمليا ، كل ما يريده نتيجة محادثاته مع الرئيس انور السادات ولم يعط شيئا جديدا على الاطلاق لمنظمة التحرير ، بل ان زيارته لمصر والنتائج التي اسفرت عنها تبدو كأن هدفها الحقيقي تقزيم حجم المقاومة والانتقاص من دورها السياسي والتراجع عن قرار قمة الجزائر الذي يعتبر المنظمة « الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني » .

واكبر انتصار حققه الملك حسين هو انه اقنع مصر بوجهة نظره وحصل على موافقتها ــ وبالتالي على دعمها ــ لتحقيق فك الارتباط على الجبهة الاردنية . وكانت هذه المسألة موضع تحفظ مصري ، بسبب معارضة المقاومة الفلسطينية لها ، اذ ان فك الارتباط يعني عودة الضفة الغربية الى الملك ، وهو ما كانت المقاومة تسعى ، خصوصا منذ حرب تشرين حتى الآن الى تفاديه . بل ان المواقف « المعتدلة » التي تبنتها المقاومة في الفترة الاخيرة هدفها « اقناع » مختلف الاطراف بتأييدها لاقامة كيان فلسطيني في الضفة الغربية وغزة . واذا بالملك حسين يحصل على تأييد مصر لاستعادة الضفة الغربية . وهكذا ، عمليا ، تكون المقاومة الفلسطينية عادت ، بالنسبة الى هذه النقطة ، الى حيث بدأت .

في مقابل هذا ، ماذا اعطى الملك حسين منظمة التحرير ؟ لا شيء ، بل اخذ اشياء كثيرة مهمة .

البيان المشترك يقول ان المنظمة هي الممثل الشرعي للفلسطينيين « باستثناء الفلسطينيين المقيمين في المملكة الهاشمية الاردنية » . وهذه العبارة ضربة كبيرة للمقاومة وذلك للسببين الاتيين :

١ ــ هذه العبارة تعني فعليا موافقة الملك على ان تمثل منظمة التحرير الفلسطينيين الذين هم خارج الاردن بضفتيه الشرقية والغربية .

وقد حاول وزير خارجية مصر ان يفسرها بقوله ان المقصود بها الفلسطينيون المقيمون في الضفة الغربية وغزة والدول الاخرى . لكن هذا التفسير لا يكتسب اي قيمة امام ما جاء في البيان المشترك . فالمملكة الاردنية تضم ، رسميا ، الضفة الشرقية والضفة الغربية ، والملك حسين لن يعتمد على تفسير اسماعيل فهمي بل على ما ورد في البيان . وما ورد في البيان يعني ان الملك يمثل الفلسطينيين في الضفتين . وحصول الملك على دعم مصر لفك الارتباط يعني حصوله على موافقتها على استعادة الضفة الغربية . وبعد أن يستعيدها ، يقرر ما يشاء .

٢ ــ هذه العبارة تؤدي الى تجزئة الوجود الفلسطيني ، وبالتالي الى « تجزئة » القضية الفلسطينية قضيتين : قضية « اردنية » ، وقضية « الفلسطينيين الاخرين » . ونتيجة ذلك « تصفية » منظمة التحرير والتراجع عن قرار قمة الجزائر وكل القرارات العربية التي تعتبر ان المنظمة هي الممثل الوحيد لكل الفلسطينيين . وهذه التجزئة فخ ترفض ان تقع فيه المقاومة ، التي تؤكد في استمرار حرصها على وحدة الشعب الفلسطيني . لان تجزئة الشعب الفلسطيني هي تجزئة للقضية نفسها وانهاء لها . وهذا ما تسعى اليه كل القوى التي تعتبر استمرار وجود القضية الفلسطينية عقبة اساسية امامها .

والضربة الاخرى التي وجهها البيان المشترك الى المقاومة هي قوله ان الجانبين اتفقا على « وجوب اشتراك منظمة التحرير مستقلة في اعمال مؤتمر جنيف في المرحلة المناسبة » . وهذا يعني ، عمليا ، ان المنظمة لن تحضر مؤتمر جنيف في مرحلة تقرير مصير الضفة الغربية اذ ان الاردن هو الذي سيتفاوض على فك الارتباط واستعادتها . المنظمة ستحضر في ما بعد لمناقشة امور اخرى . وهو ما سبق ان قاله الملك في خطابه في اول ايار اذ اعلن : « نرى ان وجود وفد المنظمة في مؤتمر جنيف امر طبيعي ليبحث في ما يتعدى صلاحياتنا ومسؤولياتنا المحددة في نطاق القرار ٢٤٢ ... اي ليبحث في ما تنص عليه قرارات الامم المتحدة » المتعلقة بالفلسطينيين . اي عمليا قضايا اللاجئين والتوطين والتعويضات . وهذا ما ترفضه المنظمة .

●●●

في مواجهة هذه المحاولة لتقزيم دورها السياسي ، لا بد لقيادة المقاومة ان ترد . ومثل هذا الرد قد يؤثر على علاقات المقاومة ببعض الدول العربية ، كما سيؤدي ، في المقابل ، الى تقوية علاقاتها بالاتحاد السوفياتي . وفي اي حال ، تواجه المقاومة حاليا مرحلة صعبة جدا لم تمر بها منذ حوادث ١٩٧٠ و ١٩٧١ .

عبدالكريم ابو النصر

ادارة نيكسون منزعجة بسبب انقلاب قبرص ، ولكن ...

واشنطن بين المطرقة والسندان

بقلم جيمس رستون

ان الهم المباشر للحكومة الاميركية في الازمة القبرصية الراهنة هو الحؤول دون حرب مفتوحة بين حليفيها في الحلف الاطلسي ، اليونان وتركيا . غير انها تواجه ، فضلا عن ذلك ، مجموعة بالغة الصعوبة من المشاكل السياسية والاستراتيجية .

● اولا ، تنتقد واشنطن الحكومة العسكرية الديكتاتورية في اثينا ، لكنها تعتمد على قواعد على الارض اليونانية الام وفي خليج سودهاس في جزيرة كريت لطرق تموينها من اوروبا الى الشرق الاوسط غير المستقر .

● ثانيا ، في حين تتعاطف واشنطن مع المطران مكاريوس في محنته ، اتجه هذا نحو طلب المساعدة من موسكو عندما وقع في المتاعب . والامر الوحيد الذي تريد الولايات المتحدة تلافيه ، الى جانب خسارة قواعدها في اليونان ، هو مرابطة قوات سوفياتية في قبرص ، بحيث يصبح في امكانها الالتفاف حول اليونان وتركيا على السواء .

● ثالثا ، ان وجهة النظر الرسمية السائدة في واشنطن هي انه سيكون من الصعوبة في مكان دعم الاسطول السادس في شرق المتوسط من دون القواعد اليونانية ، وسيكون على المقدار عينه من الصعوبة الحصول على تأييد الكونغرس لحكومة يونانية تحاول الاطاحة بالمطران مكاريوس عن طريق الضباط اليونانيين في قبرص .

حتى قبل الانقلاب في نيقوسيا ، كانت الولايات المتحدة على خلاف مع تركيا حول استئناف تجارة الافيون ومع اليونان حول اعمالها القمعية في الداخل ومع الاتحاد السوفياتي بسبب تدخله في النزاع اليوناني ــ التركي لاضعاف الجناح الجنوبي للحلف الاطلسي .

ان مساعدة الولايات المتحدة المباشرة لليونان ليست كبيرة . ففي السنة المالية الماضية حصلت اليونان على ٥٠ مليون دولار في شكل قروض عسكرية خارجية لشراء طائرات مقاتلة من نوع ف ــ ٤ . اما في السنة المالية الحالية ، فان ادارة نيكسون اعلنت انها ستقدم مبلغا اضافيا قيمته ٧١ مليون دولار في شكل قروض تستعمل للاغراض العسكرية . وهذا المبلغ هو الحد الاقصى الذي وضعه الكونغرس شرط ان يرى الرئيس الاميركي ان ذلك يوافق المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة .

فضلا عما سبق ، تحصل اليونان على مساعدة محدودة من مصرف التصدير والاستيراد على أساس ان ذلك يدعم صادرات الولايات المتحدة . ويضاف مبلغ صغير مخصص كمساعدة زراعية لبرنامج معهد تغذية يوناني الا انه لا وجود لقوات أميركية مقاتلة في اليونان باستثناء وحدة مشاة صغيرة لحماية المنشآت الاميركية .

مساعدة محدودة

في أي حال ، حتى برنامج المساعدة المحدود هذا كان عرضة للخطر قبل الانقلاب . ذلك ان مجلس الشيوخ أقر في كانون الثاني الماضي مشروع قانون ، قدمه السيناتور كلايبورن بيل من ولاية رود ايلاند والسيناتور هنري م. جاكسون من واشنطن ، نص على ان على الرئيس أن يحصل على تفويض خاص من الكونغرس ليستمر في اقراض اليونان ، وذلك مع تعديل قدمه السيناتور جاكوب جافيتس من نيويورك يشدد على أن الرئيس يستطيع القيام بذلك فقط لاسباب تتعلق « بمصلحة وطنية ملحة » .

على ان مشروع القانون هذا لم يقر بعد في المجلس . واذا لم تسو الازمة الحالية في سرعة ، فمن المرجح ان تتزايد المعارضة للحكومة اليونانية ، ذلك ان ثمة شعورا قويا في الكونغرس ان الوجود الاميركي في اليونان يقدم دعما الى السياسات القمعية للحكومة العسكرية ويساعد على بقائها في السلطة .

في أي حال ، هذه واحدة اخرى من القضايا التي تضطر فيها ادارة نيكسون الى دعم حكومة لا تحبذها ، لكنها تسمح ببقائها لاسباب استراتيجية أهم . ولا شك في أن مخططي البنتاغون يتمنون رؤية اليونان وتركيا تسيطران على الجزيرة ، وتسويان خلافاتهما الطائفية في قبرص وتسمحان بأن تستعمل كقاعدة للحلف الاطلسي . على أن هذه الفكرة لا تلقى تأييد مكاريوس أو السوفيات أو الامم المتحدة .

أن ما فعلته الازمة الحاضرة لا يقتصر على أنها أعطت وزير الخارجية كيسينجر قضية أخرى ، بل ، كما كانت حال الحرب الشرق أوسطية الاخيرة ، فرصة أخرى للوصول الى اتفاق أكثر ثباتا حول قضية استمرت مكمن خطر ما يزيد على عقد .

وكونها منشغلة بمسائل أخرى ، لم تستطع واشنطن تبين الدلائل المنذرة بأن الاتفاقات المتزعزعة حول قبرص كانت تنهار وبأن الضباط اليونانيين في الجزيرة كانوا في طريقهم الى محاولة تسوية القضية بقوة السلاح .

الى الامم المتحدة

هكذا تعود القضية مجددا الى الامم المتحدة . وهي قضية أكبر بكثير من مصير جزيرة متوسطية . فالدول الكبرى ، مع أساطيلها التي يقتفي بعضها اثار البعض ليلا نهارا في بحر تلك الجزيرة ، تناور من أجل النفوذ والتمركز حول الحقول النفطية الضخمة في الشرق الاوسط .

أن الازمة النفطية الحديثة بينت نقطة استراتيجية اساسية : أي دولة تستطيع السيطرة أو حتى التأثير جديا على تدفق النفط ، أو سعره ، الى الدول الصناعية في العالم تستطيع التأثير على تجارة هذه الدول وأمنها حتى ارغامها على تقليص موازناتها العسكرية لمواجهة الاسعار المرتفعة .

وأي جزيرة من مالطا الى كريت الى قبرص يمكن أن تغير الميزان الاستراتيجي اذا ما سيطرت عليها احدى الدول المتعادية . أن موسكو وواشنطن يمكن أن تسمحا بقبرص محايدة ، الا أن أيا منهما يرجح الا تقبل بسيطرة الاخرى . وهكذا تواجه ادارة نيكسون مشكلة اخرى . وهي منزعجة ليس بسبب السياسة الداخلية للحكومة اليونانية فحسب بل بسبب الانقلاب اليوناني ضد نظام مكاريوس . يبقى انها تحتاج ، لاسباب استراتيجية ، الى تعاون أثينا للدفاع عن مصالحها الحيوية في الشرق الاوسط .

(« نيويورك تايمس »)

الحوار العربي - الاوروبي

مع استمرار الولايات المتحدة في تصميمها على استعادة دورها في المنطقة العربية بعدما انحسر عنها خلال الستينات ، تسعى الاسرة الاقتصادية الاوروبية الى اقامة حوار مع بلدان العالم العربي بغية ارساء الخطوط الكبرى للتعاون العربي ــ الاوروبي ، خصوصا ان المنطقة العربية مقبلة على فترة استقرار وانماء اقتصادي .

امكانات متعاظمة

لقد سبقت اوروبا الولايات المتحدة في وعيها لحقيقة المصالح التي تربطها بالعالم العربي في المدى البعيد . والانفتاح الاوروبي على بلدان العالم العربي كانت قد أقرته مؤتمرات القمة الاوروبية المتلاحقة وجاء في اطار السياسة المتوسطية التي قررت الاسرة الاقتصادية انتهاجها بغية التنسيق السياسي والتعاون الاقتصادي بين بلدان حوض البحر الابيض المتوسط الذي تشكل اوروبا شواطئه الشمالية بينما يشكل العالم العربي شواطئه الجنوبية .

ويرتكز وعي اوروبا الموحدة ، وفي ما بعد الولايات المتحدة ، لمصالحها مستقبلا مع العالم العربي على أسس ثلاثة :

● فالعالم العربي يشكل ، حتى اواخر التسعينات على الاقل ، اكبر مصدر للنفط الخام . وأهمية النفط الخام ، وان تراجعت مع مطلع التسعينات باعتباره قوة محركة نتيجة تطوير الطاقة النووية ، الا انها ستبقى له كمادة اولية تحتاج اليها القطاعات الصناعية في العالم الغربي خصوصا مع الاتجاهات المتزايدة الى تطوير صناعة البتروكيماويات . وكانت اوروبا ، وفي طليعتها فرنسا ، أكثر البلدان تفهما للسياسة الوطنية النفطية التي انتهجتها بعض البلدان العربية المنتجة للنفط بغية ادخال القطاع النفطي في اطار اقتصادها الوطني .

● والعالم العربي يتمتع ، وهو سيتمتع خلال السنوات المقبلة بفضل العائدات النفطية المتعاظمة ، نتيجة ارتفاع الاسعار ورفع معدلات الانتاج ، بأكبر فائض نقدي ستحتاج اليه بلدان العالم الغربي ، والاوروبي خصوصا ، لتمويل مشاريعها الصناعية الكبرى . وفي هذا المضمار كانت اوروبا ، وفي طليعتها فرنسا ايضا ، سباقة الى وعي أهمية العالم العربي على الصعيدين المالي والنقدي فأقدمت على انشاء مجموعات مصرفية مشتركة اوروبية ــ عربية تعمل على ايجاد الاسواق المالية الملائمة لتثمير الاموال العربية النفطية .

● والاساس الثالث الذي ارتكز عليه الوعي الاوروبي لحقيقة أهمية العالم العربي هو كون الاخير طاقة استهلاكية ضخمة قادرة على امتصاص نسبة لا يستهان بها من الانتاج الاوروبي وهو بذلك يشكل سوقا استهلاكية للمنتجات الصناعية والاستهلاكية مؤهلة للعب دور مهم في العلاقات التجارية الدولية .

الحوار العربي ــ الاوروبي

ومع تزايد اتجاه الاسرة الاقتصادية الاوروبية نحو التعاون الاقتصادي مع العالم العربي ، وعت الولايات المتحدة الخطر الذي يشكله قيام حوار عربي ــ اوروبي . والمعروف ان الولايات المتحدة كانت قد عارضت ، ووصلت معارضتها الى حد التهديد في نطاق المفاوضات حول العلاقات التجارية الدولية ، هذا الاتجاه الاوروبي نحو الانفتاح على البلدان المتوسطية ، وهي في اكثرها بلدان عربية . والتخوف الاميركي من الانفتاح الاوروبي على العالم العربي يعود الى أن هذا الانفتاح يؤدي الى عزل الولايات المتحدة عن عالم تتعاظم أهميته في الميادين الاستراتيجية والاقتصادية وقد يكون احدى أبرز خلفيات التطور الذي شهدته السياسة الاميركية خلال السنة الاخيرة من المشكلات التي تهم العالم العربي وفي طليعتها أزمة الشرق الاوسط .

والحوار العربي ــ الاوروبي الذي بدأ من خلال الاجتماعات التي تعقدها فرق المفاوضات الاوروبية والعربية سيشهد احدى أهم مراحله أواخر هذا الشهر وتأتي هذه المرحلة في وقت ترئس فرنسا ، وهي أكثر البلدان الاوروبية انفتاحا على العالم العربي ومشكلاته ، المجلس الوزاري الاوروبي بينما ترئس الكويت ، في شخص وزير خارجيتها ، الفريق العربي .

وفي الوقت الذي بدأ العالم يظهر على الساحة الدولية كفريق مفاوض واحد ، فهو مدعو أكثر فأكثر الى تحقيق حد أدنى من التنسيق في سياساته الاقتصادية والنفطية والنقدية يسمح له بالجلوس في ارتياح الى طاولة المفاوضات كفريق واحد في مواجهة الفريق الاوروبي . وتحقيق مثل هذا التنسيق يؤدي الى منح العالم العربي قوة تفاوضية تفوق بكثير القوة التي يتمتع بها كل بلد من بلدانه منفردا .

في المدى البعيد

واذا كان الحوار العربي ــ الاوروبي يهدف في المدى المتوسط الى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين بلدان العالم العربي وبلدان الاسرة الاقتصادية الاوروبية عن طريق زيادة حجم التبادل التجاري وتأمين الخبرات الفنية والامدادات النفطية وتثمير الرساميل العربية النفطية ، الا ان الحوار العربي ــ الاوروبي مدعو الى أن يلعب دورا رئيسيا في الحياة الاقتصادية الدولية في المدى البعيد .

فقد شهد العالم خلال النصف الثاني من الستينات ومطلع السبعينات سلسلة من الازمات الاقتصادية كانت أبرزها الازمة النقدية وازمة الطاقة . وجعلت هذه الازمات العالم في وضع يبدو معه النظام الاقتصادي الدولي القائم ــ نقديا كان أم تجاريا ــ كأنه نظام اصطناعي لا يعكس التطورات التي شهدها العالم بعد الحرب العالمية الثانية والتي غيرت في شكل جذري المعطيات التي قام عليها . فالنظام النقدي الدولي الحالي عاجز عن مواجهة مشكلات التضخم التي تتزايد في استمرار والعلاقات التجارية الدولية لا تعكس التيارات التجارية بين بلدان العالم المختلفة . والعالم العربي والاسرة الاقتصادية الاوروبية مدعوان من خلال حوارهما للتنسيق في المدى القصير والمتوسط الى لعب دور كبير في المدى البعيد . هذا الدور هو أن يرسم الحوار العربي ــ الاوروبي الخطوط الكبرى لنظام اقتصادي دولي ــ جديد لا يكون مسترهنا لقوة أو قوتين عالميتين بل يكون انعكاسا لتوازن جديد بين مراكز القوى الاقتصادية الدولية وفي طليعتها العالم العربي والاسرة الاقتصادية الاوروبية .

قضايا النهار

مطران العرب في حق

المطران مكاريوس يتوسط الدكتور عزت طنوس ــ الى اليمين ــ وسفير ج.ع.م. آنذاك .

حينما لقب ميشال أبو جوده المطران مكاريوس مطران العرب في مقاله في « النهار » في تاريخ ١٧ الجاري ، كنت من أول الموافقين على هذا اللقب وذلك لاختباري هذه الشخصية العظيمة .

كان لي الشرف أن أقابل المطران مكاريوس في نيقوسيا في ١٧ تشرين الثاني ١٩٦٤ ، وكنت أمثل منظمة التحرير الفلسطينية ، لابسط له أهداف المنظمة التي لم يمض على تأسيسها سوى بضعة أشهر . وقد سهل لي المقابلة السفراء العرب السبعة في الجزيرة وكان من بينهم صديقي الحميم المرحوم شحاده الغصين الذي كانت تربطني به صداقة وثيقة منذ كان القنصل العام للبنان في القدس الشريف .

صعدت الى القصر الجمهوري في صحبة سفير الجمهورية العربية المتحدة وهناك لاقاني الرئيس بابتسامته المعهودة (كما في الصورة) . ثم جلسنا وبحثنا في القضية الفلسطينية مدة ساعة ونصف الساعة أظهر ابانها ألمه الشديد لما يعانيه الشعب الفلسطيني من الام واضطهاد خارج وطنه . وقد كان يتكلم كأنه الاب الروحي لهذا الشعب الصامد . لكن الشيء الذي أدهشني هو ما قاله لي حينما طلبت منه مساعدة وفد قبرص في الامم المتحدة للقضية الفلسطينية . فسألني في الحال : « هل تعرف سفيرنا السيد روسيدس في الامم المتحدة ؟ » وكنت ، لحسن الحظ ، اعرفه جيدا لاني كنت أعرض القضية الفلسطينية « كفلسطيني » أمام اللجنة السياسية الخاصة في كل دورة منذ العام ١٩٥١ . فقلت للرئيس أني أعرفه جيدا . فقال : « اذا ، قل للسيد روسيدس ان يتكلم عن القضية الفلسطينية كما تريده أنت أن يتكلم وقل له أيضا أني أنا أريد ذلك » . ثم قال : ان هذا اللقاء هو لقاء تاريخي لمنظمة التحرير الفلسطينية الناشئة ويجب أن نلتقط لهذا الحدث التاريخي صورا للذكرى . ولم يقبل بصورة واحدة بل بثلاث أرسلها الي الى نيويورك حيث كنت ذاهبا لتأسيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة .

بعد هذا ، ألا يحق لميشال أبو جوده ، الذي أهنئه من كل قلبي لرجوعه سالما الينا ، ان يلقب المطران مكاريوس مطران العرب ؟

الدكتور عزت طنوس

كيف يكون وطني على حق ؟

يا فخامة الرئيس ،

من ثلاث سنوات تقريبا ، عرضت لفخامتكم في كتاب مماثل قضية ظلم لحق بي ، يوم أن صرفت من وظيفتي ، بقرار من المجلس التأديبي ، من دون ذنب اقترفته أو عمل مخالف قمت به . وقد تعرضت عائلتي انذاك لخطر العوز والحاجة ، ولم أكن يومها من ذوي السعة حتى ولا الكفاية ، اذ لم يتح لي خلال عشرين سنة قضيتها في الخدمة العامة ، أن أدخر قرشا أبيض لمثل ذلك اليوم الاسود ، سوى ما صرف لي من تعويض لم يزد عن أنه سدد قسما من ديوني .

لكن الله ، عز شأنه ، كان واسع الرحمة ، فمن علي في مهنتي الجديدة بما كفاني وعائلتي شر العوز وذل الحاجة .

وأعود اليوم ، يا فخامة الرئيس ، بعد مرور ثلاث سنوات ، لاخاطبكم مرة ثانية ، في الموضوع ذاته ، وبين يدي هذه المرة دليل قاطع على ما لحق بي من ظلم أضعه بين يديكم لتعلموا أني يوم خاطبتكم للمرة الاولى كنت أنا على حق وكان ظالمي على باطل ...

بين يدي الان يا فخامة الرئيس ، كلمة فصل ، من فم القضاء ، بالقرار الرقم ١١١٩ الصادر عن مجلس شورى الدولة في تاريخ ١٩٧٤/٥/٢١ . يقول القرار حرفيا ما يأتي :

« حيث أن التهم المنسوبة الى المستدعي تنحصر في كونه قد سافر في تاريخ ٦٩/٣/٣ الى فرنسا للتخصص مدة ستة أشهر قبل أن يسلم كامل الاموال التي في حوزته الى الموظف المختص وأنه كان يكتفي بوضع اعلان على لوحة في دائرته عند صدور تعويضات امتحانات المدرسين وأنه لم يضع تواريخ قبض المبالغ المستحقة لهم .

وحيث أنه يتبين أن المستدعي قد أبلغ بواسطة الادارة التي ينتمي اليها قرار تكليفه السفر في تاريخ ١٩٦٩/٢/١٩ ووجوب السفر في تاريخ ١٩٦٩/٣/٣ وأنه يقتضي ان يؤخذ في الاعتبار عند حساب التأخير ، تاريخ التبليغ المذكور وليس تاريخ صدور القرار ، كما جاء في القرار المطعون فيه ، وأنه يتبين أن المستدعي لم يكن لديه فترة شهرين تقريبا ليتمكن من اجراء محاسبة دقيقة قبل سفره ، بل فترة عشرة أيام فقط ، ومع ذلك فقد سلم معتمد القبض في دائرته قبل سفره مبلغ ستة الاف ليرة من أصل ٧٧٥٠ ، ٠٤ ليرة كان في حوزته ، ولا يمكن بالتالي اتهامه بحيازة مبلغ لمدة غير معقولة أو القول بأنه أساء التصرف بالاموال العامة ، أو خالف أو ارتكب اهمالا من شأنه الحاق ضرر مادي بها .

وحيث ان الاعلان عن ورود تعويضات امتحانات المدرسين على لوحة الاعلان في الدائرة هو عملية ادارية تستنسبها الادارة أو يستنسبها الموظف المختص ، لاعلام أصحاب الاستحقاق عن حقوقهم ، وليس في ذلك أي اهمال أو تقصير في ادارة الاموال العمومية خصوصا أنه يتبين من أقوال الدولة ان التعويض المستحق يراوح بين ١٩٨ قرشا و ٧٥ ليرة وأن أصحاب الاستحقاق موزعون في جميع أنحاء محافظة الجنوب ، وليس من الضروري في مثل هذه الاحوال اتباع وسائل التبليغ الشخصي وما تتطلبها من ضياع للمجهود الفردي ومن تخصيص موظفين للقيام بهذه المهمة ، وبالتالي فأن الطريقة المتبعة هذه ، لها علاقة بالامور الادارية ولا علاقة لها بحسن ادارة الاموال العامة .

وحيث أن الاصول المالية أو الادارية لا توجب وضع تاريخ القبض على الجداول ، وليس في اهمال هذه الواقعة المتبعة أي مخالفة لاصول ادارة الاموال العامة ، ويقتضي نقض القرار المطعون فيه في فقرته المتعلقة بالمستدعي وعدم بحث بقية النقاط المدلى بها لعدم الفائدة ولعدم وجود مبرر يوجب اتخاذ العقوبة سندا الى المادة ٥٧ من قانون تنظيم الديوان .

لهذه الاسباب ، يقرر المجلس بالاجماع :

١ ــ قبول المراجعة في الشكل .

٢ ــ نقض القرار الرقم ٢٨٥/ر.ق. تاريخ ٧١/٤/٧ في فقرته المختصة بالمستدعي وتضمين الدولة الرسوم واعادة مبلغ التأمين .

قرارا صدر وأفهم علنا في تاريخ ١٩٧٤/٥/٢١ » .

اذن فقرار ادانتي أمام ديوان المحاسبة باطل ، لانه قام على أسباب غير صحيحة ، ولان ما اعتبره مخالفات لم يكن في الحقيقة يشكل أية مخالفة ، فهو باطل لانه قام على باطل ...

ولكني في القضية ذاتها وبالتهم ذاتها صرفت من الخدمة بقرار من مجلس التأديب . والقضاء العادل في بلدي غير قادر على أن يقول لمجلس التأديب ما قاله لديوان المحاسبة ، لان يده مغلولة بنص جائر يقول « قرارات مجلس التأديب لا تقبل العفو ، ولا أي شكل من أشكال المراجعة ، بما في ذلك طلب الابطال لتجاوز حد السلطة ، أو طلب التعويض عن طريق القضاء الشامل » .

لا عفو ، لا ابطال ، لا تعويض ، لا اعادة محاكمة ، ولا أي شكل اخر من أشكال المراجعة ...

حصانة مطلقة ، كأنما هي كلمة الله كلمة مجلس التأديب هنا ، لا ترد ولا تجادل ولا سلطان عليها لاية سلطة ...

اذن ماذا في أمكاني ان أفعل في مثل هذه الحال : مظلوم وظلمي ثابت بقرار قضائي ، صادر عن أعلى سلطة قضاء اداري في بلدي ، وليس من سلطة قادرة على أن ترفع الظلم عني ...

وماذا في امكان الاخرين أن يفعلوا : كل الذين أصابهم من الظلم مثل ما أصابني ، وكل الذين سوف يصيبهم من الظلم مثل ما أصابني ، ماذا في امكان هؤلاء أن يفعلوا؟... فقط يرفعون أصواتهم : يتوجهون الى فخامتكم ، لانه ليس في امكان أحد أن يفعل شيئا لوقف مجزرة الظلم هذه الاحكام ...

اذ ان في ادراج مجلس النواب

ــ التتمة في الصفحة ١٣ ــ

المحامي محمود المقدم

هكذا من الأصل

هكذا منذ الأصل

[illegible]

القاهرة ــ ١٩ تموز ــ أشرا ــ اصدرت مؤسسة النقد العربي السعودي بيانا نفت فيه ما اذاعته احدى وكالات الانباء من ان المملكة العربية السعودية طلبت من صندوق النقد الدولي رفع قيمة الريال السعودي •

واوضحت المؤسسة في بيانها الذي بثته اذاعة الرياض « ان مثل هذه الاشاعات والاخبار المضللة تعرض اقتصاد السعودية لآثار ضارة » • واكدت ان الخبر لا يستند الى اي اساس اطلاقا •

وذكر البيان انه سبق للمؤسسة ان تعرضت لهذا الموضوع قبل بضعة شهور حين اصدرت بيانا صحافيا « اوضحت فيه موقف السعودية حياله في صورة واضحة وقاطعة » فقالت آنذاك انه « من الاهمية بمكان بالنسبة الى النمو الاقتصادي في السعودية المحافظة على سعر تعادل ثابت للريال • كما جرى التأكيد ان سعر الصرف يعتبر اداة مهمة للسياسة الاقتصادية ويجب النظر اليه على هذا الاساس فقط » •

وقال بيان مؤسسة النقد السعودي « ان احد الاهداف الرئيسية للسياسة الوطنية السعودية هو تحقيق نمو اقتصادي مطرد وبناء قاعدة انتاجية متنوعة لتقليل الاعتماد على النفط الذي يعتبر مادة قابلة للنضوب وان استقرار سعر الريال يعتبر السياسة المثلى للاقتصاد الوطني • ولهذه الاسباب كلها فان سياسة الحكومة السعودية هي المحافظة على استقرار سعر تعادل الريال » •

خطاب الملك

• في الطائف اذيع نص الكلمة التي القاها الملك فيصل لمناسبة اعلان الموازنة السعودية الجديدة • واشار العاهل الى ان الموازنة ، وأشار العاهل الى أن الموازنة تتضمن بنودا تتعلق بمساعدة العرب والمسلمين •

الملك فيصل يستقبل اليوم وزير الخزانة الاميركي

جدة ــ ١٩ تموز ــ رويتر ــ غادر السيد وليام سايمون وزير الخزانة الاميركي جدة اليوم الى الطائف العاصمة الصيفية للمملكة العربية السعودية حيث يقابل الملك فيصل غدا •



مراقبون في اسرائيل : بيان الاسكندرية كسب للملك حسين

القدس ــ ١٩ تموز ــ رويتر ــ يتوقع أن تبحث الوزارة الاسرائيلية في قرار مصر والاردن الجديد المتعلق بالفلسطينيين وفيما اذا كانت ستغير وجهة نظرها تجاههم في اجتماع يستمر يومين ابتداء من اليوم •

ورأى مسؤولون اسرائيليون في القرار الذي أعلن الليلة الماضية بعد المحادثات التي عقدت بين الملك حسين والرئيس أنور السادات كسبا للملك وحلا وسطا يهدف الى تمهيد الطريق أمام الجولة التالية من مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط في جنيف الذي قال بيان مشترك ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب أن تحضره « في المرحلة المناسبة » •

ورفضت اسرائيل حتى الان أي وجود فلسطيني في جنيف •

وأشار اسحق رابين رئيس الوزراء الى أنه يستطيع قبول وجود فلسطيني ضمن اطار اردني • ولكن المسؤولين أصروا على أن اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف بحق اسرائيل في الوجود وتوقف النشاط الفدائي •

الامر الغامض

وقال المسؤولون ان الامر الذي بقي غامضا هو مسألة من يمثل الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل والتي قالت اسرائيل أنها قد تكون مستعدة لاعادة جزء كبير منها في مقابل تسوية سلمية •

غير ان أي انسحاب من الضفة الغربية يسبب لحكومة رابين الائتلافية مشكلات سياسية داخلية، وقد أصرت اسرائيل حتى الان على ان المرحلة التالية من المفاوضات مع العرب يجب أن تكون مع مصر في صدد صحراء سيناء •

ويعتبر مراقبون مباحثات الوزارة التي تجري اليوم والاحد مهمة لان من المقرر أن يذهب ييغال آلون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى واشنطن الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع الزعماء الاميركيين تتناول الشرق الاوسط •

وقال مسؤولون اسرائيليون حول الاتفاق الاردني ــ المصري على ضرورة التوصل الى اتفاق لفك الارتباط بين الاردن واسرائيل انهم يعتبرون ذلك أمرا غير مرجح لانه لا يوجد ارتباط مباشر بين الجانبين كما كانت الحال مع مصر وسوريا•

ويرى الخبير في الشؤون العربية في اذاعة اسرائيل ان البيان المشترك يشكل نجاحا للملك حسين، اذ لم يعترف البيان بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني الا بالنسبة الى الفلسطينيين الذين يعيشون خارج حدود المملكة الاردنية الهاشمية، « ولما كان ملك الاردن يعتبر الضفة الغربية جزءا من مملكته ، من الناحية القانونية ، فان البيان يبدو كأنه يوافق على اعتبار الملك حسين أيضا ممثلا للفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية أي ممثلا للغالبية العظمى من الفلسطينيين » •

كما يرى هذا المعلق ، الذي يعتبر حديثه أول رد فعل اسرائيلي بعد صدور البيان الاردني ــ المصري المشترك ، ان هذه الوثيقة جاءت نجاحا للملك حسين « لانها لا تنص على اشتراك وفد فلسطيني مستقل في مؤتمر جنيف الا في مرحلة لاحقة » •

واستطرد الخبير الاسرائيلي ان هذا البيان قد أرضى أيضا الملك حسين « لانه يطالب بالفصل بين القوات على نهر الاردن أي عودة الادارة الاردنية ولو الى جزء من الضفة الغربية وهو الامر الذي كانت منظمة التحرير الفلسطينية ولا تزال تعارضه تماما » •

حكمت المصري يتحدث

من جهة اخرى ذكر السيد حكمت المصري الرئيس السابق للبرلمان الاردني ، واحدى الشخصيات البارزة في الضفة الغربية ، في حديث أدلى به لصحيفة « يديعوت أحرونوت » قبل صدور البيان المشترك ان « منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للفلسطينيين • غير أن المصالحة بين الملك حسين ومنظمة التحرير تبدو متعذرة » •

وأضاف المصري : « وخلال المؤتمر الفلسطيني الاخير الذي عقد في القاهرة تم التأكيد من جديد على ضرورة قلب نظام الحكم الهاشمي »•

وأيد المصري قيام سكان الضفة الغربية بنشاط سياسي وتشكيل مجلس لاعيان المنطقة لدراسة مستقبل الضفة الغربية ، ولكن قال انه « من المتعذر التفكير في اقامة مثل هذا المجلس في ظل الاحتلال الاسرائيلي ومن دون اشتراك زعماء منظمة التحرير الفلسطينية فيه »•

وأكد المصري ان السلام بين اسرائيل والفلسطينيين لا يمكن أن يتم الا « على أساس قرار تقسيم فلسطين الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧ » •

ويذكر المراسلون الاسرائيليون في هذا الشأن ان الاسرائيليين سيضطرون وفقا لهذا القرار الى الجلاء عن أكثر من ثلث أراضي ١٩٤٨ ، بما فيها مدن مهمة كبيرة مثل نهاريا وعكا والناصرة وبير سبع وعسقلان وأشدود ويافا (التي أصبحت جزءا من تل أبيب) وهي مدن تقع في الجليل الغربي والجليل وشمال النقب والسهل الساحلي الى جنوب تل أبيب •

وكان السيد حمدي كنعان رئيس بلدية نابلس السابق وأحد الاعيان الفلسطينيين المشهورين قد صرح هو أيضا في حديث أدلى به لصحيفة « معاريف » قبل ستة أسابيع بأن « الاساس الوحيد الممكن للسلام بين اسرائيل والفلسطينيين هو العودة الى قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ » •

لندن : مكتب مستقل لمنظمة التحرير قريبا

لندن ــ ١٩ تموز ــ أشرا ــ وافقت وزارة الخارجية البريطانية على قيام منظمة التحرير الفلسطينية بفتح مكتب مستقل لها في لندن •

وصرح بذلك السيد سعيد حمامي ممثل المنظمة في بريطانيا ، وقال ان ذلك سيتم خلال الاسابيع الخمسة المقبلة • وذكر ان حجم نشاط مكتب المنظمة يتطلب انشاء مكتب مستقل مع زيادة عدد العاملين فيه •

وكان حمامي يمارس نشاطه من خلال مكتب الجامعة العربية في لندن •

وزير خارجية العراق : مستعدون لكل شيء يحقق مصلحة لبنان

وصف وزير خارجية العراق السيد شاذل طاقه الذي مر في مطار بيروت مساء امس عائدا من روما ، العلاقات الثنائية بين العراق ولبنان بأنها جيدة ، وقال : « نحن مستعدون لكل شيء يحقق المصلحة الواحدة لكلا الشعبين الشقيقين العراقي واللبناني » •

وقد استقبله في المطار الوزير السيد فؤاد نفاع • وكان الوزير العراقي وقع في روما اتفاقا للتعاون الاقتصادي والفني بين العراق وايطاليا •

الاحتجاجات مستمرة على اعتقال صالح رأفت

لا يزال اعتقال عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية صالح رأفت موضع اهتمام الاوساط الشعبية داخل المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية • وصدر اليوم عن الجبهة الديموقراطية بيان جاء فيه :

« أكدت الانباء الواردة من عمان أن السلطات الاردنية لا تزال تحتجز المناضل الوطني البارز صالح رأفت عضو المجلس الوطني الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سابقا • وقد أكد شهود عيان أن الرفيق صالح رأفت يتعرض لتعذيب وحشي عنيف من قبل عناصر المخابرات وعلى رأسهم المقدم مصطفى القيسي في محاولة لانتزاع اعترافات تستهدف تلفيق تهم باطلة تشكل غطاء قانونيا زائفا لاستمرار احتجاز حريته » •

وطالب البيان « كل القوى الوطنية العربية وجميع القوى المساندة لشعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة بالتدخل الفوري والسريع لاجبار سلطات عمان على اطلاقه دون ابطاء » •

وأرسلت كل من اللجنة الشعبية في معسكر برج البراجنة والقوى الطالبية برقيات الى الرؤساء العرب واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان تناشدهم فيها « العمل على اطلاق صالح رأفت » •

كما بعث الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني ببرقية الى الرؤساء العرب والاتحادات النسائية الدولية والعربية ولجنة حقوق المرأة والجمعيات العربية يطالب فيها « بالتدخل لانقاذ حياة صالح رأفت ورفاقه » • واصدر اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية والاتحاد العام لطلبة الاردن بيانين حول الموضوع نفسه •

الكرملين : بدأت المحادثات السوفياتية ــ اليمنية

موسكو ــ ١٩ تموز ــ رويتر ــ بدأت المحادثات في الكرملين أمس بين الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني والسيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجبهة القومية الحاكمة وعضو مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية •

وذكرت وكالة أنباء « تاس » ان المحادثات شملت العلاقات السياسية والاقتصادية مع تركيز اهتمام خاص على الوضع في الشرق الاوسط •

سقوط طائرة عسكرية مصرية في معسكر للقوات الدولية ومقتل ٤ من طاقمها

القاهرة ــ ١٩ تموز ــ رويتر ــ سقطت طائرة عسكرية مصرية من طراز « انطونوف ــ ١٤ » صباح اليوم في معسكر للقوات الدولية • وقتل ثلاثة من افراد طاقمها المصريين الخمسة • ولم يصب احد من افراد القوات الدولية باذى •

وقال المتحدث ان شهود العيان شاهدوا الطائرة تحلق فوق المعسكر في اتجاه مطار القاهرة القريب في الساعة الحادية عشرة والثلث قبل ظهر اليوم •

وذكر الشهود ان احد محركي الطائرة لم يكن يعمل وان الطائرة ، وهي سوفياتية الصنع ، قامت بنصف دورة فوق الاستاد داخل نطاق المعسكر ثم تحطمت داخل نطاق السور بالقرب من مقر الكتيبة الكندية •

وهذا هو حادث التحطم الثاني بالقرب من مطار القاهرة خلال اسبوع• ففي ١٠ تموز تحطمت طائرة من نوع توبوليف ــ ١٥٤ تابعة لشركة مصر للطيران اثناء رحلة تجريبية فقتل اربعة من المدربين الروس وطياران مصريان •

بيريز : يجب أن نترقب تهديدا عسكريا سوريا

القدس ــ ١٩ تموز ــ رويتر ــ قال اليوم شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي ان على اسرائيل ان تكون مستعدة لتهديد عسكري من سوريا ومفاوضات اضافية مع مصر في اواخر هذه السنة •

وابلغ زعماء الجالية الاميركية الليلة الماضية ان الحرب الباردة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تدور في الشرق الاوسط لكن الاميركيين هم المتفوقون •

واضاف بيريز انه يشعر بأن الولايات المتحدة ادركت ان نجاحها في المنطقة تحقق من دون حاجة الى استعمال سلاحها الخاص •

وقال الوزير ان الاميركيين ادركوا ايضا ان « اسرائيل القوية حيوية لانتصار العالم الحر في مجابهة مع الكتلة الشيوعية » •

« الجمهورية » : تأجلت زيارة فهمي لان بريجنيف مريض

القاهرة ــ ١٩ تموز ــ رويتر ــ عاد السيد ابرهيم سالم محمدين وزير الصناعة المصري الى القاهرة اليوم بعد زيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت أسبوعا أجرى خلالها محادثات حول التعاون الصناعي والفني بين البلدين•

ومن المتوقع أن يقدم محمدين تقريرا الى الرئيس أنور السادات عن محادثاته في موسكو وعن الاسباب التي حدت بالاتحاد السوفياتي الى طلب تأجيل زيارة السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية لموسكو التي كان من المقرر أن تتم يوم الاثنين الماضي •

وقالت صحيفة « الجمهورية » في نبأ من مراسلها في موسكو ان سبب تأجيل زيارة فهمي يعود لاسباب صحية خاصة بالسيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي •

وفد نسائي يزور القنيطرة

يقوم يوم الاحد بزيارة مدينة القنيطرة وفد شعبي نسائي يمثل المنظمات الشعبية والنسائية في لبنان ترافقه السيدة بشرى قانصوه وأبو موسى من قيادة منظمة حزب البعث في لبنان • ويضم الوفد وديعة خرطبيل ونهاد خرطبيل وسامية أيوبي وغادة حمادة (الاتحاد النسائي الفلسطيني)، والدكتورة زاهية قدورة والدكتورة حوا ادريسي وميا زرين واديبة قزعون وحنيفة الخطيب (اتحاد الجامعيات) ، واميلي فارس ابرهيم واستير قمر وسعاد سلوم وهيلدا مسعد (الاتحاد النسائي اللبناني)، ورتيبة الرفاعي (الحزب التقدمي الاشتراكي) ، وهدى خالد (اتحاد قوى الشعب العامل) ، وبشرى قانصوه ومي سالم (منظمة حزب البعث) • وصرحت السيدة بشرى قانصوه : « ان الزيارة تأتي في اطار الدعم المطلق لسوريا في المعركة التي خاضتها وتخوضها ضد العدو الصهيوني » • وأضافت : « ان القنيطرة غدت رمزا للنضال الوطني والقومي في سبيل التحرير ، وزيارتها تقدير لشهداء سوريا وكل العرب الذين بذلوا دماءهم على مذبح الحرية والارض والاستقلال الوطني »

فتح تهاجم البيان المصري - الاردني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الشعب الفلسطيني سيفرض حله الوطني ايضا » •

مصر توضح

ووضعت مصر البيان المشترك فقال السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية في تصريح نشرته « الاهرام ». « ان المقصود بالنص الوارد في البيان المشترك من ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي لشعب فلسطين ما عدا الفلسطينيين من رعايا المملكة الاردنية الهاشمية ... المقصود هو ان المنظمة تمثل كل الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة » •

وذكر فهمي « ان الطرف الاردني متفق على ان الضفة الغربية كانت وديعة لدى الاردن كما ان قطاع غزة وديعة لدى مصر حتى يقرر اصحابها مصيرهم بحرية وينالوا حقوقهم الوطنية المشروعة » •

وقد تم ابلاغ هذا التفسير السيد خالد الحسن احد قادة فتح • وقالت « الاهرام » ايضا ان فهمي سيوجه قريبا الدعوة الى اجتماع يحضره وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن ورئيس الدائرةالسياسية في منظمة التحرير • وهذا الاجتماع سيكون تمهيدا لانعقاد مؤتمر القمة الرباعي الذي تم الاتفاق عليه في البيان المشترك •

وزاد فهمي في وقت لاحق « ان المحادثات التي دارت اثناء زيارة الملك حسين اسفرت عن كسب كبير لقضية الشعب الفلسطيني » ، وان « ما ورد في البيان المشترك الذي صدر عقب الزيارة بالنسبة الى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لشعب فلسطين لا يشكل اي قيد على حق المنظمة في تمثيل هذا الشعب • اما الاستثناء المشار اليه في الفقرة التي سجل فيها اعتراف الاردن للمرة الاولى بان المنظمة هي الممثل الشرعي لشعب فلسطين فهو قاصر على الفلسطينيين المقيمين في الضفة الشرقية وهذا امر مفهوم جيدا للجانب الاردني وليس هناك مجال لاي لبس حول هذا الموضوع»•

واضاف انه « كان واضحا في محادثات الملك حسين ان الضفة الغربية هي في حكم الوديعة بالنسبة الى الاردن شأنها في هذا شأن قطاع غزة بالنسبة الى مصر ويتحدد مصيرهما معا على اساس حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره » •

ابو اللطف يتحدث الى «النهار»

وسألت « النهار » السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) عن رأيه في تفسير فهمي للبيان المصري - الاردني فقال : « ان ما جاء في البيان المشترك من نصوص يتنافى في شكل قاطع مع تفسير السيد فهمي لمفهوم المملكة الاردنية والشعب الفلسطيني • ان قرار قمة الجزائر ينص على ان منظمة التحرير تمثل كل فلسطيني اينما وجد• ووجود الشعب الفلسطيني في البلاد العربية لا يمكن ، في اي حال من الاحوال ، ان يحرمه الهوية والمواطنية الفلسطينية والا اصبح كل حاكم عربي يمثل الفلسطينيين المقيمين في بلده • وفي تصوري ان ذلك يتعارض مع قرارات الجامعة العربية ومع ممارسات مصر ولبنان وسوريا • والملك حسين سيتمسك بحرفية نص البيان وليس بتفسير السيد فهمي • كما ان اعطاء الاردن حق اجراء فك ارتباط يتنافى مع تفسير السيد فهمي لان ذلك معناه ان الملك حسين يمثل الضفة الغربية والشعب فيها وليس فقط الضفة الشرقية » •

وسألت « النهار » ابو اللطف :

- ألم تتلق قيادة المقاومة تأكيدات من بعض الجهات العربية في ما يتعلق بفك الارتباط في الجبهة الاردنية ؟

أجاب :

- سمعنا من مسؤولين عرب كثيرين انه لن يتم فك الارتباط في الجبهة الاردنية قبل أن يتم الاتفاق على النقاط الاساسية أي على ضرورة انشاء سلطة وطنية في الارض الفلسطينية وعلى ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني •

● ما هو ، في هذه الحال ، مصير القمة الرباعية (مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير) ؟

- في تصوري ان مثل هذه القمة لن تعقد • لقد نسف البيان المشترك كل احتمال لعقد مثل هذه القمة ، في حال ورودها • وقد سبق ان توقعنا ذلك قبل صدور البيان المشترك •

وبعد سلسلة اجتماعات عقدتها قيادة فتح ، وبعد سلسلة اتصالات أصدرت اللجنة المركزية لحركة فتح البيان الاتي :

« يا جماهير شعبنا الفلسطيني المناضل ، يا جماهير امتنا العربية المجيدة •

ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » ترى ان البيان المصري - الاردني المشترك الذي صدر عقب زيارة الملك حسين الى القاهرة يمس مسا خطيرا بالقضية والشعب الفلسطيني ، وذلك استنادا الى الاسباب الآتية :

- أولا : ان البيان المصري - الاردني المشترك يمثل تراجعا عن مقررات مؤتمر القمة العربي في الجزائر التي نصت على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كل اماكن وجوده •

- ثانيا : ان البيان المصري - الاردني المشترك بما تضمن من دعوة الى فك الارتباط بين الاردن واسرائيل ، انما يدعو في الواقع الى فك ارتباط الفلسطينيين بالارض الفلسطينية وتسليم هذه الارض الى الملك حسين والى تنفيذ الشروط الاسرائيلية الاميركية متجاهلا ارادة شعبنا في رفضه القاطع والجماعي عودة الملك الى الضفة الغربية ومتجاوزا حق شعبنا المشروع في ممارسة تقرير مصيره واقامة سلطته الوطنية المستقلة •

- ثالثا : ان البيان المصري - الاردني المشترك استجاب في شكل يدعو الى الدهشة للمخطط الهاشمي الصهيوني الذي يرمي الى تقسيم شعبنا لانهاء شخصيته وطمس هويته الوطنية التي هي ضمان مسيرته الثورية وكفاحه المسلح ضد الصهيونية والامبريالية والرجعية العميلة •

- رابعا : ان البيان المصري - الاردني المشترك يمثل تسليما بمشروع المملكة العربية المتحدة التصفوي : ذلك المشروع الذي ادانته جماهير أمتنا العربية ورفضته كل القوى والانظمة الوطنية العربية •

- خامسا : ان البيان المصري - الاردني المشترك يمثل بكل المعاني والابعاد محاولة لسلب مكتسبات حرب رمضان ومنجزاتها الوطنية والقومية ، كما يشكل ضربة للتضامن العربي الذي تجلى خلال حرب تشرين وتجسد في مقررات مؤتمر القمة العربي في الجزائر العربية •

يا جماهير أمتنا العربية ،

اننا لا نقف وحدنا في مجابهة المخطط الامبريالي الصهيوني الهاشمي لتصفية قضيتنا وثورتنا ، فالجماهير العربية وقياداتها الوطنية تؤازرنا وتقف معنا باصرار وعناد • كما ان الدول الاشتراكية الصديقة وكل قوى التحرر والتقدم في العالم تقف متضامنة مع نضال شعبنا من أجل حقه في تقرير مصيره ، واقامة سلطته الوطنية المستقلة كانجاز ثوري للشعب الفلسطيني وللحركة الوطنية العربية ، خطوة على طريق بناء دولته الديموقراطية » •

تصريح زهير محسن

وقال السيد زهير محسن : « لقد فاجأنا ما ورد في البيان المشترك المصري - الاردني من تجرؤ على مخالفة مقررات القمة العربية وكذلك فاجأنا التجرؤ على تجزئة الشعب الفلسطيني والفصل بين تجمعات شعبنا سياسيا ومصيريا• كنا نتوقع ان يمارس ضغط عربي مشدد على الاردن لجره الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في المحافظة على شخصيته الوطنية الموحدة المستقلة ، وحقه في تقرير مصيره كوحدة سياسية اجتماعيةمتكاملة وفيتقرير مستقبل اي جزء يتم تحريره من ارضه المحتلة •

كنا نتوقع ان يجري ضغط عربي مشدد على الاردن لاجباره على الالتزام بمقرراتمؤتمر القمة العربي كشرط اساسي لاي لقاء معه ، ولم نكن نتوقع ان يكون الضغط معاكسا في الاتجاه والاهداف •

كان يمكن ان نتصور عدم نجاح الرئيس السادات في اقناع الملك حسين بالاعتراف بالمنظمة كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ، لكن لم يخطر ببالنا ان يكون في امكان الملك حسين ان يحرز نجاحا في تغيير الموقفالمصري او اقناع اي طرف عربي بسلخ جزء من الشعب الفلسطيني عن الجزء الاخر وتجريد منظمة التحرير من مسؤوليتها عن ايجزء منابناء الشعبالفلسطيني»•

واضاف محسن ان البيان المشترك سيقطع الطريق على القمة الرباعية•

وهاجمت الجبهة الديموقراطية بعنف البيان المشترك •

وصدر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير العربية وجبهة النضال الشعبي والجبهة الشعبية القيادة العامة بيان هاجمت فيه البيان المصري - الاردني كما هاجمت موقف « بعض القيادات الفلسطينية » •

وعلىالصعيد نفسه تسلم الرئيس حافظ الاسد مساء امس رسالة من الملك حسين • وقام بتسليم الرسالة السيد بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي والسيد عبد المنعم الرفاعي مستشار الملك •

ويطلع الملك في هذه الرسالة الرئيس الاسد على نتائج محادثاته مع الرئيس المصري •

عادت « سويوز ١٤ » بعد ١٤ يوما في الفضاء الخارجي

موسكو - ١٩ تموز - رويتر - ذكرت وكالة أنباء « تاس » السوفياتية ان مركبة الفضاء السوفياتية سويوز ١٤ هبطت في المنطقة المحددة لها سلفا بعد قضاء ١٤ يوما في الفضاء •

وقالت الوكالة ان الرائدين بافل بوبوفيتش ويوري أرتيوخين أكملا برنامج الابحاث الذي يشمل تجارب فنية وعلمية وطبية في محطتهما الفضائية « ساليوت - ٣ » •

وكان الرائدان أعادا معداتهما من المحطة « ساليوت ٣ » الى مركبتهما الفضائية الام الليلة الماضية استعدادا للهبوط على الارض اليوم•

وأضافت الوكالة ان المركبة الفضائية هبطت بالقرب من مدينة قزاخستان •

مستشار اللجنة القضائية يوصي بعزل نيكسون

واشنطن - ١٩ تموز - وصرف - اوصى اليوم المستشار الخاص في اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب الاميركي ، السيد جون دور ، بعزل الرئيس نيكسون •

صرح بذلك احد اعضاء اللجنة ، النائب الجمهوري ويلي مين، وأوضح اثر خروجه من اجتماع مغلق عقدته اللجنة اليوم ان دور استند في توصيته الى تهمة عرقلة سير المحاكمة •

زعيم القبارصة الاتراك لـ"النهار"




الحي التركي في نيقوسيا وصورة اتاتورك (جورج سمرجيان) •

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الادارة التركية للقبارصة الاتراك •

دانكطاش يتحدث الى «النهار»

قال الدكتور دانكطاش لـ«النهار» في مكتبه داخل المنطقة التركية في نيقوسيا التي تحيط بمداخلها قوات الامم المتحدة وقوات الشرطة القبرصية التركية ورجال قوات الحرس الوطني القبارصة الاتراك : « مكاريوس اساء تقدير قيمة الطغمة العسكرية اليونانية • قد يكون اعتمد على السوفيات الذين وعدوه بالمساعدة ولكنه اكتشف في بافوس انه لم يتقدم احد لنجدته » •

وردا على سؤال كيف يمكن اعادة مكاريوس واي قوة يمكن ان تعيده الى القصر الجمهوري في نيقوسيا قال الدكتور دانكطاش ، الذي يتحدث الانكليزية بطلاقة ، وهو الرجل الذي اتفق جميع الصحافيين الذين قابلوه على انه رجل مستقيم وجدي ووطني حقيقي : « ان لم تعده تركيا ، انتهى مكاريوس • نحن لا نريده لشخصه طبعا بل لانه جزء من المؤسسة القبرصية التي نحن جزء منها • مكاريوس صورة لهذه المؤسسة التي كان يمكنتحقيق الاستقرار بها ، هذا الاستقرار الذي زعزعه انقلاب الاثنين الماضي » •

حكاية هرب مكاريوس

وعن حكاية هرب مكاريوس عند الهجوم على القصر الجمهوري صباح الاثنين الماضي قدم الدكتور دانكطاش تفصيلا جديدا فقال : « لقد هرب مكاريوس من ممر تحت الارض وتحت القصر الجمهوري ، وهذاالممر السري بناه البريطانيون عام ١٩٣١ مما جعل مخرجه بالقرب من مبنى قيادة قوات الامم المتحدة ، والى هذه القيادة دخل مكاريوس » •

وواصل دانكطاش رسم الصورة القبرصية التركية لانقلاب العسكريين فقال : « نحن نعتبر أن الطغمة العسكرية استولت على المنطقة اليونانية من قبرص ، ونحنالجناح التركي للجمهورية القبرصية نأمل ان يحترم استقلالنا ونأمل ان يساعدنا الجناح اليوناني على ذلك •

« ان الدستور الذي حاول مكاريوس في السابق ، اي عام ١٩٦٣ ، ان يدمره بانقلاب لحسابه ، يواجه اليوم المصير نفسه ولكن على يد سامبسون• ويمكن هذا الدستور ان يعود الان اذا ساعد العالم اجمع على اعادة الجمهورية القبرصية الى ما كانت عليه قبل الانقلاب هذا • كما يجب ابعاد كل العناصر الهدامة لهذا الاستقلال • ولا نعتقد ان سامبسون هو مع استقلال الجزيرة لانه هو الذي قال هذا (هنا ناولني الزعيم القبرصي التركي ورقة مطبوع عليها نص لخطاب القاه نيكوس سامبسون في قرية ايلينا في نهاية اذار الماضي)• يقول سامبسون (وهنا اخذ الدكتور دانكطاش بالقراءة) :« النصر سيكون في جانبنا ان نحن اوجدنا ظروفا مناسبة لتحقيق «الاينوسيس» (اي الوحدة مع اليونان) وسياتي يوم قريب جدا يرى فيه اولئك الذين يعادون اليونان انفسهم امام المحاكم • لتحيا اليونان في قلوبنا• ساندوا الضباط اليونانيين وتأكدوا من انه قريب ذلك اليوم الذي سيوحدنا فيه هؤلاء الضباط الشرفاء مع الوطن الام » •

واضاف دانكطاش ان الوضع في الجزيرة « خطر جدا وهو وضع دولي يرمي الى هدم جمهورية مستقلة لنا فيها مصالح لا تحصى ولنا فيها تضحيات لا تحصى • لقد اشارت روسيا باصبع الاتهام الى اثينا ونحن نأمل من اميركا ان تحذو حذوها والا فان محتوى المعاهدات المعقودة في شأن الجزيرة سيبقى بلا معنى»•

وسألته عن خطوته المقبلة حيال الاوضاع الراهنة في الجزيرة فقال : « ليست لدينا خطوة تالية الا في حال الهجوم علينا ونحن في انتظار الدول التي ضمنت استقلال الجزيرة أن تقوم بمسؤولياتها قبل فوات الاوان وقبل قيام ما يهدد العالم بحرب كبرى » •

وعن توقعاته للايام المقبلة قال : « سامبسون يحاول العثور على اعترافات به من الدول الاجنبية بواسطة مبعوثه لدى الامم المتحدة ، ولكن ليس في امكانه بحسب الدستور أن يطلب أي اعتراف الا بعد موافقة نائب رئيس الجمهورية (أي الدكتور دانكطاش نفسه) ونحن الى الان من دون أي اتصال معهم • لم يسألنا احد منهم ولم نعط أحدا منهم أي جواب • والتي أعتبر ان الانقلاب لم ينجح بعد كما انني لا اؤمن بالحوار مع سامبسون » •

وقال : « يجب على بريطانيا أن تطلب منتركيا التدخلعبر القاعدتين البريطانيتين في قبرص ، وهكذا فان التدخل سيكون من دون اراقة دماء » •

المنطقة التركية هادئة

المنطقة التركية لا تزال على هدوئها الظاهر الا أن احتياط الحرس الوطني التركي قد استنفر ويبلغ عددهم الان ٢٠ ألفا مقابل ١٠ آلاف من أفراد الحرس الوطني اليوناني•

ويبدو ان القبارصة الاتراك يستعدون لشيء ما اذ ان حركة غريبة ظهرت في غونيالي القبرصية التركية حيث يوجد مطار يمكنه أن يكون رأس الجسر الجوي في حال تدهور الاوضاع وتدخل تركيا في الجزيرة • كما ان بعض مدافع المورتر نصبت في أماكن حساسة في المنطقة التركية في نيقوسيا وحول القرى التركية الاخرى وفي داخلها•

وفي أوساط الطائفتين فيالجزيرة هناك جو من الترقب لشيء كبير سيحدث اذ حتى خصوم مكاريوس لا يتوقعون للانقلابيين حياة طويلة• لذلك فان كل القطاعات في الجزيرة قد شلت تقريبا لان الموظفين والعمال هجروا أعمالهم الى قراهم للبقاء مع عائلاتهم • كما ان هروب السياح يتم بشكل دراماتيكي في مطار نيقوسيا حيث يحتشد الالوف ومنهم من لا يزال في لباس البحر منذ أيام في انتظار وصول طائرات اضافية من بلادهم لترحيلهم •

المطاردات تتم سرا

مطاردة الشيوعيين واليساريين وأنصار مكاريوس تتم بصورة سرية ، الا أن أقارب هؤلاء يتصلون بالصحافيين ليعلموهم بما يحدث • وثبت الان وعلى عكس التصور الذي كان سائدا ان الشيوعيين لم يكونوا مسلحين وكذلك أنصار مكاريوس لان مكاريوس كان يرفض ذلك ، ولعل هذا يفسر عدم ظهور أي تجمع مسلح لنصرته •

صحيفة وحيدة صدرت اليوم للمرة الاولى منذ الانقلاب وهي صحيفة ظهرية موالية لغريفاس وبالتالي فهي مؤيدة للانقلابيين • وقد سحب الانقلابيون بعض مسلحيهم من الشوارع الا انه لا يزال بعض أفراد منهم يظهرون اما في سيارات عسكرية أو في سيارات مدنية تجوب الشوارع ليلا نهارا • كما يلاحظ ان الانقلابيين يريدون ابراز الصورة الطبيعية للجزيرة فيعملالعماليسرعة لترميم الابنية والاماكن التي أصيبت خلال معارك الساعات الاولى يوم الاثنين الماضي• كذلك سحبت بعض الدبابات وكان معظمها من الطراز القديم • واتجهت بعض هذه القوات الى مناطق في الجزيرة يمكن أن يحدث فيها انزال مظلي أو بحري تركي •

الوزير المطلق المليونير

وظهر اليوم عقد وزير الخارجية الجديد ديميتريس ديميتريو مؤتمرا صحافيا كان مضجرا الى حد أن عددا كبيرا من الصحافيين غادروه بعد ربع ساعة من انعقاده • وقدم الوزير نفسه بحرارة وبطريقة استعراضية وسط ضحك الصحافيين قائلا : « اسمي ديميتريس ديميتريو • مهندس كيميائي ، عمري ٤٩ عاماء مطلق من أميركية ولي ابن في الحرس الوطني وابنة تدرس في جامعة بيروت الاميركية • كنت بطل التنس في قبرص وما زلت رئيس الكشافة القبرصية » •

والذيلم يقله وزير الخارجية الجديد هو انه مليونير ووكيل بعض الشركات الاميركية الكبرى فيقبرص ويملك يختا فخما وهو شقيق وزير الداخلية الجديد وشقيق سفير قبرص في واشنطن • وأعلن في المؤتمر الصحافي اليوم انه طرد شقيقه السفير منمنصبه لانه اختار البقاء في صف الرئيس مكاريوس •

وقال الوزير ايضا انه مستعد للتوجه الى انقره لمناقشة الوضع مع زميله التركي • وكذب الانباء عن وقوع اشتباكات بين اليونانيين والقبارصة الاتراك •

واضاف انه لن يحدث اي تغيير في السياسة الخارجية القبرصية وان الحكومة ستتبع سياسة عدم الانحياز •

اجتماع السفراء العرب

واليوم ، ولليوم الثاني على التوالي ، عقد السفراء العرب في قبرص اجتماعا فيمنزل سفير لبنان الشيخ منير تقي الدين الذي غادر اليوم الى بيروت والذي هو ايضا عميد السلك الديبلوماسي في قبرص ، وقدموا احتجاجا على اقتحام السفارة السورية من قبل جنود الانقلابيين وشهر السلاح في وجه الملحق العسكري السوري العقيد سليمان حداد • وقدموا الاحتجاج الى قائد القوات اليونانية في قبرص لا الى وزارة الخارجية كما يقضي التقليد • والسبب ان السفراء الاجانب في قبرص لم يتلقوا بعد أية تعليمات بالنسبة الى الاعتراف بالنظام الانقلابي الجديد• والطريف ان الضابط اليوناني قبل الاحتجاج الديبلوماسي العربي وتسلمه في الوقت الذي كان عليه ان يرفضه فأثبت التدخل الخارجي اليوناني في الانقلاب •

● في لندن قال الاتحاد الاشتراكي الدولي ان الدكتور فاسوس ليساريدس الطبيب الشخصي للمطران مكاريوس يقود مقاومة ضد الانقلاب في جزيرة قبرص •

رسائل الى "النهار"

- تتمة المنشور في الصفحة ١١ - اقتراح قانون ، بتعديل النص الجائر ، ويجعل قرارات مجلس التأديب خاضعة للطعن امام مجلس الشورى • تلك هي العدالة ، ان لا تكون لمجلس التأديب سلطة مطلقة لا تعلوها سلطة • ولكن ثبت ايضا ان اقتراحات القوانين حظها ضئيل جدا في ان تصبح قوانين ما لم تتبناها الحكومة ، والحكومة انتم رأسها ، فان شئتم اوقفتم المجزرة بالعدالة ولا احد يريد اكثر من العدالة •

يا فخامة الرئيس ؛

لست ارجو لنفسي شيئا ، فانا ما عدت راغبا في العودة الى الوظيفة فقد اجتزت في مهنتي الجديدة السنين العجاف ، سني التدرج الثلاث ، وبدأ يلوح لي مستقبل افضل ، انما ارمي من مخاطبة فخامتكم الى امور اخرى :

ارمي اولا الى ان يقرأ ولدي هذه الرسالة ، اي واحد من اولادي الاربعة ، فيدرك ان والده يوم عوقب لم يكن جانيا بل مجنيا عليه بنص قانون جائر ، وبارادة شخص حاقد وعندها لا يعود مرغما على ان يطاطىء الرأس خجلا كلما ذكر امامه ان والده صرف من الخدمة •

وارمي ثانيا الى ان يدرك اصحابي الذين عرفوني في حياتي الوظيفية اني لم اخن يوما امانة ، ولم افرط في حق ، ولم اقصر في واجب •

وارمي بعد ذلك ، الى ان يراجع جلادي ضميره ، ولو في خلوة الى نفسه ، ثم يحكم عليها بالقسوة نفسها التي حكم بها علي ، ويكون حكمه عليها عادلا ليس كحكمه علي، هذا انا بقيت له الشجاعة لذلك •

وارمي ايضا الى ان اضع قضيتي نموذجا بين يديكم لتدركوا كم من المظالم ترتكب في بلدي باسم بعض الشعارات ، وكم من كلمة ظاهرها حق والمراد بها باطل ، وكم من هيئة تناط بها سلطة مطلقة وهي ليست كامرأة قيصر ... فلربما نجح المسعى ، واوقفت المجزرة... ببادرة عادلة من فخامتكم •

وأريد اخيرا من وطني ان يقول لي ، كيف يكون على حق وطن يغل يد العدالة عن احقاق الحق ؟

واي حق على لوطن يعجز عن انصافي بالحق ؟

هل هو اليأس يا فخامة الرئيس ؟ لا ، ليس بعد ، فالامل ما زال كبيرا بان وطني لا بد وان يكون دائما على حق •

المحامي محمود المقدم

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
شفيقة متى
زوجة مارون عيد
ووالدة انطوان وفرحات وتوفيق •
ينقل جثمانها الى مسقط رأسها النبطية حيث يحتفل بالصلاة على نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٠ تموز في كنيسة النبطية •
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في النبطية ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢١ و ٢٢ و ٢٣ تموز •
الرجاء عدم ارسال الاكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد نعوم ابو جوده
والد فوزي وفايز وفاروق والرئيسة الام ماري روز •
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و ٢١ تموز في منزله في دير الحرف •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق عبد الله نصر الله
زوج افلين بريدي ووالد ميشال وايلي ورينهزوجة ادغار شعيا ومرسيل زوجة جوزف اشقر وشقيق المحامي شكرالله واندراوس
تقبل التعازي في بيروت في منزل ابنته رينه زوجة ادغار شعيا الكائن في شارع الزهار الاشرفية في ملكه ايام السبت والاحد والاثنين ٢٠ و ٢١ و ٢٢ تموز •
آل الفقيد يرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كلود بيار برانشرو
زوج اوديت عقل عون وشقيق روبير وهنريات زوجة بشارة فرح وجاكلين زوجة المقدم جورج عبد الساتر ونويلي •
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعةالخامسة بعد ظهر اليوم السبت في كنيسة القديس يوسف في حارة حريك •
تقبل التعازي في منزل الفقيد في حارة حريك ، ساحة المبيري ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢١ و ٢٢ و ٢٣ تموز •
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

نعى ايلي جبران فرنيني وعائلته•ناديا زوجة سامي جورج خياط وعائلتها • فيرا ارملة جورج نجار ، المأسوف عليها
صونيا سليم شحاده
ارملة المرحوم جبران الياس فرنيني
تقبل التعازي في منزلها في عاليه• ، مفرق رشميا ، ملك ريموند طراد ، يومي السبت والاحد ٢٠ و ٢١ تموز •

انتقل الى رحمتك تعالى امس الجمعة ١٩ تموز
المفوض الاول المتقاعد المرحوم
اميل سبع خيرالله
والد فرنان
ينقل جثمان الفقيد بعد ظهر اليوم السبت ٢٠ تموز الساعة الثالثة من منزله في بيروت الى مسقط رأسه بحمدون البلدة حيث يصلى عليه في كنيسة مار جرجس الارثوذكسية ويدفن في مدافن العائلة •
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيروت ، شارع ترابو ، ملك جورج كرم•
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

مصاب زميل
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسام الدين مشموشي
نجل الزميل محمد مشموشي
ويحتفل بتشييع جثمانه ويوارى جدث الرحمة عقب صلاة عصر اليوم في بلدته بسابا - الشوف •
تقبل التعازي في اليومين الثاني والثالث في منزل والده في بسابا •

قداس وجناز
يقام الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢١ تموز قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
الياس جرجس راشد نجيم
وذلك في كنيسة مار مخائيل في معاصر الشوف •
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

يقام الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢١ تموز قداسوجناز لراحة نفس المرحوم
جرجس يوسف داود فرح
شقيق المطران اغوسطينوس فرح رئيس اساقفة طرابلس للروم الكاثوليك
وذلك في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في طرابلس ، الزاهرية: شارع الكنائس ويتقبل المطران اغوسطينوس فرح شقيق الفقيد التعازي في دار المطرانية طوال يوم الاحد المذكور ، وفي مقره الصيفي في قنات - حدث الجبة ، يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و ٢٣ تموز •
يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا•

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم
الخوري بطرس جواد صفير
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢١ تموز في كنيسة العائلة في مار جرجس - الرومية - القليعات •
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ تموز يحتفل باقامة قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
أنسطاس بخمازي
زوجة سعيد ديب القارح ووالدة وداد زوجة جان عجور •
في كنيسة مار الياس في كفرشيما ، وذلك لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاتها •
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى الاشتراك معها في الصلاة عن نفسها ، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

يحتفل الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢١ تموز بقداس وجناز لراحة نفس المرحوم
داود عيبوط
وذلك في كنيسة مار ميخائيل دير ميماس •
أهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
يوسف شاكر جبران
الملازم اول متقاعد
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته وذلك غدا الاحد ٢١ تموز الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة سيدة مشموشة قضاء جزين •
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

يحتفل الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢١ تموز بقداس وجناز في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت لراحة نفس المرحومة
نبيها خليل وهبه
ارملة المرحوم صالح جرجس وهبه ووالدة المرحومين جميل واميل وجميلة زوجة فايز جرجورة وفهيمة زوجة فضيل جرجورة
احفاد الفقيدة يدعونالاقرباء والانسباء والاصدقاء الى الاشتراك معهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا•
تقبل التعازي بعد الجناز في باحة الكنيسة •

ذكرى اربعين
تصادف اليوم السبت ٢٠ تموز ذكرى اربعين المرحومة
الحاجة شفيقة احمد حمود
ارملة المرحوم عارف محمد حمود وشقيقة المرحوم الحاج عبد القادر احمد حمود وعمة الاشقاء الدكتور احمد ومعين وعفيف وخيري
فتتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها في منزل المرحوم الحاج عبد القادر حمود قرب المستشفى العسكري قبالة ثكنة الطرابلسي بناية الحوري بدارو الطابق الثامن •
لا عزاء للسيدات •

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
قبلان يوسف ثابت
وذلك غدا الاحد ٢١ تموز الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة مار جرجس المارونية في بحمدون البلدة •
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

ذكرى اربعين
تصادف الاحد ٢١ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج كامل ضاهر
فتتلى آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة والنصف في النادي الحسيني في النبطية •
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

تصادف غدا الاحد ٢١ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فهيدة بيضون
والدة المحامي زين سويد والدكتور علي سويد
فتتلى آي من الذكر الحكيم في حسينية حاريص ، الساعة العاشرة صباحا •

ذكرى اربعين
تصادف الاحد ٢١ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ميشال يوسف مغيزل
ولهذه المناسبة يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة ظهرا في مطرانية الروم الكاثوليك ، قبالة معهد الطب الفرنسي ، طريق الشام •
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

ذكرى أربعين
تصادف غدا الاحد ٢١ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
راحيل ديب أبو حبيب
زوجة ديب نعمان أنطون
ووالدة يوسف وكميل وريمون وميشال وجورج وأبلان وماري •
فيقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباحا في كنيسة سيدة النجاة في عاريا •
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

شكر على تعزية
مارون حبيب عزيز وعائلته يتقدمان بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهما في فقيدتهما المرحومة
زكية الياس الحج
سواء بحضورهم شخصيا أو بأرسال اكاليل وبرقيات سائلين الله ألا يفجعهم بعزيز •



دمشق ـ القنيطرة

فرانكو يسلم سلطانه الى خوان كارلوس

مدريد ـ ١٩ تموز ـ وصرف : رويتر ـ قالت مصادر مأذونة اليوم ان الجنرال فرانكو المريض في المستشفى قرر تسليم سلطاته كرئيس للدولة الاسبانية الى الامير خوان كارلوس •

وأضافت المصادر ان فرانكو (٨١ سنة) ، الحاكم المطلق لاسبانيا منذ نهاية الحرب الاهلية في ١٩٣٩ ، اتخذ القرار في المستشفى بعدما ذكر الاطباء الذين يعالجونه من التهاب في الاوردة اليوم ان حالته الصحية قد تدهورت •

وقالت انالامير سيتولى منصب رئيس الدولة الموقت في وقت لاحق اليوم •

وكان التقرير الطبي ، الذيأصدره اطباء فرانكواعلن ان فرانكو يعاني من «المضاعفات في الجهاز الهضمي»،

وسيوقع الامير كارلوس مساء اليوم اعلان المبادىء الاسباني ـ الاميركي، وكانت الوثيقة المقرر أن يوقعها اليوم أيضا الرئيس نيكسون في سان كليمنتي ، قد وقع عليها بالحروف الاولى في مدريد في ١٩ تموز ، أي في اليوم نفسه الذي دخل فيه فرانكو المستشفى ، وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر ووزير الخارجية الاسباني السيد بيدرو كورتينا ايموري •

ويذكر أن الامير خوان كارلوس عين خليفة لفرانكو في ٢٢ تموز ١٩٦٩ •

وتلقى كارلوس علومه في أسبانيا، وهو حفيد الملك الفونسو الثالث عشر ، آخر ملوك أسبانيا • وقد تزوج من الاميرة اليونانية صوفيا شقيقة ملك اليونان السابق قسطنطين ، وأسفر زواجهما عن انجاب صبي وبنتين •

وقد مثل كارلوس فرانكو في الاحتفالات التي جرت أمس لمناسبة ذكرى مرور ٣٨ سنة على بدء الحرب الاهلية التي جاءت بالاخير الى الحكم عام ١٩٣٩ •

« مؤسسة التحقق من الانتشار »

طبع من عدد « النهار »
الذي صدر يوم الجمعة
١٩ تموز ١٩٧٤
٧١٤٣٠ نسخة •

مكاريوس هو الرئيس

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
يقودون الحرس الوطني ـ والانقلاب ـ في قبرص •

لكن الدلائل تشير الى ان الموقف الاميركي الذي سيعرضه سيسكو لن يتضمن مثل هذه الشروط • ويبدو ان الولايات المتحدة لا تزال تسرب آراء متباينة حول موقفها من الحكم في قبرص • فهي لم تعلن ـ الا في اطار الحلف الاطلسي ـ انها تؤيد عودة مكاريوس ، كما انها اكدت ان اتصالاتها المحدودة بممثلي حكومة نيكوس سامبسون لا تشكل اعترافا• وفي انتظار الاجتماع الذي سيعقده المطران مع الدكتور هنري كيسينجر في واشنطن الاثنين ـ بطلب من مكاريوس ـ فان الموقف الاميركي لم يتضمن حتى الان اي ادانة للانقلاب في قبرص • ويرى المراقبون ان مثل هذا الموقف قد يتبدل بعد محادثات واشنطن • وقالت بعض المصادر الاميركية ان هناك « حلا ثالثا » للازمة قد يتضمن استبعاد مكاريوس وسامبسون على ان يتولى الرئاسة السيد غلانكوس كليريديس رئيس مجلس النواب القبرصي ، وهو من السياسيين المؤيدين للغرب •

وايا كان الحل الذي يحمله سيسكو ، فيبدو أن اهتمامواشنطن الاساسي يتركز على فرض تنازلات يونانية تمنع تركيا من القيام بعمل عسكري يرفضه الاميركيون •

تنازلات يونانية شكلية

وابدت اثينا حتى الان استعدادا لتقديم تنازلات شكلية كالموافقة على « استبدال » ضباط الحرس الوطني لتفادي « سحبهم » ، او كالموافقة على اجراء محادثات مع بريطانيا في لندن • لكن اليونانيين لم يقدموا حتى الان اي تنازلات عملية ، بل ان الانباء ذكرت انهم ارسلوا ٤٠٠ من العسكريين الى قبرص لتدعيم قواتهم هناك • وتأتيانباء التعزيزات اليونانية في الوقت الذي تتحدث فيه اذاعة قبرصية تركية عن انتقال عدد كبير من انصار مكاريوس الى التلال المحيطة بنيقوسيا لمقاومة الحكم الجديد • وقالت الاذاعة ان زعيم المقاومة هو الدكتور فاسوس ليساريدس الطبيب الشخصي لمكاريوس وزعيم حزب الوسط (الاشتراكي) •

مكاريوس في مجلس الامن

وحقق مكاريوس الليلة الماضية كسبا ديبلوماسيا كبيرا عندما وافق مجلس الامن الدولي على الاستماع اليه بصفته رئيسا للدولة القبرصية•

قال مكاريوس ان الانقلاب الذي حصل هو « غزو يوناني لقبرص يعاني جميع ابناء قبرص ، الاتراك واليونانيين ، من نتائجه » •

واضاف ان على مجلس الامن ان يطلب من النظام العسكري اليوناني سحب الضباط اليونانيين الذين يقودون الحرس الوطني من قبرص ووضع نهاية لهذا الغزو » •

وجاء في حديث مكاريوس انه ضبط وثائق مع « منظمة ايوكا ـ ب الارهابية » تثبت تورط اليونان وضباطها في مؤامرات ضد قبرص ، فطلب سحب الضباط لكن اليونان اجابت ان ذلك سيضعف الجزيرة في وجه تركيا • « فقلت لهم ان الامور تسير في شكل يجعلني اعتبر ان الخطر الناتج عن الاتراك اقل بكثير من الخطر الناجم عنهم » •

وشبه المراقبون ظهور مكاريوس امام مجلس الامن بظهور الامبراطور هيلاسيلاسي عام ١٩٣٦ امام عصبة الامم ليدافع عن وجود بلده في وجه الغزو الايطالي •

« الاتراك قادمون ! »

في نيقوسيا يقولون الان « الاتراك قادمون ! الاتراك قادمون ! » • وقوات الحرس الوطني تحتشد في شمال الجزيرة • وبريطانيا تستفسر رسميا من تركيا حول التحركات العسكرية • فهل تكذب المخاوف ، وينتظر القادة الاتراك ما سيقوله سيسكو وينتظرون اجتماع برلمانهم اليوم ؟ ام ان الضغوط الداخلية ستفرض عليهم تدخلا سريعا ؟

على اي حال ، الوضع في قبرص لم يفقد شيئا من حدته بالنسبة الى السلام في هذه المنطقة وفي العالم وان كان التحرك الديبلوماسي يتخذ حجما قد ينبىء بتسوية ـ او بتهدئة ـ من نوع ما •

اعتقال مروجي النقد اللبناني المزور

قبض رجالمكتب مكافحة التزوير على أفراد شبكة ترويج العملة اللبنانية المزورة من فئة الخمسين الليرة وهم: كمال عبده حمود وحبيب محمد بدير، كلاهما منبلدة النبطية، ومحمود بشير الايوبي • وكانت ضبطت اوراق نقدية مزورة قرب بلدة الريحان في قضاء جزين •

سيارة عامل كهرباء

وجه السيد طعمه الدرويي العامل في مصلحة كهرباء لبنان في عاليه، كتابا مفتوحا الى المسؤولين طلب فيه الايعاز الى قوى الامن بالبحث عن سيارته التي سرقت الاسبوع الماضي من أمام منزله في حمانا •

قتيل الديناميت

صيدا ـ « النهار » :
قتل الشاب الفلسطيني طلال فوزي عطيه (٢٠ عاما) ، عندما انفجرت بين يديه كمية من الديناميت على شاطىء صيدا •

الياس الرابع

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
ولنا ملء الثقة انكم سوف تقومون بهذا النضال من اجل السلام والعدل حتى تحفظ حقوق الشعب القبرصي الوطنية كاملة• وعندنا ان هذا النضال مرتبط ارتباطا وثيقا برسالتكم الروحية وانه يقوي اواصر الاخوة التي تجمع بيننا • واعلموا ان مسيحيي الشرق والشعوب العربية جميعها ، هاجسهم العميق مصير الحريةالتي غدوتم رمزا حيا لها • ندعو جميعا الى الرب المخلص ان يكون في عونكم • باركم الله » •

وكان البطريرك الياس الرابع قد قام في العام الماضي ، باسم العالم الارثوذكسي ، بوساطة ضمن الكنيسة القبرصية • وقد اصدر يومها حكمه بتكريس المطران مكاريوس رئيسا للاساقفة رغم الدور المعاكس الذي لعبه افراد المجمع المقدس في الجزيرة •

وابرقت المقامات الارثوذكسية في كل انحاء العالم الى مكاريوس مؤيدة •